متشابه القرآن العظيم

تأليف

أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي

٢٥٦ - ٣٣٦

رواية أبي العباس أحمد بن عثمان البصري

تحقيق

فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الغنيمان



دمنهور ت. ٣٢٨١٩٩٠/٠٤٥

١٤١٤هـ - ١٩٩٣



دمنهور ت. ٠٤٥/٣٢٨١٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة مختصرة لابن المنادى رحمه الله تعالى

ابن المنادى من العلماء الأفذاذ، والأتقياء الصادقين العاملين، ودليلنا على ذلك كتاباته التى وصلت إلينا فى كتابه هذا، ومن نقول العلماء عنه.

لم يعرف قدره كثير ممن عاصره، ومن المصائب على المرء أن يجهل قدره ويزدرى، ولكن ابن المنادى لم يبال بذلك، وربما كان يرغب ذلك شأن الأتقياء.

وأعظم من ذلك اذا اعتبرت المحاسن مساوىء كما قيل:

إذا محاسنى اللاتى أدل بها عدت ذنوبا فقل لى كيف أعتذر

نسبه : هو أحمد بن جعفر بن محمد بن أبى داود ـ واسمه عبيد الله بن يزيد بن صبيح بن المنادى[1] ويكنى بأبى الحسين.

قال ابن الأثير فى اللباب[2] «المنادى بضم الميم وفتح النون وسكون الألف وبعدها دال مهملة، هذه النسبة إلى من ينادى على الأشياء التى تباع والأشياء الضائعة، والمشهور بهذه النسبة أبو جعفر محمد بن أبى داود عبيد الله بن يزيد المنادى بغدادى» انتهى.

وصفه : قال الخطيب: «وكان ثقة أمينا، ثبتا، صدوقا، ورعا، حجة فيما يرويه، محصلا لما يمليه»[3].

---

(١) طبقات المفسرين جـ١ ص٣٣ بغية الوعاة جـ١ ص٣٠٠ معرفة القراء الكبار جـ١ ص٢٢٩ تذكرة الحفاظ جـ٣ ص٨٤٩ .

(٢) جـ٣ ص ٢٥٨ .

(٣) تاريخ بغداد جـ٤ ص٦٩ .

وقال ابن الجوزى: «نقلت من خط أبى يوسف القزوينى : قال: أبو الحسين بن المنادى من القراء المجودين، ومن أصحاب الحديث الكبار، وله فى علوم القرآن أربعمائة كتاب ونيف وأربعون كتابا اعرف منها واحدا وعشرين كتابا أو دونها، وسمعت بالباقى وكان من المصنفين، ولا تجد فى كلامه شيئا من الحشو، بل هو نقى الكلام. وجمع بين الرواية والدراية. ثم قال ابن الجوزى: وقد وقع إلي من مصنفاته قطعة بخطه، وفيها من الفوائد ما لا يكاد يوجد فى كتاب، ومن تأمل مصنفاته عرف قدر الرجل»(١).

وقال ابن النديم: «كان ينزل الرصافة، وكان يغرب فى القراءات، ويتعاطى الفصاحة فى تأليفه، وكان عالما بالقراءات وغيرها وله مائة ونيف وعشرون كتابا فى علوم متفرقة، وكان الغالب عليه علوم القرآن»(٢).

وقال الذهبى: «ابن المنادى المحدث الحافظ المقرئ مفيد العراق، صاحب الكتب، كان ثقة من كبار القراء»(٣).

وقال الدانى: «مقرىء جليل، غاية فى الإتقان، فصيح، عالم بالآثار، نهاية فى علم العربية، ثقة مأمون صاحب سنة»(٤).

وقال ابن كثير: «كان ثقة أمينا حجة صادقا صنف كثيرا وجمع علوما جمة»(٥).

---

(١) المنتظم جـ٦ ص٣٥٨ .

(٢) الفهرست ٥٨ .

(٣) تذكرة الحفاظ جـ٣ ص٨٤٩ .

(٤) طبقات القراء الكبار جـ١ ص٢٢٩ .

(٥) البداية والنهاية جـ١١ ص٢١٩ .

وقال ابن الجزرى: ابن المنادى الإمام المشهور، حافظ ثقة متقن محقق ضابط»[1].

وقال الخطيب: «حدثنى أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفى قال: كان أبو الحسين بن المنادى صلب الدين، خشنا، شرس الأخلاق، فلذلك لم تنتشر الرواية عنه»[2].

نقل ابن الجوزى هذا الكلام عن الخطيب غير انه قال بدل «خشنا» «حسن الطريقة»[3].

مولده:

ذكر الخطيب عن عبد العزيز بن علي الوراق انه ولد لثمان عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين. قال: وقال غيره: سنة سبع وخمسين»[4] تبع الخطيب على ذلك من جاء بعده من المؤرخين كصاحب المنتظم، إلا أنه لم يذكر القول الثانى الذى عبر عنه الخطيب بقوله: وقال غيره وأما ابن أبى يعلى فذكر القولين تبعا للخطيب[5]، غير أنه عبر عن الثانى بصيغة التمريض «وقيل» ربما يدل ذلك على ضعف هذا القول عنده وأما سائر من ترجمه فلم يذكر تاريخ ولادته، إلا أن الذهبى فى العبر[6] قال: توفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وله ثمانون سنة.

ونقل عبارته هذه صاحب شذرات الذهب[7].

---

(١) غاية النهاية جـ١ ص٤٤.
(٢) تاريخ بغداد جـ٤ ص٦٩.
(٣) المنتظم جـ٦ ص٣٥٧.
(٤) تاريخ بغداد ص٧٠
(٥) طبقات الحنابلة جـ٢ ص٤.
(٦) الجزء ٢ ص٢٤٢.
(٧) شذرات الذهب جـ٢ ص٣٤٣

وواضح أن الذهبى أخذ ذلك عن تاريخ بغداد، وهو يدل على جزمه بأن ولادته سنة ست وخمسين. والله أعلم.

علمه وشيوخه :

تلقى علوماً متنوعة وان كان المترجمون له يجعلون اختصاصه القرآن وعلومه. وعلوم القرآن عند الإطلاق واسعة جدا، ولكن جرى الاصطلاح على قصرها فى أشياء محدودة.

وابن المنادى ضرب سهما كبيراً فى كل نوع من أنواع العلوم المعروفة فى وقته من علوم الإسلام.

وزمنه يعتبر زمن ازدهار بغداد بالعلم والمعرفة واكتظاظها بالعلماء.

كما أن من العوامل التى ساعدته على التحصيل بالإضافة إلى كونه من بغداد أنه من بيت علم معروف.

فقد تلقى عن جده محمد بن عبيد الله المنادى، وهو ممن روى عنه البخارى فى الصحيح، وروى عنه حديث أبَيّ بن كعب «إن الله أمرنى أن أقرئك القرآن قال: آلله سمانى لك؟ قال: نعم. قال: وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال: نعم. فذرفت عيناه»[1] ولكن قال: أحمد ابن أبى داود أبو جعفر المنادى.

قال الخطيب: سمعت هبة الله بن الحسن[2] الطبرى يقول: إنه اشتبه على البخارى فجعل محمدا أحمد، وقيل كان لمحمد أخ اسمه أحمد. ثم قال الخطيب: وهذا القول عندنا باطل، ليس لأبى جعفر أخ

---

(١) انظر فتح البارى جـ٨ ص٧٢٦ .

(٢) هو اللالكائى .

فيما نعلم، ولعله اشتبه على البخارى كما قيل أو كان يرى أن محمدا وأحمد شيء واحد. ثم أيَّد هذا الأخير بأثر رواه عن عبد الله بن ناجية أنه قال: محمد وأحمد واحد(١).

فالخطيب يؤيد ما قاله اللالكائى من أن الأمر اشتبه على البخارى فاخطأ فى تسمية ابن المنادى.

ولكن قال الحافظ ابن حجر على قوله: «حدثنى أحمد بن أبى داود أبو جعفر المنادى» كذا وقع عند الفربرى عن البخارى، والذى وقع عند النسفى: حدثنى أبو جعفر المنادى حسب «فكأن تسميته من قبل الفربرى، فعلى هذا لم يصب من وهم البخارى فيه وكذا من قال: انه يرى أن محمدا وأحمد شيء واحد»(٢).

وقد عاش محمد بن جعفر المنادى بعد البخارى ستة عشر عاما.

وعلى كل فهو من العلماء والمحدثين الثقات، وقد أخذ عنه ابن ابنه أبو الحسين كما أخذ عن والده جعفر بن محمد، وقد ذكره الخطيب فى التاريخ(٣) وقال: روى عنه ابنه أبو الحسين، وكان ثقة، وهو ممن أخذ عن الإمام أحمد وطبقته.

وذكر الخطيب نقلا عن أبى الحسين بن المنادى قوله: «كتب الناس عنه فى حياة جدى وبعد ذلك»(٤).

وشيوخ ابن المنادى كثير ون، ذكر الخطيب منهم نحو العشرة ثم

---

(١) تاريخ بغداد جـ٢ ص٣٢٨ .
(٢) الفتح جـ٨ ص٧٢٦ .
(٣) جـ٧ ص١٨٣ .
(٤) المصدر نفسه ص١٨٤ .

قال: وخلقا كثيراً نحوهم[1] وفى كتابه هذا «متشابه القرآن» روى عن أكثر من ثلاثين شيخا.

ومما لا شك فيه انه لم يكن مختصا بالقراءات فحسب، فكلام العلماء فيه ونقولهم عنه تدل على ذلك، حتى ان شيخ الإسلام ابن تيمية نقل عنه فى علم الفلك وكروية الأرض وان الأفلاك كلها مستديرة»[2].

قال الخطيب عنه: وجمع علوما جمة[3].

وقد تقدم ما نقله ابن الجوزى عن أبى يوسف القزوينى، وكذا قول ابن الجوزى فيه.

هل كان ابن المنادى شرس الأخلاق ؟

تقدم نقل الخطيب عن عبيد الله بن أحمد بن علي الصير فى انه صلب الدين خشن شرس الأخلاق، وانه جعل هذا سببا فى ذهاب علمه.

والشرس هو سيىء الأخلاق كثير الخلاف قال صاحب القاموس: الشرس محركة سوء الخلق وشدة الخلاف[4] وقال ابن فارس: الشرس الشكس الكثير الخلاف[5] وبهذا يتبين ان الصير فى يصف ابن المنادى بسوء الأخلاق وشدة الخلاف وهو شيء انفرد بوصف ابن المنادى به دون غيره، وفى نظرى انه من الخطأ أن نقول إن الخطيب وصف ابن المنادى بانه شرس الأخلاق، لانه لما أراد ذكره قال: حدثنى أبو الفضل

---

(١) تاريخ بغداد جـ٤ ص٦٩.

(٢) انظر الرسالة العرشية من مجموع الرسائل والمسائل طبعة المنار جـ٢ ص١٢٤ .

(٣) تاريخ بغداد جـ٤ ص٦٩.

(٤) القاموس جـ٢ ص٢٢٣ .

(٥) معجم مقاييس اللغة جـ٣ ص٢٥٩ .

عبيد الله بن أحمد الخ وما ذاك إلا ليخرج من عهدة هذا القول، ولو قال قائل ان هذا فيه إشارة إلى شك الخطيب فى ثبوت هذا الوصف لم يبعد. ومن العجيب ان كل من جاء بعد الخطيب ممن ترجمه أضاف هذا القول إليه بدون نظر فيه وتأمل(١)، مع انه ينبغى أن يقال ما هو الدليل على ذلك؟ وأما الحكاية التى ذكرها الخطيب فهى لا تدل على ذلك كما سيتبين لنا إن شاء الله تعالى.

وأبو الفضل هذا لم يدرك أبا الحسين بن المنادى، وقد ترجمه الخطيب وقال: كتبت عنه وكان سماعه صحيحا، وكان من حفاظ القرآن، ومن العارفين باختلاف القراءات وسمعته يذكر انه ولد فى سنة سبعين وثلاثمائة، ومات فى ذى الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة(٢) هذا كل ما قاله الخطيب فى هذا الرجل، وقوله: وكان سماعه صحيحا ليس توثيقا له لأنه لا يلزم منه ذلك، وعادة الخطيب إذا ذكر ترجمة الرجل وكان ثقة نص على ذلك فالله أعلم.

وأما الحكاية التى ذكرها الخطيب وجعلت دليلا على ما قاله أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصير فى كما يدل على ذلك صنيع ابن الجوزى وابن أبى يعلى وغيرهما وهى بنصها:

قال الخطيب: «وقال لى أبو الحسن بن الصلت: كنا نمضى مع ابن قاح الوراق إلى ابن المنادى لنسمع منه، فإذا وقفنا ببابه خرجت إلينا جارية له وقالت: كم أنتم؟ فنخبرها بعددنا، ويؤذن لنا فى الدخول،

---

(١) ابن الجوزى قال عنه: كان صلب الدين حسن الطريقة شرس الاخلاق، وهو ينقل هذا الكلام بسنده إلى الخطيب عن عبيد الله الصير في وبين حسن الطريقة وشراسة الاخلاق تناقض فينبغى لمن يقرأ فى كتب التاريخ والتراجم ان يتثبت لان الكلام قد ينقل بالمعنى وقد يتساهل بتغيير بعض الكلمات فيتغير المعنى او يختل.

(٢) تاريخ بغداد جـ١٠ ص٣٨٨.

ويحدثنا، فحضر معنا مرة إنسان علوى وغلام له، فلما استأذنا، قالت الجارية: كم أنتم؟ فقلنا نحن ثلاثة عشر وما كنا حسبنا العلوى ولا غلامه فى العدد. فدخلنا عليه، فلما رآنا خمسة عشر نفسا قال لنا: انصرفوا اليوم فلست أحدثكم. فانصرفنا، وظننا انه عرض له شغل، ثم عدنا إليه مجلسا ثانيا، فصرفنا ولم يحدثنا فسألناه عن السبب الذى أوجب ترك التحديث لنا: فقال: كنتم تذكرون عددكم فى كل مرة للجارية وتصدقون، ثم كذبتم فى المرة الأخرى ومن كذب فى هذا المقدار لم يؤمن أن يكذب فيما هو أكبر منه، قال فاعتذرنا إليه، وقلنا نحن نتحفظ فيما بعد فحدثنا، أو كما قال» انتهى[1].

فهذه الحكاية ان صحت فهى تدل على فضله وأمانته، وشدة تحريه لمن يصلح لتحمل الحديث، وتأديب طلابه بأحسن طريق وتعويدهم على الصدق والأمانة وإبعادهم عن الكذب، ولوفى الشيء اليسير. فهى من مناقبه لا من مثالبه. ولو كان شرسا لصرفهم بعنف ولم يصرفهم بلطف كما ذكر فى الحكاية فهى لا تدل على سوء الأخلاق بحال، والصراحة والجد ليسا شراسة أخلاق بل محمود ومطلوب شرعا.

إذا محاسنى اللاتى أُدِلُّ بها   عدت ذنوبا فقل لى كيف أعتذر

وقد بحثت عن ترجمة أبى الحسن بن الصلت راوى الحكاية، ولم أجد من يقال له أبو الحسن بن الصلت إلا أبا الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المجبر ذكر من شيوخه ابن المنادى، والظاهر انه راوى الحكاية.

قال الخطيب: سمعت أبا بكر البرقانى ـ وسئل عن ابن الصلت

---

(١) تاريخ بغداد جـ٤ ص٧٠ .

المجبر فقال: ابنا الصلت ضعيفان، سألت أبا طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال: كان شيخا صالحا دينا سمعنا منه كتاب أحكام القرآن لاسماعيل بن اسحاق القاضى وكان يرويه عن إسماعيل الصفار، ثم بلغنا انه قد ابتدأ يحدث بكتاب الأمثال لأبى عبيد عن دعلج عن علي بن عبد العزيز عن أبى عبيد فمضيت إليه وأنكرت عليه الرواية والكتاب، وكان قوم من أصحاب الحديث لقنوه»[١] إلى آخر ما ذكر، وذكر انه توفى سنة خمس وأربعمائة فكلام الخطيب يدل على انه لم يلقه فيكون قوله فى سند الحكاية: وقال لى أبو الحسن من كلام ابن الصير فى فهو المقول له لا الخطيب. وعلى كل يتبين ضعف سند هذه الحكاية التى عليها معول من وصف ابن المنادى بذلك الوصف والله أعلم.

وقد جاء فى كتابه هذا ما يصلح دليلا على إبطال هذا الادعاء نكتفى بمثال واحد كراهية الإطالة، قال رحمه الله تعالى: ولقد سألت بعض القراء عن شيء منه[٢]، فكبر فى نفسى، وتسامى فى عينى إذ قال لي: إذا أنا قرأت القرآن فبلغت إلى ذلك تلوته إن شاء الله، وكنت على يقين انه يحفظ، ولكن كره لي الميل إلى هذا الضرب لما فيه من قلة الغناء فأجابنى بذلك» انتهى. فلو كان شرس الأخلاق كما قيل لأثاره هذا الجواب وحمله على مخاصمة المجيب ولكنه بعكس ذلك حمله على اكباره واعظامه فى نفسه.

وأما قوله: لشراسة أخلاقه لم تنتشر مروياته». فهو قول يعوزه الانصاف ويفتقر إلى الدليل. ونحن نقول لهذا القائل: أرأيت كبار

---

(١) تاريخ بغداد جـ٥ ص٩٤-٩٥ .

(٢) يعنى الحروف التى يشبه بعضها بعضا فى القرآن انظر ص١٠٧ من هذا الكتاب .

العلماء وجهابذة الرجال الذين لم تنتشر علومهم ألئهم شرسة أخلاقهم . مثل محمد بن حبان البستى الحافظ : أين كتبه فى الرجال والحديث والعلل والفقه وأدلة الاجتهاد والخلاف وغير ذلك والتى كان العلماء يتمنون رؤ يتها . ومثل الإمام أحمد فهو من أشهر علماء بغداد وأعظمهم قبولا عند الناس أين كتبه التى ذكرها ابن المنادى من مرويات ابنه عبد الله قال : روى عنه التفسير وهو مائة ألف حديث وعشرون ألف سمع منها ثمانين ألفا والباقى وجادة ، ومثل الناسخ والمنسوخ ، والتاريخ ، وحديث شعبة ، والمقدم والمؤخر فى كتاب الله ، وجوابات القران ، والمناسك الكبير والصغير وهذه كلها رواها عنه ابنه عبد الله(١) .

وإبراهيم الحربى ذكر ياقوت انه قال لابنته فى ـ قصة ـ انظرى إلى تلك الزاوية فإن فيها اثني عشر ألف جزء ، لغة وغريب كتبته بخطي إذا مت فبيعى كل يوم جزءا بدرهم ، فمن كان عنده اثنا عشر ألف درهم فليس بفقير »(٢) لماذا لم تنتشر؟ ومن ينظر فى أسماء الكتب المؤلفة فى العصور الأولى يأخذه الأسف على ضياعها . فقد ذكر ابن النديم لأبى عبيدة مائة وثلاثة كتب ، ولابن الكلبى مائة ونيفا وأربعين كتابا وللمدائنى مائتين ونيفا وأربعين كتابا وغير ذلك كثير . أين ذهبت تلك الكتب . ولماذا لم تنتشر ولم يروها الناس ، ألئن أخلاق أولئك المؤلفين شرسة؟ بل السبب هو زهد الناس فى العلم وعدم معرفة قيمته ، والإقبال على الدنيا وغير ذلك من العوامل والآفات التى قضت على تراث الإسلام ومن أعظمها الجهل . ثم ان ابن المنادى قد انتشرت الرواية عنه فقد تقدم ما نقله ابن الجوزى من خط أبى يوسف القزوينى ، ونقولات العلماء عنه كثيرة .

---

(١) انظر طبقات الحنابلة جـ١ ص١٨٣ .

(٢) انظر معجم الأدباء جـ١ ص١١٨ .

مـؤلفاتـه :

ابن المنادى من المكثرين فى التأليف، وكل من اطلع على مؤلفاته أثنى عليها ويوجد عنه نقولات كثيرة فى بطون الكتب، ففى تهذيب الكمال نقولات عنه وفى تذكرة الحفاظ للذهبى، وفى طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى[1] والذين ترجموه ذكروا ان مؤلفاته أو أكثرها فى علوم القرآن، ولكن لم نجد من فصل ذلك ولم يصلنا من أسماء مؤلفاته إلا قليل جدا. فمن ذلك ما ذكره أكرم العمرى فى كتابه موارد الخطيب نقلا عن المالكى فى تسمية ما ورد به الخطيب دمشق:

١ ـ التاريخ وقد أكثر النقل عنه الخطيب، ونقل عنه ابن أبى يعلى فى الطبقات جـ ١ ص ٢٢٥، ٢٣٢.

٢ ـ كتاب المناسك.

٣ ـ مسند العشرة.

٤ ـ كتاب كلا.

٥ ـ كتاب الملاحم.

٦ ـ الأسماء والكنى.

٧ ـ أفواج القراء نقل عنه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ ٥ ص ٤١ ونقل عنه ابن أبى يعلى جـ ١ ص ٢٩٢ وسماه أفراح القراء وأظنه خطأ مطبعى.

٨ ـ متشابه القرآن، ويأتى الحديث عنه. هذا ماذكره أكرم العمرى، ومما لم يذكره:

---

(١) انظر مثلا الصفحات من طبقات الحنابلة جـ١ ص٥، ١٢، ٢١، ٤٤، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٧٧، ٧٩، ١١٧، ١٢٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٨٣، ١٩٠، ٢١٠، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٦٠، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩٢، ٣٠٣.

٩ ــ فضائل القرآن ذكره فى كتابه متشابه القرآن ص ٢٣ وص ٢٨ .

١٠ ــ ناسخ القرآن ومنسوخه. ذكره فى كشف الظنون جـ ٢ ص ١٩٢١ اطلع عليه الزركشى ونقل عنه فى البرهان قال: ذكر الإمام المحدث أبو الحسين المنادى فى كتاب الناسخ والمنسوخ: مما رفع رسمه من القرآن ولم يرفع من القلوب حفظه سورتا القنوت فى الوتر قال: ولا خلاف بين الماضين والغابرين إنهما مكتوبتان فى المصاحف المنسوبة إلى أبىّ بن كعب، وانه ذكر عن النبى ﷺ انه اقرأه إياهما وتسمى سورتا الخلع والحفد» انتهى[1].

١١ ــ كتاب اختلاف العدد. ذكره ابن النديم. والظاهر انه فى عدد آيات القرآن. وذكره الداودى جـ ١ / ٣٤.

١٢ ــ كتاب دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات» ذكره ابن النديم أيضا.

١٣ ــ جزء فيه ذكر الخضر. هل هو نبى أو ولى وهل هو حى أو قد مات، اطلع عليه الحافظ ابن حجر، وأدخله فى كتابه الروض النضر. وهو مطبوع.

١٤ ــ «كتاب المدرسين» ذكره فى كتابه هذا «متشابه القرآن» انظر ص ٣٩.

كتاب متشابه القرآن

يقول الذين ترجموا لابن المنادى من المحدثين انه لا يوجد له سواه من المؤلفات. ولكن هذا حسب علمهم فلربما ظهر مما هو مخبوء فى مكتبات العالم غيره.

---

(١) انظر البرهان جـ٢ ص٣٧ .

وهـذا الكتـاب فى ظنى هو أطرف كتبه وأقلها فائدة، وقد أشار هو إلى هذا المعنى فى آخـره، وبـين ان الغـرض من تأليفـه شيئان: أحدهما جمع النظـائـر من ألفاظ القرآن التى تشتبه على القارىء ليحفظها ويتنبه لها فيتقن حفظه.

والثـانى اعـانـة من يريد أن يرد على الملحدين الذين يطعنون فى القــرآن بأن فيـه المكـرر والمعـاد، وقـد بين المؤلف وجـه ذلـك فى نهايـة الكتاب. كما ذكر أن أصل الكتاب لخلف بن هشام ولموسى الفرا، أحد القراء الكبار من الكوفة ولرجل آخر لم يهتد لاسمه وقد بينت ذلك انظر ص ٣٢.

والمخطوطة التى يطبع عنها صورة عن مخطوطة فريدة في حد علمنا فى مكتبـة بلديـة الاسكنـدريـة رقم ١٩٩٣ وكتـابتها مقروءة ولا تخلو من بعض الخطأ وليس عليهـا تاريـخ الكتـابة ولا غيرها، مكتوب تحت اسم الكتاب بخط مغاير هكذا «انا الحقير.. الشيخ مصطفى بن الشيخ علي عليهـما من الله الـرحمة» ثم على أيسره تحته مكتوب بخط آخر «من كتب الفقـير الحقـير إليـه عز سلطـانه يحيى بن شمس الدين الأنصارى عفى عنـه» وقـد حاولت التعـرف على هذين المسميـين ولكن بدون جدوى. وكتب فى نهايـة الكتـاب، تم الكتاب المبارك بحمد الله على يد أضعف عباد الله وأحوجهم إلى عفو الله أحمد بن عبد الله عفا الله عنه. وكذلك هذا لم أعرفه.

وليس من شك أن الكتـاب لابن المنـادى، وأكبر دليل على ذلك أسـانيـده التى يروى بها عن مشـائخـه المعروفين وقد ذكر فى مواضع منه حدثنى جدى محمد بن عبيد الله المنادى وأحيانا يقول حدثنى أبى جعفر ابن محمد المنادى، وغير ذلك.

هل هناك من يقال له ابن المنادى غير المؤلف؟

ذكر الخطيب فى تاريخه ممن يقال له ابن المنادى غير مؤلف هذا الكتاب :

١ ــ الفضل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو القاسم ابن المنادى[١] وهو أخو أبى الحسين أكبر منه بحوالى خمس سنوات وقد توفى قبل أن يكمل له خمسون سنة كما نقله الخطيب عن أبى الحسين بن المنادى قال وكان من المحدثين العلماء.

٢ ــ إبراهيم بن داود بن سليمان المنادى[٢].

٣ ــ إسحاق بن إبراهيم بن زياد المنادى[٣].

٤ ــ محمد بن العباس بن بنان المنادى. قال الخطيب: حدث عن الحسن بن عرفه. روى عنه ابن شاهين»[٤]. ولم يذكر فيه أكثر من ذلك.

وفاتــــه رحمه الله :

ذكر ابن النديم انه توفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

وأما الخطيب فقال حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال: توفى أبو الحسين بن المنادى يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ودفن في مقبرة الخيزران. ولم يذكر سوى هذا القول وهو المعتمد في ذلك.

من عادة المؤلفين والمحققين فى عصرنا التنويه بعملهم وذكر

(١) تاريخ بغداد جـ٢ ص٣٧٤ .

(٢) تاريخ بغداد جـ٦ ص٧٢ .

(٣) تاريخ بغداد جـ٦ ص٣٧٦ .

(٤) تاريخ بغداد جـ٣ ص١١٥ .

المجهــود واظهــار ذلـك، وهـذا من أكـره الأعـمال إلى السلف الـذين يقصـدون بعملهم وجـه الله تعـالى والدار الآخرة لأنهم من أبعد الناس عن الـريـاء، ولا يريـدون بها يكتبـونه عرض الدنيا ولهذا لا تجد فى كتب السلف ما تجده فى مقـدمـات كتب الخلف من تعـداد المحـاسن والتنويه بالجهد إلا ما كان فيه بيان لمصطلح أو أمر غامض ينفع القارىء.

ومعلوم ان عمـل الإنسـان لا يخفى على كل من نظر إليه. . والله أعلم بنية المرء ومقصده وسيجازيه على ذلك والله المستعان.

وفى النهـايـة فإنى أعتذر عما يسمى بتخريج الآيات لاعتقادى ان طالب العلم فى غنية عنه فالإنسان الذى لا يعرف الآية فى أية سورة وفى أى موضع من السورة فليس بطالب علم، والكتب وضعت لطلبة العلم لا للجهال.

عبد الله بن محمد الغنيمان
فى ٢٧/ ٩/ ١٤٠٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم.

قرأت على أبى عبـد الله محمـد بن علي بن العبـاس العجلى(١) المؤدب بجرجان، والشيخ(٢) أبى الفضل محمد بن جعفر الخزاعى المقـرى(٣) قال أخـبرنا أبو العباس أحمد بن عثمان البصرى(٤) قال أخبرنا أبو (الحسين)(٥) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن أبى داود المنادى رحمه الله.

الحمـد لله واصـل الجـود بالإحسـان، وقـارن الفضل بالامتنان، المحيـط بخلقـه علما، والمحصيـه بقدرته عددا، الذى وسعت كل شىء رحمتـه، ونفـذت فى الكل مشيئته، حمد راهب لربه، بربه يلوذ، وراغب إليه يلجأ وبه يعوذ.

أما بعد فإن الله تعالى لم يؤت أحدا من الأمم السالفة فضيلة فى دين أو شرفـا فى دنيـا، أوذخـيرة فى عاقبـة الا وقـد اختص بذلـك هذه الأمـة، وأتـاهم الله(٦) من جميل تحفه وفاضل مواهبه ما لم يؤت أحدا ممن

---

(١) لم اجده.

(٢) مطموسة فى الاصل.

(٣) هو ابـو الفضـل محمـد بن جعفـر بن عبـد الكريم بن بديل بن ورقاء الخزاعى البديلى المقرى الجـرجـانى كان يعـرف القـراءات وصـنف فى علومها لم يكن ثقة انظر الانساب للـسمعانى جـ٢ ص١١٦ وفـاتـه قبـل الاربعمائة وقال ابن الجزرى توفى سنة ٤٠٨ هـ غاية النهاية جـ٢ ص١٠٩ وله ترجمة فى تاريخ بغداد جـ٢ ص١٥٧.

(٤) لم اجد له ترجمة.

(٥) سقطت من الاصل.

(٦) فى الاصل ـ اليه ـ ولعل ما أثبته هو الصواب.

قبلهم من العالمين فكان مما اختص به حفظ القرآن بأسره، فجعل قلوبهم أناجيل[1] يتلون كتابه متى شاءوا، على أى حال أرادوا.

١ ــ فكان فيما سمعت العباس بن عبد الله الترقفى[2]، يقول: حدثنا محمد بن يوسف الفريابى[3].

ثم حدثنى أبو موسى (محمد)[4] بن هارون الزرقى، قال: حدثنا إبراهيم بن معاوية القيسارى، قال حدثنا الفريابى، قال: حدثنا قيس ابن الربيع[5]، عن ابن أبى ليلى[6]، عن المنهال بن عمرو[7]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: قال موسى بن عمران - (عليه السلام) -: يارب اجد أمة، انجيلهم فى قلوبهم؟ قال: تلك أمة تكون بعدك، أمة أحمد، وذكر حديثنا هذا أو (نحوه)[8].

٢ ــ قال: حدثنا موسى بن هارون بن عمرو الطوسى[9]، قال:

(١) اسم كتاب الله الذى انزله على نبيه «عيسى» عليه السلام «انجيل» وجمعه اناجيل، قيل هو اسم عربى، وقيل عبرانى، وقيل سريانى، وعلى الاول، قيل مشتق من «النجل» وهو الاصل او من نجلت الشىء اى اظهرته ومن نجله اذا استخرجه إهـ تاج العروس جـ٨ ص١٢٨ .

(٢) هو ابو محمد العباس بن عبد الله بن ابى عيسى، ثقة صدوق، اثنى عليه الدارقطنى .والترقفى بفتح التاء وسكون الراء، وضم القاف، نسبة الى قرية، قال السمعانى : واظن انها من اعمال واسط. توفى سنة٢٦٨، الانساب جـ٣ ص٣٧ .

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف، احد الاثبات، من شيوخ البخارى توفى فى ربيع الاول سنة ٢١٢ انظر تهذيب التهذيب جـ٩ ص٥٣٥ .

(٤) سقطت من الاصل، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد جـ٣ ص٣٥٤. وقد اثنى عليه الخطيب .

(٥) قيس بن الربيع الاسدى الكوفى روى له اصحاب السنن. خلا النسائى. انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب وقد ذكر انه تغير بعد كبره جـ٨ ص٣٩١ .

(٦) هو محمد بن عبد الرحمن، اختلف فيه بسبب سوء حفظه وكثرة الوهم انظر تهذيب التهذيب جـ٩ ص٣٠١ .

(٧) المنهال بن عمرو الاسدى ثقة لم يصب من ضعفه انظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٣١٩ .

(٨) فى الاصل كلمة لم تتبين لى والسياق يقتضى ما اثبته .

(٩) قال الخطيب هو ثقة، مات سنة احدى وثمانين ومائتين انظر تاريخ بغداد جـ١٣ ص٤٨ .

حدثنا الحسين بن محمد المروزى[1] قال: حدثنا شيبان النحوى[2]، عن قتادة، قال: حدثنا رجال من أهل العلم[3]: ان موسى - صلى الله عليه وسلم - لما أخذ الألواح، قال: يارب انى أجد فى الألواح أمة، انجيلهم فى قلوبهم، يقرؤ ونها رب اجعلهم أمتى قال: تلك أمة أحمد.

قال قتادة: وكان من قبلكم أمما، يقرؤ ون كتابهم نظرا، فإذا رفعوه لم يحفظوا منه شيئا، ولم يعوه، وان الله تعالى أعطاكم أيتها الأمة من الحفظ شيئا لم يعطه أحدا من الأمم قبلكم، خاصة خصكم الله بها، وكرامة أكرمكم الله بها.

٣ - وقال: أخبرنا الحسن بن العباس الرازى[4]، ان أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى[5]، حدثهم، قال: حدثنا عبد الله بن أبى جعفر الرازى[6] عن أبيه[7] عن الربيع بن أنس[8] قال: ذكر لنا انه لم يحفظ التوراة إلا أربعة نفر: موسى، وفتاه يوشع بن نون، وعيسى بن مريم، وعزير عليهم السلام - قال يحيى بن زياد الفراء[9] فيما أخبرنى محمد بن

---

(١) هو ابن بهرام التميمى المروزى روى له الجماعة انظر تهذيب التهذيب جـ٢ ص٣٦٦ .

(٢) هو شيبان بن عبد الرحمن النحوى روى له الجماعة انظر تهذيب التهذيب جـ٤ ص٣٧٣ .

(٣) يجوز أن هؤلاء الرجال من أهل الكتاب، وعلى كل هذه اثار موقوفة الله اعلم بها .

(٤) هو ابن مهران ابو على المقرىء، ويعرف بالجمال. ذكره الخطيب وقال انه ثقة انظر تاريخ بغداد جـ٧ ص٣٩٧ .

(٥) قال فى التقريب انه صدوق من العاشرة جـ١ ص١٩ روى له ابو داود.

(٦) هو عبد الله بن جعفر بن ماهان الرازى ذكره ابن حبان فى الثقات وضعفه بعضهم انظر تهذيب التهذيب جـ٥ ص١٧٦ .

(٧) هو ابو جعفر الرازى، قيل اسمه ماهان، وقيل عيسى انظر ترجته فى تهذيب التهذيب جـ١٢ ص٥٦ .

(٨) هو البكرى، ويقال الحنفى حديثه حسن ذكره ابن حبان فى الثقات انظر تهذيب التهذيب جـ٣ ص٢٣٨ .

(٩) مشهور من علماء النحو من اهل الكوفة علق عنه البخارى فى ثلاثة مواضع من صحيحه انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ١١ ص٢١٢ وغيره .

فرج النحوى[1] الغسانى، عن سلمة بن عاصم[2]، عنه فى قوله عز وجل ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر﴾ أى للحفظ فليس من كتاب يحفظ ظاهرا غيره «مثل التوراة والانجيل والزبور. قال: ويقال: ﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر﴾ يقول هونا ولولا ذاك ما أطاق العباد أن يتكلموا بكلام الله عز وجل[3].

فلنكثر الشكر لله الذى أثابنا بهذه المكرمة، وشرفنا بهذه الفضيلة على سائر الأمم، ولنرغب فى جميل الثناء عليه، إذ جعل كتابه فى الدنيا يشرف خافض الأحساب. ويعلى منا قدر أولى الاقتار، ويرفع منا منزلة أحداث الاسنان، ثم أدخر لهم فى الآخرة عنده الحظ الجزيل، والنائل[4] الفضيل، من القرب والزلفى، والارضاء والرحبى[5] وبيد الله الفضل يؤتيه من يشاء من عباده والله ذو الفضل العظيم.

الا وان للحفظ أسباباً من تأتى لركوب[6] مسالكها، بما نصف له من تسهيل استعلائها[7] فمنهم من ينتهى بإذن الله إلى حيث مراده، فى أقرب زمان، بأسهل سير ومرام.

فأول ما أنا واصف من الالات، ما هو مجمع لكل قاصد، إلى

---

(١) قال الجزرى انه مشهور ضابط نحوى عارف توفى بعد سنة ثلثمائة انظر غاية النهاية جـ٢ ص٢٢٩.

(٢) ذكره ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئا انظره جـ٤ ص١٦٨ وذكره الخطيب فى تاريخ بغداد جـ٩ ص١٣٤ وقال انه ثقة وله ترجمة فى غاية النهاية جـ١ ص٣١١.

(٣) انظر معانى القرآن للفراء جـ٣ ص١٠٨ وماهنا فيه تقديم وتأخير.

(٤) كتبت فى الاصل بالياء «النايل»

(٥) الرحبى المكان الواسع الرحيب الكريم، أى ثم يوم القيامة الجنة التى تجمع كل خير.

(٦) فى الأصل «الركوب» بزيادة ألف وهى خطأ.

(٧) كذا فى الأصل ولعل الصواب «استعمالها».

حفظ القرآن، وإلى جميع أغراض الحق من العلوم والأعمال، وهو احتشام(١) المناقص جملة، ذلك ان امرءا إذا زجر نفسه عن الجريم، واقبل إلى الله بالموافقة، وعت اذنه وصفا من الرين(٢) ذهنه، فإذا بلغ هذه الحال فعليه باحضار الذهن عند التعلم واجادة التمييز لما يلقيه إليه المعلم، وحسم القلب عن كل شاغل ليقهر ما قد شرع فيه، ثم لينط(٣) بذلك إلى كل من رآه يقرأ القرآن، فإن ذلك ربما اذكره شيئا قد أغفله (و) لو أفاده حرفا فى قراءته لم يكن وقع فى خلده(٤)، وليس يخلومن كانت هذه الالات التى وصفتها من شيمه، أو تكلفها حتى صارت للعادة كالطعم، أن ينال فى الحفظ مراده، ويدرك منه إن شاء الله بغيته.

وليجتهد فى كثرة الدرس، فإنه الطريق الثانى إلى الحفظ، وللدرس الات احداهن أن يقرأ الإنسان على نفسه ظاهرا، وليس ذلك بمغن حتى يقرأ على من هو أحفظ منه، لأن الذى يقرىء هو أنفذ فى التبصرة بخطأ المقترئ من المقترىء بخطأ نفسه، إذ كل متصدر مقرىء بتقويم المعوج، واستبانة الزلل(٥)، ولا ضائر مع ذلك ادامة النظر فى المصحف.

والطريق الثالث(٦) عدا الاى، وهو خاص قد ينفع الفه، عند

(١) اى اجتنابها والابتعاد عنها، بان يكرم نفسه بيعدها عنها، والمناقص: جمع منقصة كل امر ينقص دين الانسان، وعرضه.

(٢) الرين هو ما يغطى القلب من درن الذنوب وغشاوة المعاصى قال تعالى «بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون».

(٣) اى ليعلق بذلك سمعه وذهنه اى ليصغ بسمعه اليه وليحضر قلبه قراءته.

(٤) الخلد: الذهن، والقلب، والفكر، والجواب محذوف اى لكان ذلك كاف له بالافادة اونحوه.

(٥) يعنى ان المتصدر للشىء لابد ان يكون عنده اهلية لتقويم الاعوجاج ومعرفة الخطأ

(٦) الطريق الثانى هو القراءة على من هو احفظ منه.

السهـو، فيرده عنـه إذا اعتوره الفكر، وسأذكر من الآثار التى هى سوى[1] ما تقدمنا بذكر(ه)، ما يصلح للترغيب فى استعمال ما دعوتك إليه، أيها المتعلم، وهذا حين[2] الارب لذكرنا ذلك.

سياق المأثور فى الأمر بتعاهد القرآن بالتلاوة لئلا ينساه قلب الإنسان .

٤ ـ قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن الحسين بن مدرك[3] القصرى، قال حدثنا سليمان بن أحمد الواسطى[4] قال حدثنا الوليد بن مسلم[5] قال اخبرنى مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «مثل القرآن إذا تعاهده صاحبه وقام به فى آناء الليل والنهار كمثل الابل المعقولة، إذا تعاهدها صاحبها أمسكها، وإذا خلى عنها ذهبت، كذلك صاحب القرآن»[6].

٥ ـ قال حدثنا موسى بن اسحاق بن موسى الأنصارى[7] قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة[8] قال: حدثنا أبو خالد الأحمر[9]

---

(١) فى الاصل «سوى هذاما الخ» وهذا لامحل لها.

(٢) فى الاصل خير والظاهر انها تحريف عما اثبته.

(٣) قال الخطيب انه ثقة انظر ترجمته فى تاريخ بغداد جـ٤ ص٩٦.

(٤) ذكره البخارى فى التاريخ الكبير وقال فيه انظر جـ٤ ص٣.

(٥) لعله القرشى مولى بنى أمية، له ترجمة مطوله فى تهذيب التهذيب جـ١١ ص١٥١.

(٦) أخرجه البخارى فى صحيحه انظر الفتح جـ٩ ص٧٩ واخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب الصلاة باب فضائل القرآن وما يتعلق به جـ١ ص٥٤٣.

(٧) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد واثنى عليه انظر جـ١٣ ص٥٢.

(٨) امام معروف انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٦ فى مستهله وفى غيره توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين.

(٩) قال فى التقريب صدوق يخطىء من الثامنة جـ١ ص٣٢٣ واسمه سليمان بن حيان.

عن عبيد الله بن عمر[1] عن نافع، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل القرآن مثل الابل المعقولة، ان عقلها صاحبها أمسكها وان تركها ذهبت»[2].

٦ ــ قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبوبكر الفريابى[3] ان قتيبة بن سعيد[4] حدثهم، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن[5] عن موسى بن عقبة[6]، عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: «إنما مثل القرآن كمثل الإبل المعقلة ان عاهدها صاحبها على عقلها أمسكها، وإذا هو أطلقها ذهبت، إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وان لم يقرأه نسيه»[7].

٧ ــ قال: وأخبرنا علي بن سهل المغيرة النسائى[8]، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل[9] قال: حدثنا زهير بن معاوية[10] قال:

---

(١) امام ثقة مشهور من التابعين انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٧ ص٢٥.

(٢) هو الحديث السابق.

(٣) قال عنه الخطيب: احد اوعية العلم، ومن اهل المعرفة والفهم وذكرله ترجمة مطولة انظر تاريخ بغداد جـ٧ ص١٩٩.

(٤) قيل اسمه يحي وقتيبه لقبه: متفق على عدالته وامامته انظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ٨ ص٣٥٨.

(٥) من رجال الصحيحين واصحاب السنن عدا ابن ماجة انظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ١١ ص٣٩١.

(٦) ثقة ثبت من رجال الجماعة انظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ. ١ ص. ٣٦.

(٧) هو الحديث السابق.

(٨) له ترجمة في تاريخ بغدادجـ١١ ص٤٢٩ وذكر عن ابن ابى حاتم انه صدوق وانظر الجرح لابن ابى حاتم. جـ٦ ص١٨٩.

(٩) هو ثقة متقن قال فى التقريب من صغار التاسعة جـ٢ ص٢٢٣.

(١٠) متفق عليه قال فى التقريب من السابعة ولد سنة مائة وتوفى سنة اربع وسبعين على خلاف فى ذلك انظر التقريب جـ١ ص٢٦٥.

حدثنا شعيب بن خالد[1]، عن عاصم بن بهدلة[2]، عن زر بن حبيش[3]، عن عبـد الله بن مسعـود رضى الله عنـه عن النبى ﷺ انـه قال: «تعاهدوا القرآن، فانه وحشى، ولهو أشد تفصيا من صدور الرجال من الإبل من عقلها، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت، بل هو نسى»[4].

٨ ـ قال حدثنـا العبـاس بن محمد الدورى[5]، قال: حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى[6].

ثم حدثنى أبـو عبـد الله (محمـد بن) موسى النهـرتـيرى[7] قال: حدثنى زهـير بن محمـد بن قمـير[8]، قال أخـبرنا عبد الله بن صالح[9] قال: حدثنا أبو خيثمة زهير بن[10] معاوية، عن شعيب بن خالد باسناده ومتنه سواء مسندا ـ قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان الطيالسى المعـروف بابن غاق، قال: حدثنـا عبـد الله بن صالـح العجلى، قال حدثنـا زهـير بن معاوية عن شعيب بن خالد الرازى، عن عاصم، عن

(١) قال فى التقريب ليس به بأس من السابعة جـ١ ص٣٥٢.

(٢) هو ابن أبى النجود حجة فى القراءة. فى التقريب: صدوق له اوهام انظرجـ١ ص٣٨٣.

(٣) ثقة جليل مخضرم انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٣ ص٣٢١.

(٤) رواه البخارى بلفـظ: واستـذكروا القرآن وفيه تقديم وتأخير عما هنا انظر الفتح جـ٩ ص٧٩ ورواه مسلم فى كتاب الصلاة جـ١ ص٥٤٤.

(٥) قال فى التقريب ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة احدى وسبعين اى ومائتين جـ١ ص٣٩٩.

(٦) قال فى التقريب: ثقة من التاسعة، لم يثبت ان البخارى اخرج له جـ١ ص٤٢٣.

(٧) هو محمد بن موسى بن ابى موسى ابو عبد الله قال الخطيب: كان ثقة فاضلا جليلا انظر تاريخ بغداد جـ٣ ص٢٤١، وقد صححت الاسم منه.

(٨) من رجال الجماعة انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٣ ص٣٤٨.

(٩) هو عبـد الله بن صالـح بن مسـلم العجلى الكـوفى من شيـوخ البخارى انظر تهذيب التهذيب جـ٥ ص٢٦١.

(١٠) من رجال الجماعة اى اهل الكتب الستة انظر تهذيب التهذيب جـ٣ ص٣٥١.

زر بن حبيش، مرسلا، قال: قال رسول الله ﷺ، ثم ذكر معناه. اسنده أبو غسان باتصال، واختلف عيسى والدوري وزهير، فرواه الدوري وزهير متصلا، كأبي غسان، وارسله لنا عيسى بن عبد الله، فإما أن يكون الارسال والاسناد من زهير بن معاوية، تعمدا منه، لقوم دون قوم، أو أن يكون اسنده أولا، ثم رجع عن ذلك فارسله، أو لحق بعض الرواة له وهم فيه.

٩ ـ قال: حدثنا جدي محمد بن عبيد الله المنادي[١] قال: حدثنا أبو بدر شجاع[٢] بن[٣] الوليد، قال: حدثنا سليمان بن مهران[٤]، عن شقيق[٥] قال قال عبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ «تعاهدوا هذه المصاحف فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله[٦]، ولا يقول أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي»[٧].

١٠ ـ قال: حدثنا العباس بن محمد، قال حدثنا يعلى بن عبيد[٨] قال حدثنا الأعمش باسناده ومتنه إلا انه قال: تعاهدوا القرآن،

---

(١) قال في التقريب جـ٢ ص١٨٨: صدوق من صغار العاشرة، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

(٢) هو شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي قال في التقريب: صدوق، ورع له أوهام من التاسعة جـ١ ص٣٤٧ وانظر تهذيب التهذيب جـ٤ ص٣١٣.

(٣) في الاصل «عن الوليد» وهو خطأ

(٤) هو الاعمش امام مشهور.

(٥) هو شقيق بن سلمة الاسدي من كبار التابعين انظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ٤ ص٣٦١ وهو مجمع على إمامته.

(٦) هكذا في الاصل، وهو كذلك في صحيح مسلم والمعقلة هي التي تثنى يدها ثم تشد بالحبل والحبل الذي يشد به البعير يسمى مقالا، والتفصي هو الانفصال، والانفلات والذهاب.

(٧) رواه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة جـ١ ص٥٤٤.

(٨) قال في التقريب ثقة الافي حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين جـ٢ ص٣٧٨.

وهكـذا حدثنـا به جدى والـدورى موقوفا، ثم حدثناه غيرهما مسندا من طريق الأعمش.

١١ ــ فحدثنا موسى بن اسحاق الخطفى، قال: حدثنا عبد الله ابن محمد بن أبى شيبة قال: حدثنا وكيع[١] قال: حدثنا الأعمش، عن أبى وائل، عن عبد الله، قال: تعاهدوا هذه المصاحف فلهو أشد تفصيا من صدور الـرجال، من النغم، من عقله، ولا يقل أحدكم: نسيت آية كيت وكيت قال رسول الله ﷺ: بل هو نسى[٢].

١٢ ــ قال: اخـبرنـا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ان أباه حدثه، قال: حدثنا وكيع، قال حدثنا الأعمش باسناده، ومتنه سواء.

١٣ ــ قال: وأخـبرنـا عبـد الله بن أحمد بن حنبل، ان أباه حدثه قال: حدثنـا عبـد الـرزاق[٣]، قال: أخبرنا ابن جريج[٤] قال: أخبرنى عبدة بن أبى لبابة[٥] ان شقيق بن أبى سلمة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود، يقول: سمعت النبى ﷺ يقول: «بئس ما للرجل أو قال للمرء يقول: نسيت سورة كيت وكيت، أو آية كيت وكيت بل هو نسى»[٦].

١٤ ــ قال أخـبرنـا محمـد بن موسى النهـرتيرى، قال: حدثنا:

---

(١) هو ابن الجراح إمام مشهور، متفق على امامته انظر تهذيب التهذيب جـ١١ ص١٢٣.

(٢) رواه الامام احمد انظر المسند جـ١ ص٣٨٢ وابن ابى شيبة فى المصنف جـ٢ ص٥٠٠.

(٣) امام كبير مشهور له مصنفات عظام كالمصنف، والتفسير انظر تهذيب التهذيب جـ٦ ص٣١٠.

(٤) اسمه عبد الملك بن عبد العزيز امام مجمع عليه انظر تهذيب التهذيب جـ٦ ص٤٠٢

(٥) عبدة بن ابى لبابة الاسدى الفاخرى ثقة فقيه فاضل اخرج له البخارى ومسلم وغيرهما انظر تهذيب التهذيب جـ٦ ص٤٦١.

(٦) هو الحديث السابق. وقد مضى تخريجه، وقد اخرجه عبد الرزاق فى مصنفه جـ٣ ص٣٥٩.

زهير بن محمد بن قمير، قال: حدثنا عبد الرزاق عن معمر[1]، عن عاصم، عن أبى وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعاهدوا القرآن فانه وحشى»[2].

١٥ ـ قال: حدثنى أبو بكر، عمر بن إبراهيم، المعروف بأبى الاذان[3] قال: حدثنا عبد الملك بن هوذة بن خليفة[4]، قال: حدثنى عمى، عمرو بن خليفة، عن ابن عون[5]، عن محمد بن سيرين[6]، عن عبيدة[7]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «تعاهدوا القرآن فو الذى نفسى بيده لهو أشد تفلتا من صدور الرجال، من الإبل النوازع، إلى أوطانها»[8]. روى هذا الحديث مرة الهمدانى، عن ابن مسعود موقوفا عليه.

١٦ ـ فاخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ان أباه حدثه، قال: حدثنا يحيى بن آدم[9]، وعثمان بن عمر[10]، وعبد العزيز ـ يعنى بن

---

(١) هو معمر بن راشد الازدى امام مشهور انظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٢٤٣

(٢) ورواه عبد الرزاق فى المصنف انظر رقم ٥٩٦٨ جـ٣ ص٣٥٩.

(٣) وصفه الخطيب بالحافظ، وقال: انه ثقة انظر ترجمته فى تاريخ بغداد جـ١١ ص٢١٥.

(٤) هو البكراوى دكره الخطيب فى تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا انظره جـ١٠ ص٤٢٣.

(٥) هو عبد الله بن عون بن ارطبان المزنى الخزار قال فى التقريب: ثقة ثبت فاضل من السادسة جـ١ ص٤٣٩.

(٦) هو ابو بكر الانصارى البصرى، ثقة عابد كبير القدر، قال فى التقريب: من الثالثة جـ١ ص١٦٩.

(٧) هو عبيدة بن عمرو، ويقال ابن قيس السلمانى امام مشهور انظر تهذيب التهذيب جـ٧ ص٨٤.

(٨) واخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد جـ١٠ ص٤٢٤.

(٩) يحيى بن آدم بن سليمان الاموى ثقة فاضل كبير القدر انظر التهذيب جـ١١ ص١٧٥.

(١٠) عثمان بن عمر بن فارس، ثقة ثبت انظر تهذيب التهذيب جـ٧ص١٤٢.

ابـان[1] قالـوا: حدثنـا مالـك بن مغـول[2]، عن زبيـد[3]، عن مرة الهمـداني[4] عن عبـد الله - يعني ابن مسعـود - قال: «تعـاهـدوا هذه المصاحف فو الذي نفس عبد الله بيده لهو أشد تفصيا من صدور الرجال من الإبل في عقلها».

١٧ - قال وأخبرنـا عبـد الله بن أحمد بن حنبل، ان أباه حدثه، قال: (حـدثنـا) اسحـاق بن عيسى[5]، حدثنـا جرير بن حازم[6]، عن زبيد اليامي، عن مرة الهمداني، وذكر اسناده ومعناه: زاد فيه «ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي» ورواه طلحة بن مصرف[7]، عن إبراهيم[8]، عن عبد الله مرسلا موقوفا عليه.

١٨ - فاخبرنا محمد بن اسحاق الصاغاني[9] قال: أخبرنا شاذان[10] الأسـود، ان عامـرا قال: حدثنـا هريم - يعني بن سفيان[11]

---

(١) عبد العزيز بن ابان بن محمد الاموي رمى بالكذب، انظر تهذيب التهذيب جـ٦ص٣٢٩.

(٢) مالـك بن مغـول بن عاصم بن غزيـة الكـوفي، ثقـة، تقي، فاضـل، انظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٢٢.

(٣) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم، روى له الجماعة وهو ثقة ثبت انظر المصدر السـابق جـ٣ ص٣١٠.

(٤) مرة بن شرحبيل الهمداني يعرف بمرة الطيب، ومرة الخير لكثرة عبادته روى له الجماعة انظر المصدر السـابق جـ١٠ ص٨٨.

(٥) في تاريخ بغداد: اسحاق بن عيسى بن نجيح المعروف بابن الطباع روى عنه احمد وتوفى سنة خمس عشرة ومائتين انظره جـ٦ ص٣٣٢.

(٦) امام مشـهور ثقة ثبت روى له الجماعة انظر تهذيب التهذيب جـ٢ ص٦٩.

(٧) طلحة بن مصرف مشـهور روى له الجماعة من الاجلاء الكبار انظر المصدر السـابق جـ٥ ص٢٥.

(٨) هو ابراهيم بن الاسود النخعي الكوفي روى له مسلم واصحاب السـنن انظر تهذيب التهذيب جـ١ ص١٢٦.

(٩) قال في التقريب: ثقة ثبت من الحادية عشرة جـ٢ ص١٤٤.

(١٠) هو الاسـود بن عامر الشـامي قال في التقريب ثقة من التاسعة جـ١ ص٧٦.

(١١) هريم بن سفيان البجلي قال في التقريب من كبار التاسعة صدوق جـ٢ ص٣١٧.

عن ليث - يعنى ابن أبى سليم[1] - عن طلحة - يعنى بن مصرف، عن ابراهيم يعنى النخعى - مرسلا قال: قال عبد الله: «القرآن وحشى».

وقد خلفنا رواية منصور بن المعتمر، عن أبى وائل، عن عبد الله، فى ذلك مسندا ورواية غيره، انها فى كتاب فضائل القرآن[2].

١٩ ـ قال: حدثنا موسى بن اسحاق الخطفى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب[3]، عن موسى ابن علي بن رباح[4]، قال: سمعت أبى[5]، يقول: سمعت عقبة بن عامر[6]، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تعلموا القرآن واتلوه فوالذى نفسى بيده لهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها»[7].

٢٠ ـ قال: أخبرنا العباس بن محمد، قال: حدثنا أبو يحيى،

---

(١) الليث بن ابى سليم بن زنيم قال فى التقريب: صدوق اختلط اخيرا ولم يتميز حديثه فترك جـ٢ ص١٣٨.

(٢) من كتب المؤلف المفقودة.

(٣) زيد بن الحباب بن الريان من رجال مسلم واصحاب السنن انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٣ ص٤٠٢.

(٤) موسى بن على بن رباح اللخمى ولى امرة مصر زمنا، كان ثقة، متقنا لحديثه انظر المصدر السابق جـ١٠ ص٣٦٣.

(٥) على بن رباح اللخمى، من ثقات التابعين، انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٧ ص٣١٨.

(٦) عقبة بن عامر بن عبس صحابى جليل، من القراء العلماء بالفرائض والفقه، ومن الفصحاء والشعراء قال ابن حجر له مصحف لايزال موجودا فى مصر بخط يده فى اخره وكتبه عقبة بن عامر بيده انظر تهذيب التهذيب جـ٧ ص٢٤٢.

(٧) واخرجه ابن ابى شيبة فى المصنف جـ٢ ص٥٠٠ واخرجه الامام احمد بلفظ قريب من هذا انظر المسند جـ٤ ص١٥٣.

الحماني[1]، قال: حدثنا بريد بن عبد الله[2] بن أبي بردة، عن جده، أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «تعاهدوا القرآن فلهو أشد تفصيا من النعم بعقله»[3].

٢١ ــ قال: حدثنا موسى بن اسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدى[4]، هو أبو أحمد الزبيرى، عن بريد بن عبد الله، باسناده ومعنى متنه، الا انه قال: «من الإبل من عقلها».

٢٢ ــ قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، بن حنبل، ان محمد بن الصباح بن سفيان[5] حدثهم، قال: حدثنا اسماعيل بن زكريا[6] هو الخلفاني، عن بريد بن عبد الله، باسناده، ومعنى متنه، الا انه قال: «فانه أشد تفلتا من قلوب الرجال من الإبل من عقله».

---

(١) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني بكسر الحاء وتشديد الميم قال فى التقريب صدوق يخطىء من التاسعة جـ١ ص٤٦٩.

(٢) قال فى التقريب: ثقة يخطىء قليلا من السادسة جـ١ ص٩٦.

(٣) رواه مسلم جـ١ ص٥٤٥ والبخارى وانظر الفتح جـ٩ ص٧٩.

(٤) ثقة، حافظ، عابد، من رجال الجماعة، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ٩ ص٢٥٤.

(٥) قال فى التقريب: صدوق من العاشرة روى له ابو داود وابن ماجه جـ٢ ص١٧١.

(٦) قال فى التقريب: صدوق يخطىء قليلا من الثامنة جـ١ ص٦٩.

سياق المأثور فى استعانة القرءة بالمصحف ومن فعل ذلك وأمر به من السلف

٢٣ ـ قال: حدثنا جدى، قال: حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق، الواسطى، قال: حدثنا سفيان ـ يعنى الثورى، عن عاصم ابن أبى النجود، (عن) زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، انه قال: «اديموا النظر فى المصحف».

٢٤ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ان أباه حدثه قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدى[١]، عن سفيان الثورى، عن عاصم، باسناده، ومتنه سواء.

٢٥ ـ قال: وأخبرنا عبد الله أيضا، ان أباه حدثه، قال: حدثنا ابن المهدى، عن سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: دخلت على عبد الله بن عمرو ـ يعنى بن العاص ـ وهو يقرأ فى المصحف فقلت ما هذا؟ فقال[٢] جزئى الذى أقوم به الليلة».

٢٦ ـ قال: حدثنا موسى بن اسحاق، قال: حدثنا عبد الله بن أبى شيبة، قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، باسناده، ومتنه.

٢٧ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ان أباه حدثه،

---

(١) قال فى التقريب: ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث من التاسعة جـ١ ص٤٩٩.
(٢) فى الاصل «فقلت» خطأ وهذا الاثر اخرجه ابو عبيد فى فضائل القرآن الورقة ١٧/أ

قال: حدثنا أبو معاوية[1] قال: حدثنا الأعمش، باسناده، ومعناه، الا انه قال: «انتهيت إلى عبد الله».

٢٨ ـ قال: أخبرنا عبد الله أيضا، ان أباه حدثه، قال: حدثنا موسى بن داود[2]، قال: حدثنا ابن لهيعة[3]، عن أبى قبيل[4]، عن أبى بكر الناشزى[5]، انه دخل هو وصاحب له، على عبد الله بن عمرو، فوجداه جالسا على وسادة، ومعه مصحف من قراطيس يقرأ فيه».

٢٩ ـ قال: أخبرنى ادريس بن عبد الكريم المعروف بالحداد المقرى[6]، ان خلف بن هشام[7] حدثهم، قال: حدثنا أبو شهاب الحناط[8]، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة، ان عبد الله بن مسعود قال: امسك على، سورة البقرة، قال: فلما قرأها، قال لى هل تركت منها شيئا؟ قال قلت: حرفا واحدا، قال: كذا وكذا؟ قلت نعم.

٣٠ ـ قال: أخبرنا عبد الله، ان أباه حدثه، قال: حدثنا أسود

---

(١) ابو معاوية هو محمد بن خازم التميمى ثقة من احفظ الناس لحديث الاعمش انظر تهذيب التهذيب جـ٩ ص١٣٧.

(٢) هو الضبى ابو عبد الله الطرسوسى. ثقة مأمون انظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٣٤٢.

(٣) هو عبد الله بن لهيعة مشهور مختلف فيه بسبب احتراق كتبه انظر تهذيب التهذيب جـ٥ ص٣٧٣.

(٤) هو حي بن هانى بن ناصر، قال فى التقريب: صدوق يهم من الثالثة جـ١ ص٢٠٩

(٥) لم اعثر له على ترجمة فلعل الاسم محرف.

(٦) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد جـ٧ ص١٤ وذكر عن الدارقطنى انه قال: هو ثقة وفوق بدرجة، وذكر عن المؤلف ابن المنادى انه ثقة.

(٧) قال فى التقريب ثقة له اختيار فى القراءة من العاشرة جـ١ ص٢٢٦.

(٨) فى الاصل الخياط وهو خطأ. وهو ابو شهاب الحناط واسمه عبدربه بن نافع الكنانى انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب وهو ثقة اخرج له الشيخان جـ٦ ص١٢٨.

ابن عامر(١)، قال: حدثنا اسرائيل بن يونس(٢)، عن منصور(٣)، عن ابراهيم(٤)، عن علقمة(٥) انه كان يقرأ على عبد الله، وفى حجر عبد الله المصحف، وكان علقمة حسن الصوت، فقال عبد الله: رتل فداك أبى، وأمى(٦).

٣١ ـ قال: وأخبرنا عبد الله، ان أباه، حدثه، قال: حدثنا مؤمل - يعنى ابن اسماعيل(٧)، قال: حدثنا همام(٨)، قال: حدثنا ثابت(٩)، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال: كان عبد الله بن مسعود إذا أصبح أمر غلامه أو غلاما من أهله فنشر المصحف، فقرأه عليه الغلام. قال ثابت وكان ابن أبى ليلى يفعله، قال همام: وكان ثابت يفعله.

٣٢ ـ قال: وأخبرنا أيضا عبد الله ان أباه حدثه، قال: حدثنا أبو أحمد - يعنى الزبيرى - قال: قال: حدثنا موسى بن علي، قال: سمعت

---

(١) الاكثرون على توثيقه انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ١ ص٣٤٠.

(٢) هو اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى حافظ ثقة انظر تهذيب التهذيب جـ١ ص٢٦١.

(٣) هو منصور بن المعتمر امام مشهور انظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٣١٢

(٤) هو النخعى.

(٥) هو ابن قيس بن عبد الله بن مالك ولد فى حياة الرسول ﷺ ثقة مامون كبير القدر، انظر تهذيب التهذيب جـ٧ ص٢٧٦.

(٦) قال ابن كثير فى فضائل القرآن: قال ابو عبيد حدثنا جرير فذكره بسنده انظر ص٤٦.

(٧) قال فى التقريب: صدوق سيء الحفظ جـ٢ ص٢٩٠ وانظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٣٨٠.

(٨) هو ابن يحيى بن دينار الازدى العوذى قال فى التقريب: ثقة ربما وهم جـ٢ ص٣٢١ وانظر تهذيب التهذيب جـ١١ ص٦٧.

(٩) هو البنانى من سادات التابعين وثقاتهم وعبادهم انظر تهذيب التهذيب جـ٢ ص٢

أبى يقول أمسكت على فضالة بن عبيد القرآن حتى فرغ منه.

٣٣ ـ قال: وأخبرنا عبد الله بن أحمد أيضا، ان سويد بن سعيد[١] حدثه، قال: حدثنى ضمام[٢]، بن اسماعيل، عن أبى قبيل هو حى بن هانى[٣] ـ قال: حدثنى أبو مكينة[٤]، قال أتيت فضالة بن عبيد صاحب النبى ﷺ ـ فوجدت عنده غلاما معه مصحف، فقال: ياغلام أمسك علي، ولا ترد علي حرفا الا ان تكون آية تامة، فسيكون بعدنا خلف، يقرؤون القرآن ولا يسقطون منه حرفا ثم رفع يده إلى السماء، فقال: اللهم لا تجعلنى منهم ـ يقولها ثلاث مرات اللهم لا تجعلنى منهم[٥].

قال لنا عبد الله بن أحمد: عرضت على أبى حديث سويد بن سعيد، عن ضمام، فقال لي: أكتبها كلها.

٣٤ ـ قال: وأخبرنا عبد الله، أيضا أن أباه حدثه، قال: حدثنا حجاج ـ يعنى[٦] الأعور ـ قال حدثنا ابن لهيعة، عن أبى قبيل عن أبى مكينة المعافرى، قال: رأيت فضالة بن عبيد كلما أصبح دعا بمصحفه،

---

(١) سويد بن سعيد بن سهل بن شهر يار الهروى قال ابن حجر: صدوق. وعمى فاصبح يتلقن التقريب جـ١ ص٣٤٠ وانظر تهذيب التهذيب جـ٤ ص٢٧٢.

(٢) ضمام بن اسماعيل المصرى قال فى التقريب صدوق ربما اخطأ. التقريب جـ١ ص٣٧٤ وانظر تهذيب التهذيب جـ٤ ص٤٥٨.

(٣) هوحى بن هانىء بن ناضر، قال فى التقريب: صدوق يهم جـ١ ص٢٠٩ وانظر تهذيب التهذيب جـ٣ ص٧٢ وقد كتب فى الاصل «جبير» خطأ.

(٤) لم اجده فى المصادر التى اطلعت عليها ويجوز أن الاسم محرف.

(٥) رواه ابو عبيد فى فضائل القرآن ورقة ٥٠/ب ـ أ.

(٦) حجاج بن محمد المصيصى الاعور قال فى التقريب ثقة ثبت لكنه اختلط فى اخرعمره جـ١ ص١٥٤.

ثم ساق بمعنى حديث ضمام الماضى إلا قوله «يقولها ثلاثا» فقط[1].

٣٥ ـ قال: حدثنى الحسن بن العباس الرازى قال: حدثنا محمد بن حميد الرازى[2] وعبد الله بن عمران[3] الأصبهانى قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد[4]، عن المغيرة[5] عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد[6]، عن أبيه قال: صلى بنا عبد الله بن مسعود صلاة الفجر، فقرأ سورة الأنفال حتى بلغ رأس الأربعين ﴿نعم المولى ونعم النصير﴾ فكان يردد فى حرف منها ﴿يجادلونك فى الحق بعدما تبين﴾ فجعل يردد ذلك، قال عبد الله بن عمران فى حديثه ﴿يجادلونك فى الحق بعدما تبين﴾، ثم ركع، فلما صلى أخبرناه كيف هو فى المصحف، فقال: ايتونى بالمصحف فاتوه به فنظر فيه.

٣٦ ـ قال: أخبرنا العباس بن محمد الدورى، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن حميد الأسود، قال: حدثنى عمرو بن صالح، عن أشعث بن سوار، قال: سئل سعيد بن جبير عن آية أو قال عن آيات، فقال: حتى أتيكم بها من التابوت».

ولعل بعض من يبلغه كتابنا هذا، يستصغر أمر النظر فى

---

(١) فى الاصل «فقط» والظاهر انها خطأ ولعل الصواب ما اثبتناه.

(٢) هو ابو عبد الله محمد بن حميد بن حبان امام حافظ انظر تهذيب التهذيب جـ٩ ص١٢٧ وتاريخ بغداد جـ٢ ص٢٥٩.

(٣) قال الحافظ: عن ابى حاتم انه صدوق، وذكره ابن حبان فى الثقات انظر تهذيب التهذيب جـ٥ ص٣٤٣.

(٤) امام حافظ مشهور انظر تهذيب التهذيب جـ٢ ص٧٥.

(٥) هو مغيرة بن مقسم بكسر الميم الكوفى الفقيه مشهور، وصفه بعضهم بالتدليس انظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٢٦٩.

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعى الكوفى ثقة قليل الحديث انظر تهذيب التهذيب جـ٩ ص٣٠٨.

المصحف، من جهة التحفظ والتذكر لقلة حاجة الماهرين إليه، ويدعى أن ابن مسعود وابن العاص وفضالة بن عبيد، إنما طلبوا بنظرهم فيه الفضل، إذ من قرأ فيه كان له أجر عينيه، ولسانه، وقلبه، وأذنيه، فإذا قال: ذلك، قيل له: ان الذى أومأت إليه مرسوم الآثار، فى باب من قرأ ناظرا فى المصحف، طلبا للفضل، فى كتاب فضائل[1] القرآن، وليس وجه هذه الأخبار المرسومة ها هنا ما ظننت، الا ترى أن ابن مسعود يقول لعلقمة: هل تركت شيئا، وأن ابن العاص أجاب سائله بأنه يقرأ جزءه، الذى يقوم به ليلا، وأن فضالة ينهى غلامه الناظر له فى المصحف أن يرد عليه ما دون الآية التامة، وفى ذلك دلالة على إرادتهم بما حكى عنهم، إنما (هو)[2] تلقيح الذهن ولازدياد فى قوة الحفظ، واذهاب الريب، فيما يشك فيه القارىء، ثم يدخل طلبهم الثواب أيضا مع ذلك، وحسبنا هؤلاء الثلاثة القرأة[3] من الصدر الأول، فى النظر فيه، أئمة وحجة[4].

وأما ابن جبير، وطلحة بن مصرف، وابراهيم النخعى والربيع بن خيثم، والأعمش، وأبو حيان التيمى، والمغيرة الضنبى وغيرهم من أئمة القراء، فعلى منهاج السلف من ذلك يقرأون فى المصحف طلبا للفضل، والتذكر معا، ولم يروا فى حال استكبار عن ذلك، وما يحمل التارك للنظر فيه، من الحفاظ عند الحاجة إليه فى ظاهر أمره، إلا التضييع كى لا يقرض حفظه ولا طائل فى ذلك[5].

---

(١) هو من مؤلفات ابن المنادى المفقودة.

(٢) سقط من الاصل.

(٣) فى الاصل القرآن.

(٤) اى يكفينا هؤلاء الثلاثة ـ فضالة بن عبيد، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو ـ قدوة لنا نأتم بهم.

(٥) يقصد ان السلف يقرأون فى المصحف للتثبت وخشية الاخلال بشيء منه، وطلبا للثواب. واما من ترك النظر فى المصحف من الحفاظ، فالحامل له على ذلك خشية الاعتماد عليه فيختل حفظه، وهذه العلة لاطائل تحتها.

سياق المأثور حجة، فى استفتاح الحفاظ الساهين واستذكارهم بالإصغاء إلى قراءة القارئين

٣٧ ـ قال: حدثنى أحمد بن النضر أبو جعفر العسكرى[١]، قال: حدثنا هشام بن عرار، قال: حدثنا محمد بن شعيب بن سابور، قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر[٢]، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه «أن رسول الله ﷺ صلى صلاة قرأ فيها، فالتبس عليه، فلما انصرف قال لأبى بن كعب: أصليت معنا؟ قال: نعم. قال: فما منعك أن تفتح عليّ»[٣].

٣٨ ـ قال: أخبرنا محمد بن اسحاق الصاغانى، قال: أخبرنا أبو سلمة الخزاعى[٤] قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى، عن الجارود بن أبى سبرة الهذلى[٥] قال: قال لي أبى بن كعب: صلى النبى ﷺ بالناس، فترك آية، فلما فرغ قال: أيكم أخذ علي شيئا فى قراءتى؟ فقال أبى بن كعب (رضى الله عنه): أنا، تركت آية كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: قد علمت ان كان أحد أخذها على فأنت هو.

---

(١) له ترجمة فى تاريخ بغداد. وفيه انه من ثقات الناس واكثرهم كتابا. انظر جـ٥ ص١٨٥.

(٢) وثقه اكثر ائمة الجرح والتعديل مثل ابن معين والنسائى والدارقطنى وابن حبان، وغيرهم انظر ترجته فى تهذيب التهذيب جـ٥ ص٣٥٠.

(٣) اخرجه ابو داود فى السنن جـ١ ص٥٥٨.

(٤) هو منصور بن سلمه، بن عبد العزيز بن صالح، ابو سلمه الخزاعى احد الثقات الحفاظ انظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٣٠٨.

(٥) ذكره ابن حبان فى الثقات وانظر تهذيب التهذيب جـ٢ ص٥٢.

٣٩ ـ قال: حدثنى الحسن بن العباس الرازى، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب[١] قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عثمان ابن أبى دهرش المكى[٢]، انه سمع رجلا من آل الحكم بن أبى العاص، يحدث أن النبى ﷺ كان يؤم الناس فاسقط آية فقال: أى آية تركت؟ فسكتوا. فقال: أهاهنا أبى بن كعب؟ فقال: نعم. قال: أنت لها ياأبى، أى آية تركت؟ فقال: آية كذا وكذا. فقال النبى ﷺ: ما بال قوم يقرأ قبلهم القرآن ولا يدرون أى شىء يسقط منه، هكذا كانت بنوا اسرائيل خرجت خشية (الله)[٣] من قلوبهم، فشهدت أبدانهم وغابت قلوبهم[٤]. لا يقبل الله صلاة أحد، لا يشهد القلب ما يشهد البدن.

٤٠ ـ قال: أخبرنا ابراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعى، أن داود بن رشيد[٥] حدثهم، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزارى[٦]، قال: حدثنى يحيى بن كثير ـ يعنى الكاهلى[٧]، قال: أخبرنى المسور ابن يزيد: الكاهلى[٨]، قال: شهدت النبى ﷺ يقرأ فى الصلاة، فترك شيئا لم يقرأه قال رجل من القوم: آية كذا وكذا لم تقرأها يارسول الله، قال: فهلا اذكرتنيها إذا؟ فقال الرجل: كنت أراها نسخت.

---

(١) تكلم فيه وقد روى له البخارى فى خلق افعال العباد ووثقه بعضهم وانظر تهذيب التهذيب جـ١١ ص٣٨٣.

(٢) لم اجد له ذكرا.

(٣) سقطت من الاصل.

(٤) فى الاصل «ووعت قلوبهم» وهو خطأ.

(٥) وثقه ابن معين وغيره انظر تهذيب التهذيب جـ٣ ص١٨٤.

(٦) حافظ ثقة انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ١٠ ص٩٦.

(٧) ضعفه النسائى وذكره ابن حبان فى الثقات ومثله ابن شاهين انظر تهذيب التهذيب جـ١١ ص٢٦٧.

(٨) فى الاصل المالكى وهو خطأ.

٤١ ـ قال: أخبرنا العباس بن محمد الدورى، قال: حدثنا عمر ابن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبى[(١)]، عن جعفر بن محمد[(٢)]، عن أبيه[(٣)]، عن ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين رضى الله عنها، قالت: قرأ رسول الله ﷺ حم عسق فقال لي: ياميمونة أتقرئين حم عسق؟ لقد نسيت ما بين أولها إلى آخرها، قالت فقرأتها، فقرأها النبى ﷺ[(٤)].

٤٢ ـ وأخبرنا العباس بن محمد الدورى، قال: حدثنا خالد بن مخلد القطوانى قال: حدثنا سليمان بن بلال[(٥)] عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قالت ميمونة: يعنى بنت الحارث الهلالية: صلى رسول الله ﷺ فقرأ حم عسق، فتلكأ مرارا ولا يحفظها، ثم قال لي: اتقرئين حم عسق؟ فقلت: نعم. قال: فاقرئيها عليّ، فقرأتها، فقال: إني نسيت من أولها إلى آخرها، قالت فلما قرأتها عليه، قرأها ﷺ[(٦)].

٤٣ ـ قال: حدثنا أبو سعيد يحيى بن منصور الهروى[(٧)]، قال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة[(٨)] قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها ـ قالت: سمع النبى ﷺ

---

(١) هو حفص بن غياث القاضى ثقة حافظ انظر تهذيب التهذيب جـ٢ ص٤١٥.

(٢) هو المعروف بالصادق تكلم فيه انظر تهذيب التهذيب جـ٢ ص١٠٣.

(٣) هو محمد بن على بن الحسين الباقر انظر تهذيب التهذيب جـ٩ ص٣٥٠.

(٤) اخرجه عبد الرزاق عن جعفر مرسلا انظر المصنف جـ٣ ص٣٦١.

(٥) سليمان بن بلال التيمى ثقة انظر تهذيب التهذيب جـ٤ ص١٧٥.

(٦) هو الحديث ٤٢.

(٧) لم اجده.

(٨) محمد بن عثمان بن كرامة روى عنه البخارى فى صحيحه، وهو ثقة انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٩ ص٣٣٨.

رجلا يقرأ بالليل فى سورة، فقال: يرحمه الله، لقد أذكرنى كذا وكذا آية كنت نسيتها من سورة كذا وكذا[1].

فى هذا الباب سنن كثيرة، أما حديث أبى، والمسور، ففيهما سنة فى الفتح على الإمام، فى الصلاة، ونهى عن الوسوسة، وأمر بإحضار الذهن، وجمع الهم فى الصلاة.

وأما حديث ميمونة زوج النبى ﷺ، ففيه سنة فى قراءة الرجال على النساء، وقراءة النساء على الرجال، وان الحافظ إذا سها أوشك، فله أن يستذكره، ويستفتح ممن هو دونه فى الحفظ.

وأما حديث عائشة رضى الله عنها، ففيه سنة للجاهر ليلا فى صلاته.

(وحجة لقارىء «تذكر» بالتخفيف، ولقارىء كائن، على تقدير كاعن، هما قراءة الحجازيين)[2].

ثم نقول[3] فى سهوه ونسيانه ﷺ: ان ذلك جرى فى علم الله ليسن لأمته سنة وليزداد بعضهم فى درجات الفضل، وكذلك القول فى الرجل الذى دعا له بالرحمة، وذلك كله قبل الضمان له من الله أن يقرئه فلا ينسى.

وقد قيل: بل هذا الضمان له فى ألاَّ ينسى، ما يلقيه إليه جبر يل عليه السلام بين انفصاله من عنده، وبين تلاوته ذلك على أمته،

---

(١) اخرجه البخارى فى عدة اماكن من صحيحه منها الشهادات انظر الفتح جـ٥ ص٢٦٤ وفضائل القرآن جـ٩ ص٨٤ و ٨٥ وغيره.

(٢) هكذا ورد هذا الكلام فى الاصل وهو غير مفهوم، ولابد ان فيه خللا، وكأنه يقصد الاستدلال بالحديث على جواز قول القائل نسيت آية كذا وكذا بالتخفيف فيكون النهى الوارد فى ذلك من باب الادب.

(٣) فى الاصل «يقول» والصواب ما اثبت.

فيجرى نسيانه ﷺ لسنة تبقى على غابر الدهر، أو لفضيلة يؤتاها من أراد الله ذلك له، فصلى الله على محمد سرمد الأبد وسلم تسليما.

سياق المأثور فى عدد[1] الآى فى قراءة القرآن

٤٤ ــ حدثنى الحسن بن العباس. قال: حدثنا عثمان بن عيسى، الحنفى، وعبد الله بن موسى العبسى، وعبد الرحمن بن أبى حمادة، قالوا: سمعنا حمزة بن حبيب الزيات[2] يقول: العدد مسامير القرآن ــ يعنى انه يضبط على القارىء جزأه، ويحفظ عليه خطأه، وقد روى عن الحسن البصرى انه قال: إذا كان الرجل لا يحفظ فلا بأس أن يعد الآى فى الصلاة.

وقيل عن أبى عبد الرحمن السلمى، انه كان يعلم المقترئين منه الأخماس والأعشار.

وأما ابن سيرين، وعروة بن الزبير، وطاووس، والشعبى، ويحيى بن وثاب وابن أبى مليكة، وابراهيم النخعى ومالك بن دينار، وغيرهم فكانوا يعدون الآى فى الصلاة، يستذكرون ما يتلونه من القرآن، خشية السهو فيه حتى نسبه بعضهم إلى العبادة.

والحجة للعاد فى الصلاة، حديث ابن جريج عن أم سلمة، أن النبى ﷺ قرأ فى الصلاة فعد آى فاتحة الكتاب، آية، آية يعقدها بأصابعه، خمسا.

فمن لم يحتج إلى ذلك، ممن يعرف العدد، أو لا يعرفه، ففى معزل عن سردنا عليه هذا الخطاب.

---

(١) فى الاصل: فى نفى عدد الاى قراءة القرآن (والصواب عدّ).

(٢) هو احد القراء له قراءة متميزة كان احمد بن حنبل يكره قراءته كراهة شديدة انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٣ ص٢٧ وفى غاية النهاية جـ١ ص٢٦١.

سياق المأثور تغليظاً فى نسيان القرآن بعد الحفظ والاتقان

٤٥ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ان أباه حدثه، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج[١]، قال حُدِثْنا، عن أنس بن مالك، ان النبى ﷺ قال: عرضت على أجور أمتى، حتى القذاة، أو البعرة يخرجها الإنسان من المسجد، وعرضت على ذنوب أمتى، فلم أر ذنبا أكبر من آية أو سورة أوتيها رجل، فنسيها[٢].

رواه عبد المجيد بن عبد العزيز[٣] بن أبى رواد عن ابن جريج، فقال: عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أنس، عن النبى ﷺ حدثونا ذلك، عن عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق[٤] عنه كذلك.

٤٦ ـ قال: حدثنا أحمد بن ملاعب بن حيان[٥]، قال: حدثنا يعلى بن عبادة[٦]، قال: حدثنا شعبة، وأبو عوانة، وعبد العزيز بن

---

(١) اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، من فحول العلماء وكبار الفقهاء وهو علم مشهور، ثقة حافظ، من العلماء العاملين، وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٦ ص٤٠٢ وغيره.

(٢) هو منقطع وهو فى المصنف كذلك جـ٣ ص٣٦١ ورواه ابو داود فى السنن جـ١ ص٣١٦، والترمذى انظر تحفة الاحوذى جـ٨ ص٢٣٣ كلاهما من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب قال فى التقريب جـ٢ ص٢٥٤: صدوق كثير التدليس والارسال.

(٣) قال فى التقريب جـ١ ص٥١٧: صدوق يخطىء. وكان مرجئا.

(٤) قال فى التقريب: ثقة من الحادية عشرة جـ١ ص٥٢٨.

(٥) هو ابو الفضل الحافظ المخرمى، قال عبد الله بن احمد والدارقطنى ثقة انظر طبقات الحنابلة جـ١ ص٧٩.

(٦) فى الاصل «عباده» والصواب عبادة كما فى الميزان جـ٤ ص٤٥٧ قال: وضعفه الدارقطنى.

مسلم، كلهم عن يزيد بن أبي زياد[1] عن عيسى بن فائد[2] عن زياد ابن لقيط[3]، عن سعد بن عبادة، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله وهو أجذم وذكر الحديث[4].

٤٧ ــ قال: وحدثنا أحمد بن ملاعب، قال: حدثنا يزيد بن النضر، قال: حدثنا خالد الواسطى، قال: حدثنا يزيد بن أبى زياد، عن عيسى بن فائد عن سعد بن عبادة رضى الله عنه، قال سمعته غير مرة ولا مرتين يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من رجل قرأ القرآن ثم نسيه إلا لقى الله عز وجل يوم القيامة أجذم[5].

رواه يعلى بن عبادة عن شعبة، وأبى عوانة، وعبد العزيز بن مسلم بادخال زياد بن لقيط بين عيسى وسعد، ورواه خالد الواسطى وابن ادريس جميعا فلم يذكراه.

٤٨ ــ قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، أن أباه حدثه، قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج، قال: خبرت عن سعيد بن جبير، انه قال لان تختلف النيازك[6] فى صدرى أحب إلي من أن أسقط من القرآن شيئا.

---

(١) هو الهاشمى الشيعى ضعيف انظر تهذيب التهذيب جـ١١ ص٣٢٩.

(٢) قال فى التقريب: مجهول من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة جـ٢ ص١٠١

(٣) قال فى التقريب: السدوسى ثقة من الرابعة جـ١ ص٨٦.

(٤) سنده ضعيف.

(٥) اخرجه عبد الرزاق فى مصنفه جـ٣ ص٣٦٥ والدارمى فى مسنده جـ٢ ص٣١٤، واخرجه الامام احمد فى المسند جـ٥ ص٢٢٣ من حديث عبادة بن الصامت. ورواه ابو عبيد فى فضائل القرآن ورقة ٤٧/ب

(٦) فى الاصل «التنازل» والتصويب من المصنف لعبد الرزاق جـ٣ ص٣٦١ والنيازك الرماح القصار.

٤٩ ــ قال: أخبرنى ادريس بن عبد الكريم[١]، ان خلف بن هشام حدثهم، قال: حدثنا أبو شهاب الخياط، عن سفيان، عن عبد الكريم، عن طلق بن حبيب[٢] قال: من تعلم القرآن ثم نسيه، حط بكل آية درجة، وجاء يوم القيامة مخصوما.

٥٠ ــ قال أخبرنا عبد الله بن أحمد، أن أباه حدثه، قال: حدثنا أبو بدر، شجاع بن الوليد، عن يزيد بن أبى خالد الدالانى عن طلق ابن حبيب انه قال من تعلم القرآن ثم نسيه من غير عذر، حط بكل آية درجة، ولقى الله يوم القيامة مدحوضا مخصوما.

٥١ ــ قال: حدثنى الحسن بن العباس الرازى، قال: حدثنا أحمد بن يزيد المقرىء قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين[٣]، عن رجل، عن الضحاك بن مزاحم قال: من نسى القرآن بعد أن حفظه، فبذنب يحدثه، وذلك قول الله تعالى: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم، ويعفو عن كثير﴾، ونسيانه أو قال نسيان القرآن من أعظم المصائب.

وأما قول الضحاك، وطلق، وسعيد بن جبير، فمتقارب المعنى، صحيح فى المعنين وأما حديث أنس لمؤذن بذلك فيه[٤].

فأما ظاهر لفظ حديث سعد، تغليظ[٥] وكذلك فى المعنى، لأنه

---

(١) ادريس بن عبد الكريم الحداد ذكر الخطيب عن الدارقطنى انه قال: هو ثقة وفوق الثقة بدرجة انظر تاريخ بغداد جـ٧ ص١٤.

(٢) طلق بن حبيب تابعى ثقة الا انه كان يرى الارجاء انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٥ ص٣١.

(٣) امام حافظ مشهور انظر تهذيب التهذيب جـ٨ ص٢٧٠ وقد تقدم ص١٢.

(٤) هكذا فى الاصل، والظاهر سقوط شىء منه.

(٥) كذا فى الاصل.

أراد بالجذم انقطاع الحجة، كأنه قال: أى داخل فى حفظ القرآن برغبة لزمه القيام بحفظ حروفه، والعمل بما فيه، فلما تشاغل عن ذلك، ورد القيامة بلا حجة إذ التارك لما يرغب فيه محيد يوصف[1] بالرغبة عنه.

وأما المتحفظون[2] على جهد، ومشقة، فليسوا ممن ذكروا فى هذه الآثار، إذ مرادهم، الحفظ، وهم على ذلك مقيمون بما عليهم، فهم وان (لم)[3] يكونوا نائلين منزلة القوام بالحفظ، تلاوة، وعملا، فهم فى درجاتهم، لأن المرء مع من أحب، وان بعد ما بين الأزمان، وتفاوت لذلك العملان.

٥٢ ــ قال: كتب إلينا أبو محمد أحمد[4] بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع، ان عمه ابراهيم بن عبد الله بن محمد الشافعى، قال: قرأ أبى، على عمى، أو عمى على أبى، قال: سئل سفيان بن عيينة عن قوله: من نسى القرآن بعد أن قرأه وحفظه، جاء يوم القيامة وقد سقط لحم وجهه. فقال: إنما قال ذلك لمن نسيه نسيان ترك له، فأما الموصى به المشتهى لحفظه غير انه يتفلت منه فليس ذلك بناس له، وكيف وهو يتلوه حق تلاوته، يحل حلاله ويحرم حرامه، ويعمل بما فيه، إنما النسيان كقوله ﴿انا نسيناكم﴾[5] ﴿اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا﴾[6].

ولو كان النسيان مما يقول من لا يعلم، لما نسى النبى ﷺ فانه

(١) كذا فى الاصل ولعل الصواب «لمحل بوصف الرغبة عنه» أو نحو ذلك.
(٢) المتحفظون الذين يطلبون الحفظ ويسعون له ولم يدركوه بعد.
(٣) سقطت من الاصل.
(٤) هو ابن بنت الشافعى انظر ترجمته فى طبقات الشافعية للسبكى جـ٢ ص١٨٦.
(٥) جزء من الاية ١٤ من سورة السجدة.
(٦) الاية ٣٤ من سورة الجاثية.

قال: ﴿سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله﴾، قال رسول الله ﷺ: «ذكرني آية كنت قد نسيتها»، فلم يكن الله لينسى نبيه كما يقول هؤلاء الجهال.

سياق المأثور في صفة الدافع للسبب المانع من جودة الحفظ

٥٣ ـ قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، أن أباه حدثه، قال: حدثنا محمد بن عبيد[١] الطنافسي، قال: حدثنا هرون بن عنترة[٢]، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه قال: أصبت أنا وعلقمة صحيفه، فانطلقنا بها إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فذكر قصة قال (فيها ان)[٣] هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره[٤].

٥٤ ـ قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن موسى، بالكوفة، سنة ثمانين ومائتين، قال: حدثنا عبيد بن أبي هرون، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي[٥]، عن هارون بن عنترة، عن عبد الرحمن ابن الأسود، عن أبيه، قال: قال عبد الله بن مسعود فذكر مثله.

---

(١) علم مشهور من رجال الجماعة انظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ٩ ص٣٢٧.

(٢) هارون بن عنترة الشيباني وثقة احمد، وابن معين، وابوزرعة، ورماه الدارقطني بالكذب انظر تهذيب التهذيب جـ١١ ص٩.

(٣) في الاصل «فيها لم اره» واثبت مافي جامع العلم لابن عبد البر جـ١ ص٦٦.

(٤) انظر القصة كاملة في جامع بيان فضل العلم لابن عبد البر جـ١ ص٦٦ ورواه الدارمي مع اختلاف في اللفظ جـ١ ص١٠٢ وابو عبيد في فضائل القرآن الورقة ٧/ب

(٥) هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، الكوفي روى له الجماعة، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ٦ ص٢٦٥.

٥٥ ـ قال: أخبرنا العباس بن محمد الدورى، قال: حدثنا يحيى بن عبيد النافسى قال: حدثنا اسماعيل بن أبى خالد، مرسلا، قال: قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: يا أيها الناس كونوا أوعية الكتاب، وعدوا أنفسكم فى الموتى وسلوا الله رزق يوم بيوم، ولا عليكم ان لا يكثر لكم مال(١).

٥٦ ـ حدثنا يحيى بن عبد الباقى(٢)، قال: حدثنا يحيى بن عثمان الحمصى(٣)، قال: حدثنا محمد بن حمير، أبو عبد الحميد الحمصى(٤)، عن عميرة بن عبد الرحمن(٥) عن يحيى بن حسان البكرى(٦)، عن أبى ريحانة صاحب رسول الله ﷺ انه قال: أتيت النبى ﷺ فشكوت إليه تفلت القرآن منى ومشقته على، فقال لى رسول الله ﷺ: لا تحمل نفسك ما لا تطيق، وعليك بالسجود، قال عميرة: فقدم أبو ريحانة عسقلان فكان يكثر السجود.

٥٧ ـ قال: حدثنا موسى بن اسحاق الخطفى، ومحمد بن علي ابن عتاب(٧) الأيادى، قال: حدثنا الربيع بن ثعلب(٨)، قال: حدثنا أبو

---

(١) اخرجه ابو نعيم فى الحلية جـ١ ص٥١.

(٢) قال الخطيب: كان ثقة انظر ترجمته فى تاريخ بغداد جـ١٤ ص٢٢٧.

(٣) قال الذهبى فى ميزانه: صدوق ليه ابو عروبة وحده فقال لايساوى نواة كان يتلقن كل شىء وكان يعرف بالصدق انظره جـ٤ ص٣٩٦.

(٤) يظهر من كلام الائمة فيه انه ثقة كما صرح اكثرهم بذلك انظر تهذيب التهذيب جـ٩ ص١٣٤.

(٥) لم اقف له على ترجمة.

(٦) اثنى عليه الامام احمد ووثقه هو وغيره من الائمة، انظر تهذيب التهذيب جـ١١ ص١٩٧.

(٧) فى الأصل غياث والتصويب من تاريخ بغداد انظر ترجمته جـ٣ ص٦٥ قال عنه كثير الكتاب احد الاثبات اخذ عنه الائمة.

(٨) فى الاصل تغلب والصواب ثعلب بالمثلثة كما فى تاريخ بغداد انظر ترجمته جـ٨ ص٤١٨.

إســماعيـل المؤدب[1] عن فطـر بن خليفـة، عن الحكم بن عتيبـة، عن مقسم، عن ابن عبــاس رضى الله عنهـــما قال: قال رســول الله ﷺ : «يـا معشـر التجار ايعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات، يكتب الله له بكـل آيـة حسنة»، كأنه ﷺ (يرشد)[2] ذوى التصرف حين فراغهم، إلى توظيف حذق يسـير من القـرآن، يطيقـه من يصفهم[3]، ويجمع لهم حفظ ما يأخذونه منه.

ويفصح خبر أبى ريحانة عن هذا البيان، إذ أمره ألا يشقق على نفسه.

وأمـا عمـر، وابن مسعـود فدعـوا إلى تفريغ القلب للقرآن، كيما يرسب فيه وحيدا به، يكون ما نزل عليه بعد ذلك فى ضيق.

ومـازال السلف يرهبـون نسيـان القرآن، بعد الحفظ، لما فى ذلك من النقص وكذلك فلتكن، ولتجتهد فى طلب حفظه، غاية الجهد، فان بائن[4] به استعمال ما أمرنا به فيه[5] والانتهاء[6] عما نهيناه عنه، مستوفقين الله فى ذلك مستعينين به عليه.

ولتضم إلى كثـرة الـدرس نظـرا، وظـاهـرا، واللهـج بمجـالسة القـراء، والتـبرك بالمـواظبة على قراءة هذه الآيات، بنية حفظ القرآن، عند المنام على الدوام، المذكورة فيما.

---

(١) عنـد تأمـل كلام الائمـة فيه يتبين انه ثقة انظر تهذيب التهذيب جـ١ ص١٢٥ واسمه ابراهيم ابن سليمان.

(٢) ليسـت فى الاصل ولكن السياق يقتضيها.

(٣) فى الاصل (بصفبهم).

(٤) كتبت فى الاصل بدون الف.

(٥) الضمير «به» يعود على المامورات، والضمير «فيه» على القرآن.

(٦) فى الاصل «الانتهاك» والظاهر أنه خطأ.

٥٨ ـ أخبرني ادريس بن عبد الكريم، ان خلف بن هشام[١] حدثهم، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبى سنان ضرار بن مرة[٢]، عن المعير أو المغير بن سبيع[٣] شك خلف، قال: من قرأ عند منامه عشر آيات من البقرة لم ينس القرآن. أربع آيات من أولها، وقوله: ﴿وإلهكم إله واحد، لا إله إلا هو، الرحمن الرحيم﴾. إلى قوله: ﴿لآيات لقوم يعقلون﴾ وآية الكرسى، وثلاث آيات من آخر سورة البقرة.

ومن طرقه، طارق الدرس فى الصلاة، أوفى غيرها، ملك أو حديث نفس وفكر، فلا يعطيه، وليعمل[٤] فى صرفه عنه بالعزم الصحيح، على ما ينازعه فيه مستعينا بالله، فانه يذهب عنه، وليذكر ما ابتلى به عثمان بن أبى العاص من ذلك، وما أمره النبى ﷺ به، فانه يستريح من ذلك.

٥٩ ـ قال: أخبرنا محمد بن اسحاق الصاغانى، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحريرى، عن أبى العلا، يزيد بن عبد الله بن الحسين، ان عثمان بن أبى العاص قال: يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتى، فلبس على صلاتى، وقراءتى، فقال له رسول الله ﷺ: «ذاك شيطان يقال له خنزب، فإذا أحسسته فانفث على يسارك ثلاثا، وتعوذ منه»، قال عثمان ففعلت ذلك فاذهبه الله عنى.

---

(١) خلف بن هشام بن ثعلب ابو محمد الاسدى أحد القراء العشرة كان ثقة عابدا فاضلا انظر تهذيب التهذيب جـ٣ ص١٥٦ وغاية النهاية جـ١ ص٢٧٢.

(٢) ضرار بن مرة الكوفى الشيبانى ثقة صاحب سنة انظر تهذيب التهذيب جـ٤ ص٤٥٧.

(٣) لم اجده فى كتب الرجال التى اطلعت عليها.

(٤) فى الاصل «وليعلم» وهو تحريف من الناسخ.

٦٠ ــ وقال: أخبرنا العباس بن محمد الدورى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا سفيان الثورى، عن الحريرى، عن يزيد بن عبد الله، أبى العلاء عن عثمان بن أبى العاص قال: قلت: يا رسول الله حال الشيطان بينى وبين صلاتي وقراءتي، قال: «ذاك شيطان يقال له خنزب، فاذا أحسسته[1] فتعوذ منه واتفل على يسارك ثلاثا»[2].

رواه الحسن البصرى، وعبد الرحمن بن عويس جميعا، عن عثمان ابن أبى العاص فلم يقل فيه التفل والعوذ، بل ذكر فيه «تفل النبى ﷺ فى فيه» قال: فما نسيت بعد ذلك شيئا.

ــ وروى عبد الله بن عباس، ان علي بن أبى طالب شكا إلى النبى ﷺ تفلت القرآن من صدره، فعلمه شيئا يقوله ليلة الجمعة، من الدعاء وقراءة سورة من القرآن، وليفعل ثلاث جمع، أوخمسا، أو سبعا[3] لم الف له موضعا هاهنا، فتركت كتبه، وكتب غيره، فى نحوه، لذلك، وصرفته إلى كتاب المدرسين[4].

---

(١) فى الاصل فاذا حشنته.

(٢) اخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب السلام جـ٤ ص١٧٢٨ رقم الحديث ٢٢٠٣.

(٣) اخرجه الترمذى فى جامعه انظر تحفة الاحوذى جـ١٠ ص١٨.

(٤) هذا اسم كتاب للمؤلف من الكتب المفقودة.

سياق المأثور أصلا فى استذكار المستفاد والطارف عند السهو بنظيره المألوف (١)

٦١ ـ قال: أخبرنا العباس بن محمد الدورى، قال: حدثنا أبو الجواب الأحوص بن(٢) جواب، قال: حدثنا عمار بن رزيق(٣)، عن عاصم(٤) بن كليب، عن أبى بردة(٥) قال لما قدم علي بن أبي طالب رضى الله عنه تحولنا له من دار المختار وكانت الأمراء ينزلونها، فأتى عليٌ أبا موسى الأشعرى فأمره بشىء من أمره ثم قال: إن رسول الله ﷺ أمرنى أن أسأل الله الهدى والسداد اذكر الهدى بهداية الطريق اذكر السداد بتسديدات السهم، وذكر الحديث(٦).

ولهذا الحديث طرق كثيرة كفانا واحدة منها، فتركناها لذلك.

٦٢ ـ قال: حدثنى أبو موسى محمد بن هارون الزرقى(٧)، قال حدثنى عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن الأزرق السعدى المعروف بالدشتكى، قال: حدثنى أبي أحمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنى عبد الرحمن عن أبيه، عبد الله قال: حدثنى الأشعث بن سعد الأشعرى، عن جعفر بن أبى المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن

(١) فى الاصل «بنظره التالف» وهو تحريف بين ولعل الصواب ما اثبته اذ ماذكره من الاثار تدل عليه.

(٢) قال فى التقريب صدوق ربما اخطأ جـ١ ص٤٩ وانظر تهذيب التهذيب جـ١ ص١٩١.

(٣) عمار بن رزيق الضبى التميمى موثق انظر تهذيب التهذيب جـ٧ ص٤٠٠.

(٤) هو ابو شهاب الجرمى الحوفى ثقة انظر تهذيب التهذيب جـ٥ ص٥٥.

(٥) هو ابن ابى موسى مشهور انظر تهذيب التهذيب جـ١٢ ص١٨.

(٦) فى الاصل اذكر بالهدى بهداية الخ اذ بالسداد بتسديدك الخ والظاهر ان الباء فى الموضعين خطأ.

(٧) قال الخطيب: كان احد الثقات انظر ترجمته فى تاريخ بغداد جـ٣ ص٣٥٤.

ابن عباس رضى الله عنهما، قال: البيت المعمور فى السماء بحذاء الكعبة، وحرم بحذاء الحرم، وما بين الحرمين حرم يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة اسمه الضراح[1] وان نسيت فاذكر الخيل تضرح.

فكذلك فليفعل المعلم بالمتعلم، يأمره إذا كان معتادا لنسيان كلمة من القرآن، أو من الحكمة، لها نظير من أسماء ما يتعاطاها من منقلبه بان يذكرها بذلك الاسم المعهود عنده[2] ليألف هذه الكلمة الطارفة الحديثة، وكذلك إذا كان معتادا نسيان سورة من درسه القرآن ان ينظر ما سمها فسيذكرها عند سهوه عنها، باسم شىء مألوف لديه، يشبه اسمها، فانه يذكر ذلك إن شاء الله تعالى.

القول فى الآية الفارقة بين الحافظين الماهر والمتماهر:

اعلم أن وقوع السهو لازم، وكون كثيره يجلبه قلة التعاهد لدفعه.

واذكى القلوب أسرعها حربا[3] إلى قليل السهو، إذ الصفا يبين فيه إذ ياثر[4]. فآية[5] الحافظ الماهر جودة اتقانه (و)[6] رجوعه عن خطئه فى سرعة، فهذا دليله عند غيره.

فأما عند نفسه، ففطنته بخطئه، وهو على ذلك بين أمرين، إما

(١) قال الحافظ «الضراح» بضم المعجمة وتخفيف الراء وآخره مهملة يقال انه اسم البيت المعمور ويقال انه اسم سماء الدنيا.

(٢) فى الاصل عنه ولعل الصواب ماأثبته.

(٣) هكذا فى الاصل ولعل الصواب «صوبا» اى اسراعا.

(٤) يقصد ان كثرة الترداد لها اثرها حتى فى الصفاء، وهو الحجر الاملس.

(٥) فى الاصل فأيها الحافظ ولعل الصواب ما اثبته.

(٦) ليست فى الاصل ولكن الكلام يقتضيها.

أن يرجع إلى ما أخطأ فيه، فيتلوه على صواب، وإما أن يعييه مطلبه فيجوزه[1] إلى غيره مما يليه من سورته، أو آيته إن كان بها طول، وهو مع ذلك على يقين انه قد أخطأ الاستقامة، ثم يعود إليه من قريب، فيتلوه مصيبا يسند هذا الوصف.

٦٣ ـ ما حدثنى به الحسن بن العباس الرازى، قال: حدثنى أحمد بن الصباح بن أبى شريح المقرى، قال: حدثنا محمد بن سعيد وغيره، قالوا: حدثنا عمرو بن قيس عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السلمى، قال: ما رأيت رجلا قط اقرأ للقرآن[2] من علي بن أبى طالب رضى الله عنه، انه قرأ سورة الأنبياء فى صلاة الفجر، حتى قرأ ستين آية، فاغفل آية، حتى قرأ برزخا، فذكرها ثم رجع فقرأها، ثم لم يقرأ ما قبلها ولا ما بعدها[3]، شيئا ثم بلغ حيث كان انتهى لم يعلم به الا إنسان، حافظ هذه السورة[4].

٦٤ ـ قال: حدثنى الحسن بن العباس، قال: حدثنا ابن أبى شريح قال: حدثنا عبد الله بن عاصم قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عطاء بن السائب، باسناده ومعناه.

ورواه حماد بن سلمة، عن عطاء أيضا، وزاد فيه: فقال له رجل ممن كان خلفه: ﴿لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ فاجابه علي: ﴿فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون﴾.

---

(١) اى يتجاوزه.

(٢) فى الاصل «اقرا القرآن».

(٣) هكذا فى الاصل ولعل الصواب ثم لم يقرأ مما قبلها ولا مما بعدها.

(٤) يعنى انه قرأ الاية التى اغفلها فقط ثم استأنف القراءة من حيث انتهى.

فهذه سجية الذاكر[1] الواعى إذا هوزل فى حرف، أوترك سورة أو دونها.

فأما آية الحافظ المتماهر الذى يكاد أن يكون ماهرا، وليس به، فهو ان يجوز خطأه، ولا يتطوله، ولا يتشكك فيراجع ما شك فيه بغير صواب[2]، فهذه علامته، عند غيره، وتلك علاماته عند نفسه.

ولولا أن الله[3] تعالى جده اطلق الألسنة بكتابه، وسهل عليها تلاو(ته)[4] وامسكه فى القلوب، لما استطيع جمعه حفظا، ولا القراءة به نظرا، ولا ظاهرا.

ومن كان بعد هذين الموصوفين فليسوا[5] بحفاظ، بل يسمون متحفظين والمبتدى منهم يسمى متلقنا.

فإن قيل لك فى الأية التى أجاب بها علي بن أبى طالب - رضوان الله عليه - الرجل الذى كان خلفه: انها ليست من سورتها لأن تلك من سورة الزمر، وهذه من سورة الروم، فكيف يتفقان؟ قيل: إن عليا - رضى الله عنه - لم يكن تاليا للآية التى تلاها وهويتلو السورة التى هى منها بل إنما كان هذا الرجل فيما ذكر لنا فى غير هذا الحديث من الخوارج، فقرأ الآية التى من الزمر عائبا بها عليا، فعلم على مراده، فأجابه بالآية التى ختم بها سورة الروم ناويا للقراءة، كائدا بها الخارجى، فعجب الناس لفطنة على - رضوان الله عليه - لمراده، وللإسراع فى جوابه بانتزاعه عجلا للآية التى رد بها كيده، فلذلك أثبتنا

---

(١) فى الاصل «الذكر»

(٢) يعنى انه يتجاوز الخطأ ويستمر فى قراءته بدون شك ولا رجوع.

(٣) لفظة الجلالة ساقطة من الاصل.

(٤) ساقط من الاصل

(٥) فى الاصل «فليس».

هذا الحديث فى هذا الباب ليرى الفرق بين الحفظ المتكلف، والحفظ الطبيعى فليعلم ذلك إن شاء الله تعالى.

القول فى وصف علة المستزيدين لحفظ القرآن بحفظ[1] المتشابه (من)[2] حروف الاغيار»[3].

أما الأنواع المرجوة منافعها فى تقوية حفظ الحافظ، والمجربة معاونتها لإدراب[4] المتحفظ، فقد قدمنا ذكرها، وذكر شواهدها المأثور فيها ولم يبق إلا النوع الذى استحدثه فريق من القراء، ولقبوه «المتشابه» وإنما حملهم على وضعهم إياه للقرأة[5]، ردا من سوء الحفظ، وحداهم (كون)[6] القرآن ذا قصص، وتقديم وتأخير كثير ترداد أنبائه، ومواعظه وتكرار أخبار من سلف من الأنبياء، والمهلكين الأشقياء، يأتى بعضه[7] بكلام متساوى الأبنية والمعانى على تفريق ذلك فى آى القرآن وسوره قد يجىء حرف من غير هذا الضرب، فيأتى بالواو مرة، وبالفاء مرة، وآخر يأتى بالإدغام تارة، وبالتبيان تارة، وأسماء متماثلة، فاستحبوا أن يجمعوا من حروف متشابه القرآن ما إذا حفظ منع من الغلط، لما وصفنا قبل وقد سبقوا إلى هذه التسمية فى غير هذا المعنى.

إن المتشابه كائن فى أشياء: فمنها متشابه اعراب حروف القرآن

(١) فى الاصل بالحفظ.
(٢) ليست فى الاصل.
(٣) اى المتغايرة لفظا ومعنى او معنى.
(٤) اى تدريب.
(٥) القرأة جمع قارىء.
(٦) ليست فى الاصل وسياق الكلام يقتضيها.
(٧) فى الاصل بعض.

ومنها متشابه غريب حروف القرآن ومعانيه[1] وفى ذلك كتب عن المسمين آنفا[2]، ومنها متشابه تأويل القرآن، وفى ذلك كتب عن أهل التأويل كمجاهد، وقتادة، وأبى العاليه، وسعيد بن جبير، وعطاء بن يسار، وعطية، والسدى، وأبى صالح ـ وغيرهم، ومنتهى أكثر ذلك إلى ابن عباس رضى الله عنهما، يدخل فى ذلك متشابه ناسخ القرآن ومنسوخه وتقديمه وتأخيره، وخصوصه وعمومه، وأكثر من سمينا قبل لهم كتب فى ذلك وقد يدخل فى ذلك متشابه النوادر، والفرائض، والإباحات والتصريح والكنايات وفى ذلك كتب لعدة من الفقهاء.

ومنها متشابه خطوط المصاحف الأول، وحروف كتبت فى بعضها على خلاف ما كتبت فى البعض الآخر، وفى ذلك كتب لبعض القراء، ومنها[3] متشابه حروف القرآن المجموعة للاذكار من النسيان، وهو هذا الضرب الذى أجرينا ذكر أصول المتشابه من أجله.

---

(١) لعله يقصد معانى القرآن كما ان للفراء كتاباً بهذا العنوان.

(٢) فى الاصل اتفاق والظاهر انها تحريف عما اثبت.

(٣) فى الاصل «ومنها حروف متشابه حروف القرآن» والظاهر ان كلمة «حروف الاول خطأ من الناسخ»

سياق أسماء مصنفي المتشابه بأسانيدها، وقلبنا صورة تلخيصهم إياه عن هيئتها

قال: سألت أبا[1] الحسن ادريس بن عبد الكريم المقرىء، ان يدفع إلى كتاب خلف بن هشام الذى صنفه فى متشابه حروف القرآن، فقال لى حين سألته ذلك: قال لى خلف حين سألته ما سألتنى: إيش تعمل بهذا الكتاب، فقلت له: اكتبه عنك كما كتبه غيرى، وأحفظه كما حفظه فلان وفلان، قال: فقال لى خلف: أرأيت إن قلت لكم إن فى القرآن ثلاثة أحرف من وجوه المتشابه فوجدتموه أكثر مما قلت لكم أكنتم تقبلون ذلك منى، فقلت له: لا ولكنى لا أجد بدا من أن اكتبه عنك، قال: فأعطانيه، وقال لى قد نصحت لك وأنت أعلم، فمكثت مدة أظن أن خلفا أول من رسم للناس هذا المتشابه من أجل المحاورة التى كانت جرت بينه وبين إدريس فيه، حتى حدثنى عبد الله بن شعيب بن محمد بن شعيب العبدى[2]، أنه وجد فى كتاب جده لأمه، واسمه عيسى بن عثمان المروزى، وكان عيسى هذا من أصحاب حفص بن أبى داود، ممن قرأه عليه عاصم بن أبى النجود، وكتبها عنه، قال: قال أبو بلال الأشعرى[3] أعطانى هذا الكتاب الذى فيه متشابه القرآن عبد الرحمن، بياع الهروى[4] قال أعطانيه موسى الفرا[5] وكان موسى إمام

---

(١) القائل هو ابن المنادى.

(٢) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد جـ٩ ص٤٧٥، ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا.

(٣) ذكره فى الميزان جـ٤ ص٥٠٧، وقال ضعفه الدار قطنى.

(٤) فى الاصل ابو عبيد الرحمن عبيد بياع الهروى، وصححته على مافى تاريخ بغداد جـ١٠ ص٢٣٩، ولم يزد على ذكر اسمه.

(٥) لم اجـــــده.

أهل الكوفة فى القرآن، لأنه قرأ على عبد الله بن عيسى بن أبى ليلى[1] وكان عبد الله بن عيسى فيما أخبرنا شريك بن عبد الله - إمام الناس فى القــرآن، وقـرأ عبـد الله بن عيسى على أصحـاب علي بن أبى طالب، وعلى أصحـاب عبـد الله بن مسعـود. فاستـدللت بذلك على (ان)[2] كتاب موسى الفرا أول شىء وضع فى هذا الضرب والله أعلم أهو كذلك أم لا، ثم ان أبا اسحاق ابراهيم بن عبدان المقرى، المعروف بالخباز دفع إلى كتابا ذكر انه أخذه عن بعض مشائخ القرأ ة المتقدمين لم يزدنى على هذا، فألفيته يقرب من كتاب خلف.

ثم دفع إليّ أبو موسى الزرقى كتابا، ذكر لى انه اشتراه من بعض قراء أهل مصر بمصر، وكل هؤلاء صورة تصنيفهم لذلك واحد، إلا أن خلفا، وصاحب ابن عبدان أكثرهم أبواباً، ولم يعد صاحب الزرقى باب سبعة أحرف.

وأمـا كتـاب موسى الفرا، فأوله باب ثلاثة وعشرين حرفا من نوع واحـد وهـو: نزل بغـير ألف، ثم باب ثلاثـة وعشرين حرفا إلى أن بلغ حرفـا، وكأنـه يرحمنـا الله وإياه، ومن قفا بعد[3] بتلخيص هذا الضرب. إنما كان قصدهم جميع الأعداد المتساوية من أقاصيص متقاربة وفى ذلك سبيل بين، سيريك إياه تأليفنا إن شاء الله تعالى.

فاجمـع - حين أشـرفت على ذلـك - فيـه الرأى، أن أخلط بعض كتبهم ببعض - واستـل منهـا لبـابهـا فأقسمه تسعة أقسام، مزدوجة وغير

---

(١) هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلى ثقة اثنى عليه الائمة انظر تهذيب التهذيب جـ٥ ص٣٥٢.

(٢) ليست فى الاصل.

(٣) اى من عمل هذا العمل بعد.

مزدوجة، ذاك أبواب لم نحذف منها شيئا سوى نقلها من أماكنها، وهيئتها فى ترتيبهـا، وبيـان ما وجب تبيينـه احتياطا[1] منا لمتناوليه ورائمى حفظه والنظر فيه.

فإن قيـل: هل شىء تمثـل به هذا التشـابـه الذى نرى أن موسى الفرا ابتكره[2] من فعل الصدر أو التابعين؟ قيل: نعم بأشياء منها ما جاء فى حديث القاسم بن عبد الرحمن، عن أبى أمامة، عن النبى ﷺ: اسم الله الأعظم فى ثلاث سور من القرآن، فى البقرة وآل عمران، وطه، قال القـاسم: طلبت هذا الاسم فوجـدته فى آية الكرسى: ﴿الحى القيوم﴾ وفى فاتحة آل عمران: ﴿الحى القيوم﴾ وفى طه: ﴿وعنت الوجوه للحى القيوم﴾[3].

ومـا جاء فى حديث علقمـة بن قيس والأسـود بن يزيد جمعا، عن ابن مسعـود: انى لأعلم آيتـين من كتـاب الله لا يقرهما[4] عبد عند ذنب يصيبـه ثم يستغفـر منـه إلا غفر له: فقيل: أى آيتين هما؟ فلم يخبرهم، قال علقمـة والأسـود: ففتحنـا المصحف، فإذا الآيـة الأولى فى سورة النساء: ﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيـماً﴾، وإذا الآيـة الأخـرة فى آل عمران: ﴿ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم﴾ الآية، فأخبرنا بهما ابن مسعود رضى الله عنه فقال: هما هاتان.

---

(١) فى الاصل احتياط.

(٢) فى الاصل «بكره» والسياق يدل على انه تحريف من الناسخ وأن الصواب ما أثبته.

(٣) قال ابن كثير رواه ابن مردويه وذكر سنده انظر تفسير ابن كثير جـ١ ص٤٥٤.

(٤) فى الاصـل «لايقـرأهـا» وهـو خطأ من النـاسـخ، والاثـر رواه الطـبرانى فى الكبير انظر جـ٩ ص٢٤١ وعزاه السيوطى الى سعيد بن منصور. وابن أبى شيبة وابن أبى الدنيا والبيهقى وابن المنذر

٦٥ ــ وما جاء فى الحديث الذى حدثنا العباس بن محمد الدورى، قال: حدثنا أحمد بن أبى الطيب، قال: حدثنا عبد السلام ابن حرب، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضى الله عنهما، قال: لم يسأل أصحاب النبى ﷺ إلا عن ثلاث عشرة مسألة[1]، قال أحمد بن أبى الطيب: مثل قوله تعالى فى القرآن (يسئلونك) (ويسئلونك)، فنظرنا فى ذلك، فإذا فى سورة البقرة منه قوله تعالى: ﴿يسئلونك عن الأهلة﴾، ﴿يسئلونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين﴾، ﴿يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه﴾، ﴿يسئلونك عن الخمر والميسر﴾، ﴿يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو﴾، ﴿ويسئلونك عن اليتامى﴾، ﴿ويسئلونك عن المحيض﴾، وإذا فى سورة النساء منه قوله تعالى: ﴿يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء﴾، وإذا فى سورة المائدة منه قوله تعالى: ﴿يسئلونك ماذا أحل لهم﴾ وإذا فى الأعراف منه قوله تعالى: ﴿يسئلونك عن الساعة أيان مرساها﴾[2] ﴿يسئلونك كأنك حفى﴾ وإذا فى الأنفال منه: ﴿يسئلونك عن الأنفال﴾ وإذا فى بنى اسرائيل منه. قوله: ﴿ويسئلونك عن الروح﴾ وإذا فى الكهف منه: ﴿ويسئلونك عن ذى القرنين﴾ وإذا فى الأحزاب منه قوله: ﴿يسألك الناس عن الساعة﴾ وإذا فى النازعات منه: ﴿يسئلونك عن الساعة أيان مرساها﴾.

فمن أراد عدد السؤال على لفظه، كان عدد ما ذكرنا ستة عشر، ومن أراد معناه كان ثلاثة عشر، لأن سؤالهم أربع مرار عن حين قيام

---

(١) فى الاصل «مثله» والظاهر انه تحريف عما أثبته.

(٢) فى الاصل «مرسيها».

الساعة، يقتضى معنى واحدا، وسؤالهم مرتين عن قدر الإنفاق على الأقربين بمنزلة واحدة فهذا شيئان.

ثم سألوا عن الأهلة، وعن القتال فى الشهر الحرام، وعن الخمر، وعن الميسر، وعن مخالطة اليتامى فى أموالهم، وعن أتى[1] الحيض، وأن ينزل عليهم كتابا من السماء، وعن تسمية ما أحل لهم، وعن الأنفال، والروح وذى القرنين، فصار على هذا البيان ثلاثة عشر معنى[2]، فإن عومل ظاهر هذا الحديث، حذف سؤال أهل الكتاب، عن الروح: وعن الساعة، وعن إنزال الكتاب من السماء وعن ذى القرنين، فنقص هذا العدد، لأن أصحاب النبى ﷺ لم يسئلوه عن شىء من هذا.

وقد أتى فى القرآن سؤال كثير بغير لفظ التساؤل: كقوله: ﴿ويستنبؤنك أحق هو﴾ وقوله: ﴿فسيقولون من يعيدنا﴾ ﴿ويقولون متى هو﴾.

ويا أيها الذى نزل عليه . . . . [3] ها هنا لكثرته.

وما جاء فى حديث، عن ابن عباس رضى الله عنهما: «صلاة الضحى فى القرآن، وما يغوص (عليها) الاغواص، ثم فسر ذلك فقال: فى قوله تعالى فى سورة النور: ﴿يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال﴾[4].

---

(١) هكذا بالاصل.

(٢) وعلى هذا يكون المجموع سبعة عشر موضعا لاستة عشر كما ذكره.

(٣) ليس فى الاصل بياض هاهنا ولكن الكلام غير متصل فلابد أنه قد سقط شىء من الاصل نحو «فتركنا ذكره هاهنا الخ أوما أشبه ذلك».

(٤) اخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف جـ٢ ص٤٠٧-٤٠٨.

٦٦ ــ وما جاء فيها حدثني به محمد بن هارون الزرقي[١]، قال: حدثنا إبراهيم بن معاوية، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن أبي ميسرة ـ هو عمرو بن شرحبيل الهزاني ـ قال: في المائدة ثماني عشرة فريضة ليس في سورة من القرآن غيرها، وهي آخر سورة نزلت، ليس فيها منسوخ، المنخنقة، والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، وما أكل السبع الا ما (ذكيتم)[٢] وما ذبح على النصب، وأن تستقسموا بالأزلام، والجوارح، وطعام الذين أوتوا الكتاب، والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب، وتمام الطهور، وإذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم، والسارق والسارقة، وما جعل الله من بحيرة، ولا سائبة، ولا وصيلة، ولا حام.

وإذ قد انتهى بنا الأمر إلى ذكر النوع الأبوابي، ذي الأقسام التسعة، فلنأخذ في ذكره، ولنقيده بالآي عن عدد أهل الكوفة خاصة، ولنستأنف بتأليف أبواب القسم الأول، وما تفرع منها في أسماء الله تعالى الكائنات في رؤوس الآي، مما اختير جعله للطائفة المستذكرة به ما اشتبه منه، والله نسأل في ذلك، وفي كل حال حمد العاقبة، ودفع كل نائبة أمر.

---

(١) هو محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن ابراهيم الانصاري الزرقي قال الخطيب: هو احد الثقات انظر تاريخ بغداد جـ٣ ص٣٥٤ـ ٣٥٥.

(٢) ليست في الاصل.

سياق مافى القرآن من قوله عز وجل:
﴿إن الله كان عزيزا حكيما﴾

وذلـك فى موضـع واحـد، فى سورة النسـاء عند ست وخمسين آية منها، قوله تعالى: ﴿ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزاً حكيماً﴾.

ومن قوله تعالى: ﴿إن الله كان عليما حكيما﴾.

وذلـك فى أربـع مواضـع، منها موضعان فى سورة النساء، فالأول عنـد احـدى عشرة آية منها، قوله تعالى: ﴿أقرب لكم نفعا فريضة من الله، ان الله كان عليما حكيما﴾.

والثانى عند أربع وعشرين آية منها: قوله تعالى: ﴿فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما﴾.

والثالث فى الأحزاب منتهى أول آية منها، قوله تعالى: ﴿ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما﴾.

والرابع فى سورة الانسان قبل خاتمتها بآية: ﴿الا أن يشاء الله ان الله كان عليما حكيما﴾.

ومن قوله: ﴿ان الله عليم حكيم﴾.

وذلـك فى موضـع واحـد، فى سورة التـوبة عند ثمان وعشرين آية منها: ﴿فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم﴾.

ومن قوله: ﴿انه على حكيم﴾.

وذلـك فى موضـع واحـد، فى حم عسق، قبـل خاتمتهـا بآيتـين: ﴿فيوحى بإذنه ما يشاء انه على حكيم﴾.

ومن قوله: ﴿ان ربك عليم حكيم﴾.

وذلـك فى موضـع واحـد، فى سورة يوسف عند ست آيات منها، قوله: ﴿من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم﴾[1].

ومن قوله: ﴿الحكيم العليم﴾.

وذلـك فى موضعـين: فالأول فى الـزخـرف عنـد أربـع وثمانين آية منها: ﴿وفى الأرض إله وهو الحكيم العليم﴾.

والثـانى فى الـذاريـات (عنـد) رأس الثلاثين منها، قوله تعالى: ﴿كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم﴾[2]، فمن أراد أن يجعله بابين من أجـل ما قبـل الحكيم من قولـه «وهو» (و) من قوله: ﴿انه هو الحكيم العليم﴾، ومن أراد أن يجعله بابا، من أجل تقديم الحكيم على العليم.

ومن قوله: ﴿حكيم عليم﴾ «بغير ألف ولا لام».

وذلك فى خمسة مواضع، من ذلك ﴿ان ربك﴾ فى موضعين فى الأنعام[3].

احدهما عند ثلاث وثمانين آية: ﴿نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم﴾[4] والاخر عند مائة وثمان وعشرين آية: ﴿قال النار مثواكم

---

(١) وفى النور الآية ٥٩ والله عليم حكيم والآية قبلها والآية ٧١ من الانفال فأمكن منهم والله عليم حكيم والآية رقم ١٥ من التوبة والله عليم حكيم والاية ٦٠ منها «فريضة من الله والله عليم حكيم والاية رقم ٩٧ منهـا «الا يعلمـوا حدود ماأنـزل الله على رسوله والله عليم حكيم» والاية ١٠٦ واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والاية ١١٠ منها «الا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم» والآية ٥٢ من الحج «آياته والله عليم حكيم» وغير ذلك ولم يذكره المؤلف لانه ذكر خلافه بالتقديم والتأخير وبه يعلم.

(٢) فى الاصل «انه هو العليم الحكيم» تحريف من الناسخ.

(٣) فى الاصل تقديم وتأخير سهو من الناسخ هكذا «رد أحدهما فى الانعام عند الخ».

(٤) فى الاصل تقديم عليم على حكيم خطأ من الناسخ.

خالدين فيها إلا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم﴾ .

ومن ذلك : **﴿انه حكيم عليم﴾** فى موضعين احدهما فى الأنعام عند مائة وتسع وثلاثين آية : **﴿سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم﴾** والاخر فى الحجر، عند خمس وعشرين آية : **﴿وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم﴾** .

ومن ذلك : **﴿من لدن حكيم عليم﴾** فى موضع واحد فى سورة النمل، عند ست آيات : **﴿وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم﴾** ، فمن أراد جعله ثلاثة أبواب لخلاف ما قبل **﴿حكيم﴾** من قوله : **﴿ان ربك حكيم﴾** وقوله : **﴿انه حكيم﴾** وقوله : **﴿من لدن حكيم﴾** ومن أراد جعله بابا واحدا من أجل تقديم حكيم على عليم الكائنين بلا ألف ولام فى شىء من ذلك .

ومن قوله : **﴿ان الله خبير بما تعملون﴾** .

وذلك فى ثلاثة مواضع ، فالأول فى المائدة ، عند ثمان آيات : **﴿هو أقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون﴾** .

والثانى (فى) النور عند أربع وخمسين[1] **﴿طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون﴾** .

والثالث فى الحشر عند ثمان عشرة : **﴿ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون﴾**[2] .

ومن قوله : **﴿والله بما تعملون خبير﴾** .

وذلك فى سبعة مواضع ، فالأول فى البقرة ، عند مائتين وخمس وثلاثين آية : **﴿فيما فعلن فى أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير﴾**[3]

---

(١) رقم الاية ثلاث وخمسون .

(٢) فى هامش الاصل «وفى اذا جا ك المنافقون» والله خبير بما تعملون» .

(٣) الاية رقم ٢٣٤ .

والثاني فيها، عند مائتين واحدى وسبعين آية: ﴿ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير﴾.

والثالث في آل عمران، عند مائة وثمانين آية: ﴿ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير﴾.

والرابع في الحديد، عند العشر آيات: ﴿وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير﴾.

والخامس في المجادلة، عند ثلاث آيات: ﴿ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير﴾.

والسادس فيها، عند احدى عشر(ة) آية: ﴿والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير﴾.

والسابع في التغابن، عند ثلاث عشرة آية: ﴿والنور الذى أنزلنا والله بما تعملون خبير﴾[1] وفي بعض هذه الأماكن ما يقرأ يعملون بالياء والتاء وليس ذلك مما يجعل ـ كالمذكور من قبل للخلاف الكائن قبل الأسماء ـ أبوابا متغايرة إذ الصورة واحدة لم تختلف.

وقد يمر في هذا أبواب بتقديم الأسماء فيها (على) الأفعال، وأفعال تتقدم الأسماء، وأسماء يتقدم بعضها بعضا، ولم نجعلها في القسم ذي التقديم والتأخير، من قبل انها مع أشكالها من الأسماء أولى.

ومن قوله: ﴿ان الله خبير بما يصنعون﴾.

وذلك في موضع واحد، في النور عند الثلاثين: ﴿ذلك أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون﴾ وليس يكاد أحد يغلط فيه، غير أنه رسم[2] لأنه يخالف قوله: ﴿عليم بما يصنعون﴾.

---

(١) هكذا في الاصل والآية هي الثامنه.

(٢) اى كتب هنا.

ومن قوله: ﴿ان الله عليم بذات الصدور﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع، فالأول فى آل عمران، عند مائة وتسع عشرة آية: ﴿قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور﴾.

والثانى فى المائدة عند سبع آيات[1]: ﴿اذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور﴾.

والثالث فى لقمان عند ثلاث وعشرين آية: ﴿فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور﴾[2].

ومن قوله: ﴿لقوى عزيز﴾.

وذلك فى موضعين، فالأول فى الحج، عند الأربعين آية: ﴿ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز﴾.

والثانى فيها، عند أربع وسبعين: ﴿ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوى عزيز﴾[3].

ومن قوله: ﴿غفور حليم﴾.

وذلك فى سبعة مواضع، من ذلك: ﴿ان الله﴾ فى موضعين، أحدهما: فى البقرة عند مائتين وخمس وثلاثين: ﴿يعلم ما فى أنفسكم فاحذروه، واعلموا ان الله غفور حليم﴾.

والثانى فى آل عمران، عند مائة وخمس وخمسين آية. قوله: ﴿ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم﴾، ومن ذلك قوله: ﴿والله﴾ فى

---

(١) فى الأصل عند تسع آيات وهو خطأ من الناسخ.

(٢) وفى سورة التغابن الآية ٤ «وما تعلنون والله عليم بذات الصدور» والآية ٥ من سورة هود «وما يعلنون انه عليم بذات الصدور» والآية ٢٤ من الشورى «انه عليم بذات الصدور» والآية ٦ من الحديد «ويولج النهار فى الليل وهو عليم بذات الصدور وهذا غير داخل فى ما ذكره.

(٣) وفى سورة المجادلة الآية ٢١ «كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز» وفى سورة الحديد الآية ٢٥ «ان الله قوى عزيز».

موضعـين احـدهما فى البقـرة، عنـد مائتـين وخمس وعشـرين: ﴿ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم﴾ والاخر فى المائدة، عند مائة وآية قولـه: ﴿عفـا الله عنهـا والله غفـور حليم﴾، فمن أراد قسمه بابين، ومن أراد جعله بابا، من أجل حليم الكائن بعد غفور وانه بمعنى الحلم.

ومن قوله: ﴿غنى حليم﴾.

وذلـك فى موضـع واحـد، فى البقـرة عنـد مائتين وثلاث وستين: ﴿خـير من صدقـة يتبعهـا أذى والله غنى حليم﴾ بمعنى الحلم، وهـذا الحرف يرسم من أجل الحرف الذى فى النمل عند الأربعين آية: ﴿ومن كفـر فان ربى غنى كريم﴾، والحـرف الذى فى البقرة عند مائتين وستين قولـه: ﴿واعلمـوا أن الله غنى حميـد﴾ هذا من الحمد، والذى فى النمل من الكـرم، والمصـدر فى هذا البـاب من الحلم، والحفظ يأتى على هذا كله، ولكنه مجعول لرؤ ية العين.

ومن قوله: ﴿عليم حليم﴾.

وذلـك فى ثلاثـة مواضـع، فمن ذلـك قولـه: ﴿والله﴾ فى موضع واحد، فى النساء عند اثنتى عشرة خاتمة آية الفرض الثانية: ﴿غير مضار وصية من الله والله عليم حليم﴾.

ومن ذلــك قولــه: ﴿وان الله لعليم حليم﴾ بزيـادة لام الاسم وادخـال ﴿وان﴾[1] فى موضـع واحـد، فى الحج عند تسع وخمسين قوله: ﴿مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم﴾.

ومـوضـع ثالث شبـه هذين، فى تسميـة العلم والحلم، الا أنـه بالنصب فى سورة الأحزاب، عند احدى وخمسين آية: ﴿والله يعلم ما فى

---

(1) فى الاصل «لام والاسم».

قلوبكم وكان الله عليما حليما﴾ فهو باب من جهة تقديم العليم على الحليم، وهو ثلاثة أبواب، من جهة ما قبل العليم، ومن عامل اختلاف اعراب الأسماء صار أكثر من ذلك.

ومن قوله: ﴿والله بما تعملون عليم﴾.

وذلك فى موضعين، فالأول: فى البقرة، عند مائتين وثلاث وثمانين آية: ﴿فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم﴾.

والثانى فى النور، عند ثمان وعشرين[1] آية: ﴿فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم﴾.

ومن قوله: ﴿العزيز العليم﴾.

وذلك فى ستة مواضع، فالأول: فى الأنعام، عند ست وتسعين آية: ﴿والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم﴾.

والثانى من النمل، عند ثمان وسبعين آية: ﴿يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز العليم﴾.

والثالث فى يس، عند ثمان وثلاثين آية: ﴿لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم﴾.

والرابع فى حم المؤمن، عند آيتين: ﴿حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم﴾.

والخامس فى حم السجدة، عند اثنتى عشرة آية: ﴿بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم﴾.

والسادس فى الزخرف، عند تسع آيات: ﴿ليقولن خلقهن العزيز العليم﴾ فهو باب من جهة الأسماء وأربعة أبواب من جهة ما قبلها.

---

(١) فى الاصل ثمان وأربعين.

ومن قوله: ﴿انه هو السميع العليم﴾.

وذلك فى خمسة مواضع، فالأول: فى الأنفال، عند احدى وستين آية: ﴿فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم﴾.

والثانى فى يوسف، عند أربع وثلاثين آية: ﴿فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم﴾.

والثالث فى الشعراء، عند مائتين وعشرين آية: ﴿وتقلبك فى الساجدين انه هو السميع العليم﴾.

والرابع فى حم السجدة، عند ست وثلاثين آية: ﴿فاستعذ بالله انه هو السميع العليم﴾.

والخامس فى الدخان، عند ست آيات: ﴿رحمة من ربك انه هو السميع العليم﴾، ومن ضم (الى)[1] هذه الأحرف قوله فى سورة يونس، عند خمس وستين آية: ﴿ان العزة لله جميعا هو السميع العليم﴾ كان ذلك معها فى باب واحد، الا من جهة قوله ﴿انه﴾ فانها لم تأت فيه، ومن ضم إلى ذلك قوله فى سورة الأعراف رأس المأتين آية: ﴿فاستعذ بالله انه سميع عليم﴾، كان ذلك مع الجميع فى باب واحد، الا من جهة الألف واللام، وقوله: ﴿هو السميع﴾ فيكون ذلك بابا واحدا، من جهة الأسماء، وثلاثة أبواب من جهة ما قبلها، فينفرد باب ﴿انه هو السميع العليم﴾ بنفسه، وباب ﴿هو﴾[2] بنفسه، وباب ﴿انه سميع عليم﴾ بنفسه.

ومن قوله: ﴿ان الله كان لطيفا خبيرا﴾.

وذلك فى موضع واحد فى الأحزاب، عند أربع وثلاثين آية: ﴿من

---

(١) ليست فى الاصل والسياق يقتضيها.

(٢) فى الاصل «وباب وهو» وزيادة الواو خطأ من الناسخ.

آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا﴾، وهذا مما يرسم لرؤ ية العين إذ لا يكاد يغلط فيه.

ومن قوله: ﴿وكان الله على كل شيء رقيبا﴾.

وذلك في موضع واحد، في الأحزاب، عند اثنتين وخمسين آية: ﴿إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا﴾.

ومن قوله: ﴿وكان الله على كل شيء قديرا﴾.

وذلك في موضعين: الأول في الأحزاب، عند سبع وعشرين آية:[1] ﴿وأرضاً لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا﴾.

والثاني في الفتح، عند احدى وعشرين آية: ﴿قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا﴾.

ومن قوله: ﴿وكان حليما غفورا﴾.

وذلك في موضعين: الأول في بني اسرائيل، عند أربع وأربعين آية: ﴿ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا﴾.

والثاني في الملائكة، عند احدى وأربعين آية: ﴿ان أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفورا﴾.

ومن قوله: ﴿وكان الله بما يعملون بصيرا﴾.

وذلك في موضعين، الأول في الأحزاب، عند تسع آيات: ﴿وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا﴾.

والثاني في الفتح: ﴿من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا﴾[2]، وقد قرىء: ﴿بما يعملون﴾ في هاتين السورتين بالياء والتاء.

---

(١) في الاصل سبع عشرة آية.

(٢) الاية ٢٤ من سورة الفتح.

ومن قوله: ﴿ان الله كان على كل شيء حسيبا﴾.

وذلك في موضع واحد، في النساء، عند ست وثمانين آية: ﴿بأحسن منها أو ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا﴾.

ومن قوله: ﴿وكان الله قويا عزيزا﴾.

وذلك في موضع واحد، في الأحزاب، عند خمس وعشرين آية: ﴿وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا﴾.

ومن قوله: ﴿عفوا قديرا﴾.

وذلك في موضع واحد، في النساء، عند مائة وتسع وأربعين آية: ﴿أو تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا﴾.

ومن قوله: ﴿عفوا غفورا﴾.

وذلك في موضعين، أحدهما ﴿ان الله﴾، وهو في سورة النساء، عند ثلاث وأربعين: ﴿بوجوهكم وأيديكم ان الله كان عفوا غفورا﴾.

والآخر: ﴿وكان الله عفوا﴾ وهو في سورة النساء أيضا، عند تسع وتسعين آية: ﴿عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا﴾، فيكون بابا واحدا من جهة الأسماء وبابين من جهة ما قبلهما.

ومن قوله: ﴿وكفى بالله وكيلا﴾.

وذلك في خمسة مواضع: الأول في النساء، عند احدى وثمانين آية: ﴿فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا﴾.

والثاني فيها، عند احدى وثلاثين ومائة[1] آية: ﴿غنيا حميدا، ولله ما في السموات وما في (الأرض)[2] وكفى بالله وكيلا﴾.

والثالث في آخرها، عند مائة واحدى وسبعين آية: ﴿ان يكون له

---

(١) فيه احدى وثلاثين: سقط لفظ «ومائة» خطأ من الناسخ والاية ١٣٢.

(٢) سقطت من الأصل.

ولد له ما فى السماوات وما فى الأرض وكفى بالله وكيلا﴾ .

والرابع فى الأحزاب، عند ثلاث آيات : ﴿وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا﴾ .

والخامس فيها، عند ثمان وأربعين آية : ﴿ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا﴾، ومن ضم إلى ذلك قوله فى بنى اسرائيل، عند خمس وستين آية : ﴿ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا﴾ فارقه من جهة قوله : ﴿بربك﴾، وأشبهه فيما بقى فيكون معه فى باب واحد، ومن عزله عنه كان بابا وحده، والذى قبله منفرد بنفسه .

ومن قوله : ﴿وكفى بالله حسيبا﴾ .

وذلك فى موضعين : الأول فى النساء، عند ست آيات : ﴿فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا﴾ .

والثانى فى الأحزاب، عندتسع وثلاثين آية : ﴿ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا﴾ .

ومن قوله : ﴿انه هو الغفور الرحيم﴾ .

وذلك فى ثلاثة مواضع : الأول فى يوسف، عند ثمان وتسعين آية : ﴿سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم﴾ .

والثانى فى القصص، عند ست عشرة آية : ﴿قال رب انى ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر له انه هو الغفور الرحيم﴾ .

والثالث فى الزمر، عند ثلاث وخمسين آية : ﴿ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم﴾ .

ومن قوله : ﴿ان ربى﴾ و﴿فإن ربك غفور رحيم﴾ .

فأما قوله : ﴿ان ربى﴾ ففى سورة يوسف، عند ثلاث وخمسين

آية: ﴿إلا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم﴾ وأما قوله: ﴿فإن ربك﴾ ففى سورة الأنعام، عند مائة وخمس وأربعين آية: ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم﴾ يحفظ هذا من أجل الذى في سورة النحل: ﴿فإن الله غفور رحيم﴾[1].

ومن قوله: والله على كل شىء شهيد﴾.

وذلك فى ستة مواضع، فمن ذلك: ﴿والله﴾ فى موضعين.

احدهما فى المجادلة، عند ست آيات: ﴿أحصاه الله ونسوه والله على كل شىء شهيد﴾.

والاخر فى البروج عند تسع آيات: ﴿الذى له ملك السماوات والأرض والله على كل شىء شهيد﴾، ومن ذلك: ﴿ان الله﴾ فى موضع واحد فى سورة الحج، عند سبع عشرة آية: ﴿ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شىء شهيد﴾، ومن ذلك: ﴿وهو على﴾ فى موضع واحد، فى سبأ، عند سبع وأربعين آية: ﴿إن أجرى إلا على الله، وهو على كل شىء شهيد﴾، ومن ذلك: ﴿انه﴾ فى موضع واحد فى حم السجدة قبل آخرها بآية: ﴿أو لم يكف بربك انه على كل شىء شهيد﴾، ومن ذلك: ﴿وأنت﴾ فى موضع واحد، فى المائدة قبل آخرها بأربع آيات: كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شىء شهيد﴾، فيكون ذلك من جهة ما قبل ﴿على﴾ خمسة أبواب، ومن جهة: ﴿على كل شىء شهيد﴾ بابا واحدا.

ومن قوله: ﴿على كل شىء حفيظ﴾.

وذلك فى موضعين، أحدهما قبله: ﴿ان ربي﴾ وهو فى هود، عند

---

(١) الاية ١١٥ وفيها الاية ١١٠ ان ربك من بعدها لغفور رحيم.

سبع وخمسين آية : ﴿ولا تضرونه شيئا ان ربى على كل شىء حفيظ﴾ .

والثانى قبله : ﴿وربك﴾ وهو فى سبأ ، عند احدى وعشرين آية : ﴿ممن هو منها فى شك (وربك على كل شىء حفيظ)﴾[1] فيكون بابا لمن شاء وبابين لمن لم يشأ .

ومن قوله : ﴿على كل شىء وكيل﴾ .

وذلك فى ثلاثة مواضع : أحدها ﴿والله على كل شىء وكيل﴾ وهو فى هود ، عند اثنتى عشرة آية : ﴿إنما أنت نذير والله على كل شىء وكيل﴾ ، وموضعين قبله فيهما : ﴿وهو على كل﴾ .

فالأول فى الأنعام ، عند مائة واثنتين : ﴿خالق كل شىء فاعبدوه وهو على كل شىء وكيل﴾ .

والثانى فى الزمر ، عند اثنتين وستين آية : ﴿الله خالق كل شىء وهو (على كل شىء وكيل)﴾[2] فيكون بابا من جهة ، وبابين من جهة أخرى .

فهذا آخر ما اختير من القسم ذى الأسماء ، ومبلغ أبوابه الأصول أربعة وثلاثون بابا . والمتفرعة منها اثنان وعشرون بابا ، فى الجميع ما يصلح ان يحفظ ، رجا للمخوف تغليط[3] ومنها مارسم لرؤية العين ، والمتروك من هذا القسم أكثر من المرسوم ، لما الفينا مشغله عن الفائدة ، وكذلك نفعل فيما نستقبله إن شاء الله .

فلنذكر المختار من القسم الثانى ، المفرد بذكر السماوات والأرض ، فى التقديم والتأخير ، والجمع ، والتوحيد :

(١، ٢) سقطت الآية من الناسخ .

(٣) هكذا فى المخطوطة والمعنى ظاهر وهو انه ذكر ذلك خوف أن يستدرك عليه . وقد بين أنه ترك من هذا النوع الذى سرده اكثر مما ذكر . لظهوره فلم يبق للاستدراك عليه موضعا .

بسم الله الرحمن الرحيم

سياق ما فى القرآن من قوله: ﴿من في السماوات ومن فى الأرض﴾

وذلك فى مواضع أربعة:

الأول: فى يونس، عند ست وستين: ﴿هو السميع العليم ، الا ان لله من فى السماوات ومن فى الأرض﴾.

والثانى فى الحج، عند ثمانى عشرة آية: ﴿ألم تر أن الله يسجد له من فى السماوات ومن فى الأرض﴾.

والثالث فى النمل عند سبع وثمانين: ﴿ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السماوات ومن فى الأرض﴾.

والرابع فى الزمر، عند ثمان وستين: ﴿ونفخ فى الصور فصعق من فى السماوات ومن فى الأرض الا﴾.

ومن قوله: ﴿ما فى السماوات والأرض﴾.

وذلك فى أحد عشر موضعا، الأول فى البقرة، عند مائة وست عشرة آية: ﴿وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما فى السماوات والأرض﴾.

والثانى فى النساء، عند مائة وسبعين: ﴿فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فإن لله ما فى السماوات والأرض﴾.

والثالث فى الأنعام، عند اثنتى عشرة آية: ﴿كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما فى السماوات والأرض﴾.

والرابع فى يونس، عند خمس وخمسين: ﴿وهم لا يظلمون ألا إن لله ما فى السماوات والأرض﴾.

والخامس فى النحل، عند اثنتين وخمسين: ﴿وله ما فى السماوات والأرض﴾.

والسادس فى النور، عند آخرها: ﴿أو يصيبهم عذاب أليم، ألا إن لله ما فى السماوات والأرض﴾.

والسابع فى العنكبوت، عند اثنتين وخمسين: ﴿قل كفى بالله بينى وبينكم شهيدا، يعلم ما فى السماوات والأرض﴾.

والثامن فى لقمان، عند ست وعشرين آية: ﴿بل أكثرهم لا يعلمون لله ما فى السماوات والأرض﴾.

والتاسع: أول الحديد: ﴿سبح لله ما فى السماوات والأرض﴾.

والعاشر فى آخر الحشر: ﴿له الأسماء الحسنى، يسبح له ما فى السماوات والأرض﴾.

والحادى عشر فى التغابن، عند أربع آيات: ﴿وإليه المصير يعلم ما فى السماوات والأرض﴾.

ومن قوله: ﴿فى السماوات ولا فى الأرض﴾.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى يونس، عند ثمان عشرة آية: ﴿قل أتنبئون الله بما لا يعلم فى السماوات ولا فى (الأرض)﴾.

والثانى فى سبأ، عند ثلاث آيات: ﴿لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السماوات ولا فى الأرض﴾.

والثالث فيها، عند اثنتين وعشرين آية: ﴿لا يملكون مثقال ذرة فى السماوات ولا فى الأرض﴾.

والرابع فى الملائكة، قبل آخرها بآيتين: ﴿وما كان الله ليعجزه من شىء فى السماوات ولا فى الأرض﴾.

ومن قوله: ﴿له ملك السماوات والأرض﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى الفتح، عند أربع عشرة آية: ﴿فإنا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات والأرض﴾[١].

والثانى فى أول الحديد: ﴿العزيز الحكيم له ملك السماوات والأرض﴾[٢].

ومن قوله: ﴿الذى خلق السماوات والأرض وما بينهما فى ستة أيام﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى الفرقان، عند ثمان وخمسين آية: ﴿وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذى خلق السماوات والأرض وما بينهما (فى ستة أيام)﴾[٣].

والثانى فى ألم السجدة، عند ثلاث آيات: ﴿لعلهم يهتدون الله الذى خلق السماوات والأرض وما بينهما (فى ستة أيام)﴾[٤].

ومن قوله: ﴿ولله ميراث السماوات والأرض﴾.

وذلك فى موضعين (الأول) فى آل عمران، (عند) رأس المائة والثمانين آية: ﴿سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض﴾.

والثانى فى الحديد، عند تسع آيات: ﴿وما لكم ألا تنفقوا فى سبيل الله ولله ميراث السماوات والأرض﴾[٥].

---

(١) هكذا في الأصل ولا تتفق مع الترجمة، وهى قوله: وله ملك السماوات والأرض، ويجوز أن ذلك خطأ من الناسخ، وأن الصواب هكذا: «والأول في الزخرف الآية الخامسة والثمانون: ﴿وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض وما بينهما﴾».

(٢) له ملك السماوات والأرض والى الله ترجع الامور الآية ٥ من سورة الحديد.

(٣) الآية هى التاسعة والخمسون.

(٤) الآية هى الرابعة من سورة السجدة الا اذا لم يعتد بالحروف المقطعة آية

(٥) الآية هى العاشرة من سورة الحديد.

ومن قوله: ﴿وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ـ و ـ لاعبين﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى الأنبياء، عند خمس عشرة آية[1]: ﴿حصيدا خامدين، وما خلقنا السماء والأرض (وما بينهما لاعبين)﴾.

والثانى فى ص، عند ست وعشرين (آية)[2]: ﴿بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والأرض (وما بينهما باطلا)﴾. يراد من هذا الباب إفراد من أجل جمعها الجائي مختلفا لذلك وقد يفرد بعض الناس بابا لذكر ﴿ما بينهما﴾ فيدخل هذان الحرفان اللذان فى باب: ﴿خلق السماوات والأرض﴾ المرسوم قبل هذا الباب، بباب مع غير ذلك فى ذلك، وذلك مما ألغيناه.

فأما الفعل الجائى بعد قوله: ﴿وما بينهما﴾ فى الأنبياء، وهو قوله: ﴿لاعبين﴾ والفعل الجائى (بعد قوله): ﴿وما بينهما﴾ فى ص وهو قوله: ﴿باطلا﴾ فمما لا يحتاج إليه فى هذا الباب.

وقوله: ﴿السماء والأرض﴾ بإفراد السماء وحذف البين.

وذلك فى أربعة مواضع، يتفق فى قوله «السماء موحدة وفى حذف قوله وبينهما ويختلف الذى قبل السماء، فمن ذلك قوله: ﴿قل من يرزقكم من السماء والأرض﴾ فى موضع واحد، فى سورة يونس، عند احدى وثلاثين آية: ﴿وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض﴾.

والآخر قوله: ﴿ان الله يعلم ما فى السماء والأرض﴾ وهو فى موضع

---

(١) الآية هى السادسة عشرة.

(٢) الآية هى السابعة والعشرون.

واحد فى الحج، عند السبعين: ﴿فيما كنتم فيه تختلفون﴾ ﴿الم تعلم ان الله يعلم ما فى السماء والأرض﴾.

والآخر قوله: ﴿وما من غائبة فى السماء والأرض﴾ وهو فى موضع واحد فى النمل، عند خمس وسبعين: ﴿ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة (فى السماء والأرض﴾.

والرابع قوله: ﴿وما خلفهم من السماء والأرض﴾ وهو فى سبأ، عند ثمان آيات[1] ﴿أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض﴾ فيكون أربعة أبواب لمن شاء وبابا لمن شاء وبابين لمن شاء من جهة «من» و«فى» اللتين ذكرهما قبل السماء.

ومن قوله: ﴿خلق الأرض والسماوات﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى طه، عند أربع آيات: ﴿تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى﴾ وقد يجعل هذا الحرف فى باب ذكر الأرض قبل السماء، والأولى فى ذلك أن يفرد من أجل جمع السماوات فيه، وتوحيدها فى الباب الآخر.

ومن قوله: ﴿فى الأرض ولا فى السماء﴾.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى آل عمران، عند خمس آيات: ﴿ان الله لا يخفى عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء﴾.

والثانى فى يونس، عند احدى وستين آية: ﴿وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة فى الأرض ولا فى السماء﴾.

والثالث فى ابراهيم، عند تسع وثلاثين[2]: ﴿وما يخفى على الله من شىء فى الأرض ولا فى السماء﴾.

---

(١) الآية هى التاسعة.

(٢) الآية هى الثامنة والثلاثون.

والرابع فى العنكبوت، عند اثنتين وعشرين آية: ﴿واليه تقلبون وما أنتم بمعجزين فى الأرض ولا فى السماء﴾ وكان يصلح جعل هذين البابين فى القسم ذى التقديم والتأخير، ولكننا قرناهما بما قبلهما وما بعدهما من ذكر السماوات والأرض للشبه.

ومن قوله: ﴿سخر لكم ما فى الأرض﴾.

وذلك فى موضع واحد فى الحج، عند خمس وستين آية: ﴿وإن الله لهو الغنى الحميد الم تر أن الله سخر لكم ما فى الأرض﴾، يراد من هذا الباب افراد الأرض من المقارنة لذكر السماء والسماوات.

فهذا آخر ما اختير من القسم الثانى، ومبلغ أبوابه الأصول أحد عشر بابا والمتفرعة منها أربعة أبواب وليس من ذلك باب الا وله أمثال، وأغيار من نوعه، صرفناها عنها اذ كانت هذه المرسومة تنوب عنها، ومنها ما لا وجه يجمعه فى النفع، فأما المستغنى عنه من ذلك بغيره فمثل باب ﴿ملك السماوات والأرض وما بينهما﴾، فهو فى أربعة مواضع من القرآن أغنى عنه باب ﴿ملك السماوات والأرض﴾ ليس بعدها ذكر ﴿وما بينهما﴾ وهو فى موضعين.

ومثل باب ﴿من فى السماوات والأرض﴾ وهو فى تسعة مواضع من القرآن أغنى عنه باب ﴿من فى السماوات ومن فى الأرض﴾ وهو فى أربعة مواضع.

وأما المستغنى عنه مما له نظير فى شىء لا نظير له، فمثل باب ﴿ولله جنود السماوات والأرض﴾، وباب ﴿ولله خزائن السماوات والأرض﴾، وباب ﴿غيب السماوات والأرض﴾، وباب ﴿رب السماوات والأرض وما بينهما﴾، وهو فى ستة مواضع من القرآن، وباب

﴿مقاليد السماوات والأرض﴾، وباب ﴿رب السماوات والأرض﴾، ليس بعدها ذكر ﴿وما بينهما﴾، وباب ﴿ما فى السماوات وما فى الأرض﴾، ونحو ذلك مما لا يشتبه على متحفظ فيه أدنى رفق دون حاظ بحذق، وسيتبين لك ذلك عند التقدير إن شاء الله تعالى.

فلنذكر المختار من القسم الثالث، فى التقديم والتأخير من أسماء وصفات اغيار.

بسم الله الرحمن الرحيم
« سياق ما فى القرآن من تقدمة نذير على بشير »

وذلك فى موضعين: الأول فى الأعراف، عند مائة وسبع وثمانين آية[1]: ﴿وما مسنى السوء ان أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون﴾.

والثانى فى هود، عند آيتين منها: ﴿إننى لكم منه نذير وبشير﴾.

ومن تقدم ﴿الرحيم﴾ على ﴿الغفور﴾.

وذلك فى موضع فى سبأ، عند آيتين: ﴿وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور﴾ وكان موضع هذا الحرف، فى أبواب القسم ذى الأسماء فعدلنا به عنه، كراهية الالتباس واستحسانا لجعله ها هنا.

ومن تقدمة النفع على الضر.

وذلك فى ثمان[2] مواضع: الأول فى الأنعام، عند احدى وسبعين آية: ﴿قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا﴾.

والثانى فى الأعراف، عند مائة وسبع وثمانين[3]: ﴿قل لا أملك

(١) الآية هى الثامنة والثمانون بعد المائة.

(٢) هكذا فى الأصل.

(٣) الآية هى الثامنة والثمانون بعد المائة.

لنفسى نفعا ولا ضرا الا (ما شاء الله)﴾.

والثالث فى يونس، عند مائة وخمس آيات[1]: ﴿ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك﴾.

والرابع فى الرعد، عند ست عشرة آية: ﴿قل افاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا﴾.

والخامس فى الأنبياء، عند ست وستين آية: ﴿قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم﴾.

والسادس فى الفرقان، عند أربع وخمسين آية[2]: ﴿ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر﴾.

والسابع فى سبأ، عند اثنتين وأربعين آية: ﴿فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا﴾.

والثامن فى الشعراء، عند اثنتين وسبعين آية[3]: ﴿اذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون﴾.

ومن تقدمة الحلال على الحرام.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى البقرة: ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾[4].

والثانى فى التوبة: ﴿يحلونه عاما ويحرمونه عاما﴾[5].

والثالث وهو الذى ينبغى أن يحفظ، فى النحل: ﴿ولا تقولوا لما

---

(١) الآية هى السادسة بعد المائة.
(٢) هى الخامسة والخمسون.
(٣) الثالثة والسبعون.
(٤) الآية ٢٧٥.
(٥) جزء من الآية ٣٧.

تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام﴾[١].

ومن تقدمة اللهو على اللعب.

وذلك فى موضعين: الأول فى الأعراف عند الخمسين آية[٢]: ﴿الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا﴾.

والثانى فى العنكبوت، عند أربع وستين آية: ﴿وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب﴾.

ومن تقدمة الإنس على الجن.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى الأنعام، عند مائة واثنتى عشرة آية: ﴿شياطين الإنس والجن﴾.

والثانى فى بنى اسرائيل، عند ثمان وثمانين آية: ﴿قل لإن اجتمعت الإنس والجن﴾.

والثالث فى الجن، عند الخمس آيات: ﴿أن لن تقول الإنس والجن﴾.

ومن تقدمة العذاب على المغفرة.

وذلك فى موضع واحد، فى المائدة، عند الأربعين: ﴿يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء﴾ وحرف يضم إلى هذا من جهة التقدمة، ولا يوصل به من جهة الحاجة إليه والحفظ وهو قوله فى البقرة: ﴿والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار﴾[٣].

ومن تقدمة العذاب على الرحمة.

وذلك فى موضع واحد، فى العنكبوت، عند احدى وعشرين آية:

(١) الآية ١١٦ من النحل.
(٢) الآية هى ٥١.
(٣) الآية ١٧٥.

﴿يعـذب من يشـاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون﴾ يحفظ هذا الحرف، من أجل الحرف الذى فى المائدة المذكور فى الباب الذى قبل هذا، لا من أجـل قولـه فى بنى اسـرائيـل: ﴿ان يشأ يرحمكم أو ان يشأ يعـذبكم﴾ بتقدمة الرحمة على العذاب اذ الألسنة كالمعتادة[1].

ومن تقدمة القاعد على القائم.

وذلك فى موضع واحد، فى يونس، عند اثنتى عشرة آية: ﴿دعانا لجنبـه أو قاعـدا أو قائـما﴾، وربـما غلط فيـه، من أجل أن فى آل عمران قوله: ﴿يذكرون الله قياما وقعودا﴾[2]، وفى النساء: ﴿فاذكروا الله قياما وقعـودا وعلى جنـوبكم﴾[3] بتقدمة القيام على القعود، وان كان القيام والقعود من المصادر، والقاعد والقائم من الصفات.

ومن تقدمة السجود على القيام.

وذلـك فى موضعـين أحـدهما فى الفـرقان، عند أربع وستين آية: ﴿والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما﴾ وهذا لا يلتبس بغيره.

والثـانى وهـو الـذى ربـما غلط فيـه، فى الـزمر، عند رأس التسع آيات: ﴿أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما﴾.

ومن تقدمة ذكر الذين كفروا على الذين آمنوا.

وذلـك فى أربعـة مواضـع: الأول فى مريم، عنـد ثلاث وسبعين آية: ﴿قال الذين كفروا للذين آمنوا أى الفريقين﴾.

---

(١) كذا فى الأصل والمعنى ان هذه الآية لا تلتبس بغيرها لان ترتيبها كانه شىء معتاد.

(٢) الآية ١٩١.

(٣) الآية ١٠٣.

والثانى فى العنكبوت، عند اثنتى عشرة آية: ﴿وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا﴾.

والثالث فى يس، عند سبع وأربعين آية: ﴿قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه﴾.

والرابع فى الأحقاف، عند احدى عشرة آية: ﴿وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه﴾.

ومن تقدمة قوله: ﴿من قومه﴾ على قوله: ﴿الذين كفروا﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى المؤمنين، عند ثلاث وثلاثين (آية): ﴿وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة﴾ وكل ما فى القرآن سوى هذا الحرف فانه بتقدم الذين كفروا على قوله من قومه مما فيه ذكر للذين كفروا، وأما قصة نوح فإنما فيها: ﴿قال الملأ من قومه﴾ فقط، وأما قصة صالح وشعيب ففيهما: ﴿قال الملأ الذين استكبروا من قومه﴾.

وهذا يجىء فى التلخيص السورى إن شاء الله تعالى[1].

ومن تقدمة ﴿النصارى﴾ على ﴿الصابئين﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى البقرة، عند اثنتين وستين آية: ﴿والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله﴾.

ومن قوله: ﴿ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن﴾.

وذلك فى موضعين الأول فى الزمر، عند سبع وعشرين آية: ﴿أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن﴾.

---

(١) هو ما يأتى من ذكر المؤلف الآيات المتقاربة فى اللفظ وتختلف عن آيات أخر فى سورة اخرى على ترتيب السور.

والثاني في الروم، عند ثمان وخمسين آية: ﴿ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس (في هذا القرآن)﴾ يحفظ هذا من أجل تقدمة قوله: ﴿في هذا القرآن﴾ على قوله: ﴿للناس﴾ فيكون كافيا منه[1].

فهذا آخر ما اختير من القسم الثالث، ومبلغ أبوابه الأصول أربعة عشر بابا، على أننا قد خلفنا كثيرا مما قد نابت عنه، مثل باب البشير قبل النذير، وباب الغفور قبل الرحيم، وباب الضر قبل النفع، وباب الحرام قبل الحلال، وباب اللعب قبل اللهو، وباب الجن قبل الإنس، وباب المغفرة قبل العذاب، وباب «ضربنا في هذا القرآن للناس» وغير ذلك من نوع المقدم والمؤخر، فلنذكر المختار من القسم الرابع، والتوحيد من أسماء وصفات أغيار.

(١) يكون كافيا عن نحو قوله تعالى «ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا» الاسراء الآية ٤١، وقوله تعالى: «ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل» الاسراء الآية ٨٩، وقوله تعالى: «ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل» الكهف الآية ٥٤.

بسم الله الرحمن الرحيم
سياق ما فى القرآن من قوله :
﴿ان فى ذلك لآية للمؤمنين﴾

وذلك فى موضعين، الأول فى الحجر، عند سبع وسبعين آية : ﴿وانها لبسبيل مقيم ، ان فى ذلك لآية للمؤمنين﴾ .

والثانى فى العنكبوت ، عند خمس وأربعين آية :[1] ﴿خلق الله السماوات والأرض بالحق ان فى ذلك لآية للمؤمنين﴾ .

ومن قوله : ﴿لآية لقوم يعلمون﴾ من العلم .

وذلك فى موضع واحد ، فى النمل ، عند اثنتين وخمسين آية : ﴿فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن فى ذلك لآية لقوم يعلمون﴾ .

ومن قوله : ﴿لآية لقوم يتفكرون﴾ بالفاء .

وذلك فى موضعين : الأول فى النحل ، عند احدى عشرة آية : ﴿والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون﴾ .

والثانى فيها أيضا، عند تسع وستين آية : ﴿فيه شفاء للناس ان فى ذلك لآية لقوم يتفكرون﴾ .

ومن قوله : ﴿لآية لقوم يذكرون﴾ بالذال المعجمة .

وذلك فى موضع واحد، فى النحل أيضا، عند ثلاث عشرة آية : ﴿وما ذرأ لكم فى الأرض مختلفا ألوانه إن فى ذلك (لآية) لقوم يذكرون﴾ .

---

(١) الآية هى الرابعة والاربعون.

فهـذه الأبـواب الأربعة، تميزت من جهة ما بعد قوله: ﴿لآية﴾، فاذا أريد ذكر «الآية» نفسها وعلى أنها موحدة كان ذلك بابا واحدا.

ومن قوله: ﴿لآيات﴾ على الجمع.

وذلـك فى تسـع وعشـرين موضعـا، تنقسم ثلاثة عشر بابا، فمن ذلك قوله: ﴿ان فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون﴾ فى ستة[1] مواضع.

الأول فى الأنعام، عند تسع وتسعين آية: ﴿اذا أثمر وينعه إن فى ذلكم لآيات لقوم يؤمنون﴾ بالميم[2] وحده من بين أشباهه فى بابه هذا.

والثانى فى النحل، عند تسع وسبعين: ﴿ما يمسكهن إلا الله إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون﴾.

والثـالث فى النمـل، عند ست[3] وثمانين آية: ﴿والنهار مبصرا إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون﴾.

والـرابـع فى العنكبوت، عند خمس[4] وعشرين آية: ﴿فانجاه الله من النار ان فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون﴾.

والخـامس فى الـروم، عنـد سبـع وثلاثين آية: ﴿أو لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون﴾[5].

والسـادس فى الـزمر، عند اثنتين وخمسين آية: ﴿(أو لم يعلموا أن الله) يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن فى ذلك لآيات لقوم يؤمنون﴾.

فهـذا البـاب الأول، وهـو بصـورة واحـدة، إلا الحرف الأول، الـذى فى الأنعـام من حروف الاشـارة إلى الـواحد فانه جاء بالميم على

(١) فى الأصل «ست».

(٢) أى ميم الجمع «ذلكم».

(٣) فى الأصل «عند ست وثلاثين» وهو خطأ من الناسخ.

(٤) هكذا فى الأصل والآية هى الرابعة والعشرون.

(٥) فى الأصل اعاد آية النمل بدل هذه.

الجمع، من أجل ما قبله من قوله: ﴿انظروا إلى ثمره﴾ فمن أراد أن يفرده للمذاكرة، كان بابا برأسه.

ومن ذلك: ﴿لآيات لقوم يعقلون﴾.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى البقرة: ﴿والسحاب المسخر بين السماء والأرض إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾(١).

والثانى فى الرعد، عند ثلاث آيات: ﴿نفضل بعضها على بعض فى الأكل إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾(٢).

والثالث فى النحل، عند اثنتى عشرة آية: ﴿والنجوم مسخرات بأمره إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾.

والرابع فى الروم، عند ثلاث وعشرين(٣) آية: ﴿فيحى به الأرض بعد موتها إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾، فهذا الباب الثانى.

ومن ذلك: ﴿لآيات للمؤمنين﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى الجاثية، عند ثلاث آيات: ﴿إن فى السماوات والأرض لآيات للمؤمنين﴾ فيعد الباب الثالث.

ومن ذلك قوله: ﴿لآيات لقوم يتفكرون﴾.

فى أربعة مواضع، الأول فى الرعد، عند ثلاث آيات: ﴿يغشى الليل النهار إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾.

والثانى فى الروم، عند احدى وعشرين آية: ﴿وجعل بينكم مودة

---

(١) الآية ١٦٤.

(٢) الآية هى الرابعة وقد كتب فى الاصل الثالثة وجعل آخر الرابعة هو آخرها وهو من أخطاء الناسخ.

(٣) كذا فى الأصل والآية هى الرابعة والعشرون.

ورحمة إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ .

والثالث فى الزمر، عند اثنتين وأربعين آية : ﴿ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ .

والرابع فى الجاثية، عند ثلاث عشرة آية : ﴿وسخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعا منه إن فى ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ فهذا الباب الرابع .

ومن ذلك قوله : ﴿لآيات لقوم يتقون﴾ .

وهو فى موضع واحد، فى سورة يونس، عند ست آيات : ﴿إن فى اختلاف الليل والنهار وما خلق الله فى السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون﴾ فهذا الباب الخامس.

ومن ذلك قوله : ﴿لآيات لكل صبار شكور﴾ .

وذلك فى أربعة مواضع ، الأول فى إبراهيم ، عند الخمس آيات قوله تعالى : ﴿وذكرهم بأيام الله إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور﴾ .

والثانى فى لقمان، عند احدى وثلاثين آية : ﴿ليريكم من آياته إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور﴾ .

والثالث فى سبأ، عند تسع عشرة آية : ﴿ومزقناهم كل ممزق إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور﴾ .

والرابع فى حم عسق، عند ثلاث وثلاثين آية : ﴿فيظللن رواكد على ظهره إن فى ذلك لآيات لكل صبار شكور﴾ فهذا الباب السادس .

ومن ذلك قوله : ﴿لآيات للمتوسمين﴾ .

وذلك فى موضع واحد، فى الحجر، عند خمس وسبعين آية : ﴿عليهم حجارة من سجيل، إن فى ذلك لآيات للمتوسمين﴾ فهذا الباب السابع .

ومن ذلك قوله: ﴿لآيات لأولى النهى﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى طه، عند أربع وخمسين آية: ﴿كلوا وارعوا أنعامكم إن فى ذلك لآيات لأولى النهى﴾.

والثانى فيها، عند مائة وثمان وعشرين: ﴿يمشون فى مساكنهم إن فى ذلك لآيات لأولى النهى﴾ فهذا الباب الثامن.

ومن ذلك (قوله): ﴿لآيات لقوم يسمعون﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى يونس، عند سبع وستين (آية): ﴿والنهار مبصرا إن فى ذلك لآيات لقوم يسمعون﴾.

والثانى فى الروم، عند ثلاث وعشرين: ﴿وابتغاؤكم من فضله إن فى ذلك لآيات لقوم يسمعون﴾، فهذا الباب التاسع.

ومن ذلك قوله: ﴿لآيات أفلا يسمعون﴾.

فى موضع واحد، فى ألم السجدة، عند ست وعشرين آية: ﴿يمشون فى مساكنهم إن فى ذلك لآيات أفلا يسمعون﴾، فهذا الباب العاشر.

ومن ذلك قوله: ﴿لآيات لأولى الألباب﴾.

فى موضع واحد، فى آل عمران، عند مائة وتسعين آية: ﴿واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب﴾ فهذا الباب الحادى عشر.

ومن ذلك قوله: ﴿لآيات وان كنا لمبتلين﴾.

فى موضع واحد، فى المؤمنين، عند الثلاثين آية: ﴿وأنت خير المنزلين إن فى ذلك لآيات وان كنا لمبتلين﴾، فهذا الباب الثانى عشر.

ومن ذلك قوله: ﴿لآيات للعالمين﴾.

فى موضع واحد، فى الروم، عند اثنتين وعشرين آية: ﴿واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن فى ذلك لآيات للعالمين﴾ فهذا الباب الثالث عشر.

ومن قوله: ﴿يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى البقرة، عند مائتين وتسع عشرة آية: ﴿قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون﴾.

والثانى فيها عند مائتين وست وستين آية: ﴿إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون﴾.

ومن قوله: ﴿كذلك يبين لكم آياته﴾.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى البقرة، عند مائتين واثنتين وأربعين آية: ﴿حقا على المتقين، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون﴾ فهذا الباب الأول.

ومن ذلك قوله: ﴿كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾.

فى موضع واحد، فى آل عمران، عند مائة وثلاث آيات: ﴿على شفا حفرة من النار، فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾ فهذا الباب الثانى.

ومن ذلك قوله: ﴿كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون﴾.

فى موضع واحد، فى المائدة، عند تسع وثمانين: ﴿واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون﴾ فهذا الباب الثالث.

ومن ذلك قوله: ﴿كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم﴾.

فى موضع واحد، فى النور، عند تسع وخمسين آية: ﴿كما استأذن

الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم﴾ فتصير أربعة[1] أبواب من جهة ما بعد (آياته)، وهو باب واحد من جهة (آياته) على زنة أفعاله، والكل خمسة أبواب.

وهـذا البيـان يحتـاج إليه المذاكرون بهذا الشأن وما أقل من يفطن منهم لذلك.

وقد ألغينا من ذكر جمع[2] الآية وتوحيد الآيات ما لا يفيد الا الشغل.

ومن ذلك قوله: ﴿معدودات﴾ جمعا بمعنى العد.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى البقرة، عند مائة وأربع وثمانين آية: ﴿لعلكم تتقون أياما معدودات﴾.

والثانى فيها، عند مائتين وثلاث آيات: ﴿واذكروا الله فى أيام معدودات﴾.

والثالث فى آل عمران، عند أربع وعشرين آية: ﴿لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم﴾.

ومن ذلك قوله: ﴿فى ديارهم﴾ جمعا بالياء.

وذلـك فى موضعـين، فى سورة هود، فالأول، عنـد سبـع وستين آيـة: ﴿وأخـذ الـذين ظلموا الصيحة فأصبحوا فى ديارهم جاثمين﴾ فى قصة عاد قوم هود.

والثـانى، عنـد أربـع وتسعين آية منها: ﴿وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا فى ديارهم جاثمين﴾ فى قصة أصحاب مدين قوم شعيب.

---

(١) فى الأصل: فتصير الاربعة أبواب من جهة الخ والظاهر أنه تحريف عما اثبت.

(٢) فى الأصل جميع.

وما جاء فى القرآن من ذكر الرجفة، فان الذى بعدها ﴿فأصبحوا فى دارهم﴾ بغير ياء على واحدة الادور، فهذا آخر ما اختير من القسم الرابع، ومبلغ أبوابه الأصول تسعة أبواب، والمتفرعة سبعة عشر بابا إلى ما زاد.

فلنذكر المختار من القسم الخامس، فى أفعال متغايرة الابدال.

بسم الله الرحمن الرحيم

« سياق ما فى القرآن من قوله : نصرف الآيات »

وذلك فى أربعة مواضع، منها فى الأنعام ثلاثة، فالأول، عند ست وأربعين آية منها: ﴿مَنْ إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات﴾.

والثانى عند خمس وستين آية منها : ﴿ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات﴾.

والثالث، عند مائة وخمس آيات منها: ﴿وما انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات﴾.

والرابع فى الأعراف، عند ثمان وخمسين: ﴿لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف (الآيات)﴾.

ومن قوله: ﴿سيئات ما عملوا﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى النحل، عند أربع وثلاثين آية: ﴿كانوا أنفسهم يظلمون ، فأصابهم سيئات ما عملوا﴾.

والثانى فى الجاثية، عند ثلاث وثلاثين: ﴿وما نحن بمستيقنين ، وبدالهم سيئات ما عملوا﴾ فهذا وان كان بابا يحفظ من أجل بديله

الغير، اذ هو بمعنى العمل وبديله بمعنى الكسب، ففيه بابان من جهة قوله: ﴿فأصابهم﴾، وقوله: ﴿وبدالهم﴾ يذاكر به على الترتيب.

ومن قوله: ﴿جاءتهم رسلنا﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى المائدة، عند اثنتين وثلاثين آية: ﴿فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات﴾.

والثانى فى الأعراف، عند سبع وثلاثين آية: ﴿أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم﴾.

ومن قوله: ﴿وقضى بينهم بالحق﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى الزمر، عند تسع وستين آية: ﴿وجىء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق﴾.

والثانى، عند خاتمتها: ﴿يسبحون بحمد ربهم وقضى بينهم (بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين)﴾.

ومن قوله: ﴿وما تنفقوا من شىء﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى آل عمران، عند اثنتين وتسعين آية: ﴿حتى تنفقوا مما تحبون (وما تنفقوا من شىء فان الله به عليم)﴾.

والثانى فى الأنفال، عند الستين: ﴿لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا (من شىء فى سبيل الله يوف إليكم)﴾.

ومن قوله: ﴿يقصون عليكم آياتى﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى الأنعام، عند مائة وثلاثين آية: ﴿ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى وينذرونكم﴾.

والثانى فى الأعراف، عند خمس وثلاثين آية: ﴿يا بنى آدم إما يأتينكم رسل منكم (يقصون عليكم آياتى فمن اتقى)﴾.

ومن قوله: ﴿ثم ينبئكم﴾ و ﴿ثم ينبئهم﴾.

وذلك أجمع فى ثلاثة مواضع، فأما الكائن بالكاف على مواجهة جميع المخاطبين، ففى موضع واحد، فى الأنعام، عند الستين آية: ﴿ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم﴾.

وأما الكائن بالهاء على جمع المخبر عنهم، ففى موضعين: الأول فى الأنعام، عند تسع وخمسين ومائة: ﴿انما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون﴾.

والثانى فى المجادلة، عند ثمان آيات[1] ﴿(ولا أكثر الا هو معهم) أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا (يوم القيامة إن الله بكل شىء عليم)﴾ فهو باب واحد من جهة مجىء ﴿ثم﴾ قبل مخاطبة الحاضرين، والخبر عن الغائبين بالنبأ عن أعمالهم، وهو ثلاثة أبواب من جهة ذلك اجمع[2].

ومن قوله: ﴿توليتم﴾ بميم الجمع.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى المائدة، عند اثنتين وتسعين آية: ﴿واحذروا فان توليتم فاعلموا﴾.

والثانى فى يونس، عند اثنتين وسبعين آية: ﴿فان توليتم فما سألتكم من أجر﴾.

والثالث فى التغابن، عند اثنتى عشرة آية: ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فان توليتم فانما﴾، يتفرع من هذا الباب بعدد الحروف الكائنة بعد قوله: ﴿توليتم﴾ فيكون ثلاثة أبواب.

ومن قوله: ﴿ثم انظر﴾ و ﴿ثم انظروا﴾.

وذلك فى موضعين: الأول الجاى موحدا، قوله فى المائدة، عند

---

(١) هكذا فى الأصل والآية هى السابعة.

(٢) أى جميع ما ورد فى هذا الباب.

خمس وسبعين آية: ﴿انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون﴾.

والثانى: الجائى جمعا، قوله فى الأنعام، عند احدى عشرة آية: ﴿قل سيروا فى الأرض ثم انظروا كيف﴾، فهو باب واحد من جهة مجىء ثم قبل مخاطبة الجمع والواحد بالأمر بالنظر، وهو بابان من جهة التوحيد والجمع فى ذلك.

ومن قوله: ﴿ثم يوم القيامة﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى النحل، عند سبع وعشرين: ﴿ثم يوم القيامة يخزيهم﴾.

والثانى فى العنكبوت، عند خمس وعشرين: ﴿ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض﴾.

ومن قوله: ﴿ثم جعل منها زوجها﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى الزمر، عند ست آيات: ﴿خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها﴾، فهذا آخر ما اختير من القسم الخامس، ومبلغ أبوابه الأصول ثلاثة عشر بابا، والمتفرعة أربعة أبواب فأكثر، ولم نر أن نرسم البدلين لقلة فائدته، كباب ﴿نصرف﴾ بديله باب ﴿نفصل﴾، وباب ﴿سيئات ما عملوا﴾ بديله ﴿سيئات ما كسبوا﴾ وباب ﴿جاءتهم رسلنا﴾ بديله ﴿جاءتهم رسلهم﴾.

وباب ﴿وقضى بينهم بالحق﴾ بديله ﴿وقضى بينهم بالقسط﴾ وباب ﴿وما تنفقوا من شىء﴾ بديله ﴿وما تنفقوا من خير﴾، وباب ﴿يقصون عليكم آياتى﴾ بديله ﴿يتلون عليكم آيات ربكم﴾، وباب ﴿فان توليتم﴾ بديله ﴿فان تولوا﴾، وباب ﴿ثم انظر﴾ بديله

﴿فانظر﴾، وباب ﴿ثم انظروا﴾ بديله ﴿فانظروا﴾[1]، وقد يجيئان أيضا بالواو[2]، وباب ﴿ثم ينبئكم﴾ بديله ﴿فينبئكم﴾، وباب ﴿ثم يوم القيامة﴾ بديله ﴿ويوم القيامة﴾، وباب ﴿ثم جعل منها﴾ بديله ﴿وجعل منها﴾.

فلنذكر المختار من القسم السادس، فى الزيادة والنقصان من حروف يأتى بعضها بواوفى موضع، ثم يأتى بالفاء فى مكان آخر، وكذلك ذوات اللام والألف يأتى مرة بهما، ومرة مجردات منهما، وحروف أخر يداخلها مرة أدوات ومرة يحذفن منها، وأكبر أبواب هذا القسم يجمع لرأى العين دون الحفظ.

بسم الله الرحمن الرحيم
« سياق ما فى القرآن من قوله فنجيناه بغير الألف بين الفاء والنون »

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى سورة يونس، عند ثلاث وسبعين آية فى قصة نوح: ﴿فكذبوه فنجيناه ومن معه فى الفلك وجعلناهم خلائف﴾.

والثانى فى الأنبياء عند ست وسبعين آية: ﴿ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم﴾.

والثالث فى الشعراء فى قصة لوط، عند مائة وسبعين آية: ﴿فنجيناه وأهله أجمعين الا عجوزا فى (الغابرين)﴾.

---

(١) فى الأصل وباب ثم انظروا بديله ثم انظروا وهو خطأ.

(٢) يعنى قوله ثم انظر بالافراد وقوله ثم انظروا بالجمع قد يأتيان وانظر، وانظروا.

ومن قوله: ﴿فلبئس﴾ بلام بين الفاء والباء.

وذلك فى موضع واحد، فى النحل، عند تسع وعشرين آية: ﴿أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين﴾.

ومن قوله: ﴿ولبئس﴾ بلام بين الواو والباء.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى البقرة، عند مائة وآية[1]: ﴿من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم﴾.

والثانى فيها، عند مائتين وست آيات: ﴿فحسبه جهنم ولبئس المهاد﴾.

والثالث فى الحج، عند ثلاث عشرة آية: ﴿لبئس المولى ولبئس العشير﴾.

والرابع فى النور، عند سبع وخمسين: ﴿ومأواهم النار ولبئس المصير﴾.

ومن قوله: ﴿فبئس﴾ بغير لام بين الفاء والباء.

وذلك فى سبعة مواضع: الأول فى آل عمران، عند مائة وسبع وثمانين: ﴿واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون﴾.

والثانى فى ص، عند ست وخمسين آية: جهنم يصلونها فبئس المهاد﴾.

والثالث فيها، عند الستين آية: ﴿أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار﴾.

والرابع فى الزمر، عند اثنتين وسبعين: ﴿خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا﴾.

---

(١) هكذا فى الأصل والآية هى الثانية بعد المائة.

والخامس فى حم المؤمن، عند ست وسبعين: ﴿فبئس مثوى المتكبرين فاصبر﴾.

والسادس فى الزخرف، عند ثمان وثلاثين: ﴿بعد المشرقين فبئس القرين﴾.

والسابع فى المجادلة، عند ثمان آيات: ﴿حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير﴾.

ومن قوله: ﴿سوف﴾ مجردة السين من حرف قبلها.

وذلك فى سبعة[1] مواضع، حرف منها هو المراد للحفظ، وما بقى فيضاف إليه للمذاكرة، فأما المراد ففى هود، عند ثلاث وتسعين فى قصة شعيب: ﴿انى عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب﴾.

وأما حروف المذاكرة، فالأول منها فى النساء، عند ست وخمسين: ﴿ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا﴾.

والثانى فيها أيضا، عند المائة واحدى وخمسين آية[2]: ﴿أولئك سوف نؤتيهم[3] أجورهم وكان الله غفورا رحيما﴾.

والثالث فى يوسف: ﴿قال سوف استغفر لكم ربى﴾[4].

والرابع فى النجم: ﴿وأن سعيه سوف يرى﴾[5].

والخامس، والسادس، فى التكاثر: ﴿كلا سوف تعلمون، ثم كلا سوف تعلمون﴾.

---

(١) فى الأصل فى سبع مواضع.

(٢) هكذا فى الأصل والآية هى الثانية والخمسون بعد المائة.

(٣) قرأ حفص بالياء «يؤتيهم» والباقون بالنون، كما هو مثبت هنا.

(٤) الآية ٩٨ من سورة يوسف.

(٥) الآيــة ٤١.

وقد ينبغى أن يقرن هذان الحرفان بالحرف الذى فى هود عند المذاكرة للتساوى به منها[1] فيكون ذلك بابا بنفسه.

ومن قوله: ﴿فلسوف تعلمون﴾.

بلام بين السين والفاء وذلك فى موضع واحد، فى الشعراء، عند تسع وأربعين: ﴿الذى علمكم السحر فلسوف تعلمون﴾.

ومن قوله: ﴿نعم﴾ مجردة من حرف قبلها.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى الأنفال، عند الأربعين: ﴿نعم المولى (ونعم النصير)﴾.

والثانى فى الكهف، عند احدى وثلاثين: ﴿على الأرائك نعم الثواب﴾.

الثالث فى العنكبوت، عند ثمان[2] وخمسين آية: ﴿خالدين فيها نعم أجر العاملين﴾.

ومن قوله: ﴿فنعم﴾ بزيادة فاء قبل النون.

وذلك فى خمسة مواضع: الأول فى الرعد، عند أربع وعشرين آية: ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾.

والثانى فى الحج، عند آخرها: ﴿هو مولاكم فنعم المولى﴾.

والثالث فى الزمر، عند آخرها: ﴿حيث نشاء فنعم أجر العاملين﴾.

والرابع فى الذاريات، عند ثمان وأربعين آية: ﴿فرشناها فنعم الماهدون﴾.

---

(١) هكذا فى الأصل.

(٢) فى الأصل عند احدى وخمسين وهو خطأ عما اثبت.

والخامس فى المرسلات: ﴿فقدرنا فنعم القادرون﴾[1].

ومن قوله: ﴿ولنعم﴾ بزيادة لام وواو قبل النون.

وذلك فى موضع واحد: فى النحل، عند الثلاثين: ﴿ولنعم دار المتقين﴾ ليس له فى القرآن شبيه.

ومن قوله: ﴿فمن أظلم﴾ بالفاء.

وذلك فى ستة مواضع، الأول فى الأنعام، عند مائة وأربع وأربعين آية: ﴿أم كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم﴾.

والثانى فى آخرها: ﴿وهدى ورحمة فمن أظلم﴾[2].

والثالث فى الاعراف، عند سبع وثلاثين: ﴿هم فيها خالدون فمن أظلم﴾.

والرابع: في يونس، عند سبع عشرة آية ﴿أفلا تعقلون، فمن أظلم﴾.

والخامس فى الكهف، عند خمس عشرة: ﴿بسلطان بين فمن أظلم﴾.

والسادس فى الزمر، عند اثنتين وثلاثين: ﴿عند ربكم تختصمون فمن أظلم﴾.

ومن قوله: ﴿فقال الملأ﴾ بالفاء.

وذلك فى موضعين: الأول فى هود، عند سبع وعشرين آية فى قصة نوح: ﴿عذاب يوم أليم فقال (الملأ من قومه)﴾.

والثانى فى المؤمنين، عند أربع وعشرين آية فى قصة نوح: ﴿أفلا تتقون فقال (الملأ) من قومه﴾.

---

(١) الآيــة ٢٣.

(٢) الآيــة ١٥٧.

ومن قوله: ﴿وما كان جواب قومه﴾ بالواو.

وذلك فى موضع واحد، فى الأعراف، عند احدى[1] وثمانين فى قصة لوط: ﴿بل أنتم قوم مسرفون ، وما كان جواب قومه﴾.

ومن قوله: ﴿وما كانوا ليؤمنوا﴾ بالواو.

وذلك فى موضع واحد، فى يونس، عند ثلاث عشرة: ﴿بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزى﴾، وفى هذا الباب باب آخر، وهو ان ليس فى القرآن ﴿وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزى﴾ بلا ذكر التكذيب الا هذا المكان من هذه السورة.

ومن قوله: ﴿يا قوم اعبدوا الله﴾ بالفاء.

وذلك فى ثلاثة مواضع، الأول فى الأعراف، عند تسع وخمسين: ﴿نوحا إلى قومه فقال (يا قوم اعبدوا الله)﴾.

والثانى فى المؤمنين، عند ثلاث وعشرين[2]: ﴿نوحا إلى قومه فقال (يا قوم اعبدوا الله)﴾.

والثالث فى العنكبوت، عند ست وثلاثين: ﴿أخاهم شعيبا فقال (يا قوم اعبدوا الله)﴾.

ومن قوله: ﴿فلما جاء أمرنا﴾ بالفاء.

وذلك فى موضعين: الأول فى هود، عند ست وستين: ﴿فلما جاء أمرنا نجينا صالحا﴾.

والثانى فيها أيضا، عند اثنتين وثمانين: ﴿فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها﴾.

---

(١) الآية هى الثانية والثمانون.

(٢) فى الأصل ثلاث وثلاثين.

ومن قوله: ﴿فلما أن﴾ وبعد فلما أن.

وذلك فى موضعين: الأول فى يوسف، عند ست وتسعين: ﴿فلما أن جاء البشير﴾.

والثانى فى القصص، عند ثمان[1] عشرة: ﴿فلما أن أراد أن يبطش (بالذى هو عدو لهما)﴾.

ومن قوله: ﴿ولما أن﴾ بالواو، وبعد ولما أن.

وذلك فى موضع واحد، فى العنكبوت، عند ثلاث وثلاثين: ﴿ولما أن جاءت رسلنا لوطا﴾.

ومن قوله: ﴿فلا يستأخرون﴾ بالفاء.

وذلك فى موضع واحد، فى يونس، عند تسع وأربعين: ﴿اذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة﴾ وفى هذا الباب باب آخر، وهو أن ليس فى القرآن ﴿اذا جاء أجلهم﴾ بغير فاء قبل ﴿اذا﴾ الا فى هذا المكان من هذه السورة فقط.

ومن قوله: ﴿فلما جاءهم بالحق﴾ بالفاء فى (لما) وباء قبل ألف الحق.

وذلك فى موضع واحد، فى حم المؤمن، عند خمس وعشرين: ﴿فلما جاءهم بالحق من عندنا﴾.

ومن قوله: ﴿فأقبل بعضهم﴾ بالفاء.

وذلك فى موضعين: الأول فى الصافات، عند الخمسين: ﴿كأنهن بيض مكنون فأقبل (بعضهم على بعض يتساءلون)﴾.

(١) الآية هى التاسعة عشرة.

والثانى فى نون، عند الثلاثين: ﴿انا كنا ظالمين فأقبل (بعضهم على بعض يتلاومون)﴾.

ومن قوله: ﴿أفلم يهد لهم﴾ بالفاء.

وذلك فى موضع واحد، فى طه، عند مائة وسبع وعشرين: ﴿أشد وأبقى أفلم يهد لهم﴾.

ومن قوله: ﴿أو لم يسيروا﴾ بالواو.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى الروم، عند تسع آيات: ﴿بلقاء ربهم لكافرون أو لم (يسيروا فى الأرض)﴾.

والثانى: فى الملائكة، عند آخرها[1]: ﴿ولن تجد لسنة الله تحويلا أو لم (يسيروا فى الأرض)﴾.

والثالث: فى حم المؤمن، رأس العشرين[2]: ﴿هو السميع البصير أو لم (يسيروا فى الأرض)﴾.

ومن قوله: ﴿أفلم يروا﴾ بالفاء.

وذلك فى موضع واحد، فى سبأ، عند تسع آيات: ﴿والضلال البعيد أفلم يروا (إلى ما بين أيديهم)﴾.

ومن قوله: ﴿ألم يروا﴾ مجردة اللام من حرف قبلها.

وذلك فى سبعة مواضع: الأول فى الأنعام، عند ست آيات: ﴿يستهزءون ألم يروا (كم أهلكنا)﴾.

والثانى فى الأعراف، عند مائة وثمان وأربعين: ﴿له خوار ألم يروا (انه لا يكلمهم)﴾.

---

(١) الآيــــة ٤٤.

(٢) الآيــــة ٢١.

والثالث: فى النحل، عند تسع وسبعين: ﴿لعلكم تشكرون ألم يروا (إلى الطير مسخرات)﴾.

والرابع: فى طس النمل، عند خمس وثمانين: ﴿فهم لا ينطقون ألم يروا (انا جعلنا الليل)﴾.

والخامس: فى يس، عند احدى وثلاثين: ﴿إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا (كم أهلكنا قبلهم)﴾.

والسادس: فى لقمان، عند العشرين: ﴿(إن أنكر الأصوات) لصوت الحمير ألم يروا[1] (ان الله)﴾.

والسابع: فى سورة نوح، عند خمس عشرة: ﴿وقد خلقكم أطوارا ألم تروا (كيف)﴾.

ومن قوله: ﴿أو ليس﴾ بواو بين الألف واللام.

وذلك فى موضعين: الأول فى العنكبوت، عند العشر: ﴿ليقولن انا كنا معكم أو ليس الله﴾.

والثانى: فى آخر يس: ﴿منه توقدون أو ليس الذى﴾[2].

ومن قوله: ﴿أفرأيت﴾ بفاء بين الألف والراء.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى مريم، عند سبع وسبعين آية: ﴿أفرأيت الذى كفر بآياتنا﴾.

والثانى: فى الشعراء، عند مائتين وخمس آيات: ﴿أفرأيت إن متعناهم سنين﴾.

والثالث: فى الجاثية، عند ثلاث وعشرين آية: ﴿أفرأيت من اتخذ إلهه هواه﴾.

---

(١) هذا يدل على أن المؤلف يقرأها بالياء.

(٢) الآيــة ٨١.

والرابع: فى النجم، عند ثلاث وثلاثين: ﴿أفرأيت الذى تولى﴾.

ومن قوله: ﴿بالله وبالرسول﴾ بالباء.

وذلك فى موضع واحد: فى النور، عند سبع وأربعين آية: ﴿ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا﴾.

ومن قوله: ﴿كفروا بالله وبرسوله﴾ بالباء.

وذلك فى موضع واحد، فى التوبة، عند أربع وخمسين آية: ﴿ان تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله﴾.

ومن قوله: ﴿كل نفس بما عملت﴾ بمعنى العمل (وليس) قبل الميم من «ما» حرف.

وذلك فى موضعين، الأول فى النحل، عند مائة واحدى عشرة آية: ﴿تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت﴾.

والثانى: فى الزمر، عند السبعين آية: ﴿ووفيت كل نفس ما عملت﴾.

ومن قوله: ﴿بما كسبت﴾ بمعنى الكسب وقبل الميم باء.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى الرعد: ﴿أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت﴾(١).

والثانى: فى حم المؤمن: ﴿اليوم تجزى كل نفس بما كسبت﴾(٢).

---

(١) الرعد آية ٣٣.

(٢) الآيـــة ١٧.

والثالث: فى الجاثية: ﴿ولتجزى كل نفس بما كسبت﴾[1].

والرابع: فى المدثر: ﴿كل نفس بما كسبت رهينة﴾[2] والمراد من هذا الباب قوله: ﴿بما كسبت﴾ بالباء ولولا ان قد بقى منه ما لا يوتزن[3] به هذه الأداة على هذه الصورة لكان ذلك بابا آخر.

ومن قوله: ﴿بما كنتم تكسبون﴾.

وذلك فى موضع واحد: فى يونس، عند اثنتين وخمسين آية: ﴿هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك﴾، يحفظ من ذلك الباء الكائنة قبل ميم «ما» وتكسبون الكائنة بعد قوله: «كنتم».

ومن قوله: ﴿آمنا بالله وباليوم الاخر﴾ بالباء.

وذلك فى موضع واحد: فى البقرة، عند سبع آيات: ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر﴾.

ومن قوله: ﴿وبذى القربى﴾ بالباء.

وذلك فى موضع واحد، فى النساء، عند ست وثلاثين: ﴿وبالوالدين إحسانا وبذى القربى﴾.

ومن قوله: ﴿وبالزبر وبالكتاب﴾ بالباء فيهما.

وذلك فى موضع واحد، فى الملائكة، عند خمس وعشرين آية: ﴿جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير﴾ بالباء فيهما[4].

ومن قوله: ﴿نزل﴾ بغير ألف.

---

(١) الآيــة ٢٢.

(٢) الآيــة ٣٨.

(٣) هكذا فى الأصل ولعل الصواب «مالا تفترن».

(٤) فى الأصل «فيهم».

والقراءة ببعضه تختلف، وذلك فى أحد عشر موضعا:

الأول: فى النساء، عند مائة وست وثلاثين: ﴿**آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل على رسوله**﴾ قرأت نزل ونزل[1] على [البناء على ما لم يسم فاعله، وعلى المعلوم][2].

والثانى: فيها، عند مائة وأربعين: ﴿**وقد نزل عليكم فى الكتاب**﴾ قرأت بذلك النعت.

والثالث: فى الأنعام، عند سبع وثلاثين: ﴿**وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر**﴾.

والرابع: فى الأعراف، عند احدى وسبعين آية: ﴿**سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان**﴾.

والخامس: فى الحجر، عند ست آيات: ﴿**يا أيها الذى نزل عليه الذكر**﴾.

والسادس: فى النحل، عند أربع وأربعين: ﴿**لتبين للناس ما نزل إليهم**﴾.

والسابع: فى الفرقان، عند خمس وعشرين آية: ﴿**ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة**﴾.

والثامن: فيها، عند اثنتين وثلاثين آية: ﴿**وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة**﴾.

والتاسع: فى الزخرف، عند احدى عشرة آية: ﴿**والذى نزل من السماء ماء بقدر**﴾.

والعاشر: فيها، عند احدى وثلاثين آية: ﴿**وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل**﴾.

---

(١) الأولى بضم النون وكسر الزاى، والثانية بفتح النون.

والحادى عشر: فى سورة محمد ﷺ، عند آيتين: ﴿وآمنوا بما نزل على محمد﴾[1].

ومن قوله: ﴿نزلنا﴾ بغير ألف قبل النون.

وذلك فى تسعة مواضع ينقسم بابين، فالباب الأول ﴿ونزلنا﴾ بواو قبل النون الأولى، وذلك فى ثلاثة مواضع، الأول فى النحل، عند تسع وثمانين آية: ﴿ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شىء﴾.

والثانى: فى طه، عند الثمانين آية: ﴿ونزلنا عليكم المن والسلوى﴾.

والثالث: فى ق، عند تسع آيات: ﴿ونزلنا من السماء ماء مباركا﴾.

والباب الثانى: ﴿نزلنا﴾ مجردة النون الأولى من حرف قبلها، وذلك فى ستة مواضع:

الأول: فى البقرة، عند ثلاث وعشرين آية: ﴿وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا﴾.

والثانى: فى النساء، عند سبع وأربعين آية: ﴿يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا﴾.

والثالث: فى الأنعام، عند سبع آيات: ﴿ولو نزلنا عليك كتابا﴾.

والرابع: فيها، عند مائة وعشر آيات[2]: ﴿ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة﴾.

---

(١) وفيها أيضا الآية ٢٠ «ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة».

(٢) الآية هى الحادية عشرة بعد المائة.

والخامس: فى الحجر، عند تسع آيات: ﴿انا نحن نزلنا﴾.

والسادس: فى هل أتى، عند ثلاث وعشرين: ﴿انا نحن نزلنا عليك القرآن﴾.

ومن قوله: ﴿لنزلنا﴾ بلام قبل النون.

وذلك فى موضع واحد، فى بنى اسرائيل، عند خمس وتسعين آية: ﴿يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم﴾.

ومن قوله: ﴿الساعة آتية﴾ بغير لام.

وذلك فى موضعين: الأول: فى طه، عند خمس عشرة آية: ﴿ان الساعة آتية أكاد أخفيها﴾.

والثانى: فى الحج، عند سبع آيات: ﴿وان الساعة آتية لا ريب فيها﴾.

ومن قوله: ﴿ذكر وأنثى﴾ بغير ألف قبل الواو.

وذلك فى موضع واحد: فى الحجرات، عند ثلاث[1] عشرة آية: ﴿انا خلقناكم من ذكر وأنثى﴾.

ومن قوله: ﴿أريتكم﴾ بالكاف والميم.

وذلك فى موضعين من الأنعام: الأول، عند الأربعين آية: ﴿على صراط مستقيم قل أرأيتكم ان أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة﴾.

والثانى فيها، عند سبع وأربعين آية: ﴿ثم هم يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة﴾.

ومن قوله: ﴿ذلك خير لكم﴾ ليس مع الكاف ﴿ذلك﴾ ميم.

---

(١) فى الأصل «ثلاثة».

وذلك في موضع واحد: في المجادلة، عند اثنتى عشرة آية: ﴿ذلك خير لكم وأطهر﴾.

ومن قوله: ﴿بخير من ذلكم﴾ بالميم.

وذلك في موضع واحد: في آل عمران، عند أربع عشرة آية[1]: ﴿قل أونبئكم بخير من ذلكم (للذين اتقوا عند ربهم جنات)﴾.

ومن قوله: ﴿بشر من ذلكم﴾ بالميم.

وذلك في موضع واحد: في الحج، عند اثنتين وسبعين[2]: ﴿قل افأنبئكم بشر من ذلكم النار﴾.

ومن قوله: ﴿كذلكم﴾ بكافين وميم.

وذلك في موضع واحد، في الفتح، عند خمس عشرة آية: ﴿كذلكم قال الله من قبل﴾.

ومن قوله: ﴿أولئكم﴾ بالميم.

وذلك في موضعين: الأول: في النساء، عند احدى وتسعين آية: ﴿وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا﴾.

والثاني: في اقتربت الساعة، عند ثلاث وأربعين: ﴿أكفاركم خير من أولئكم﴾.

ومن قوله: ﴿فلا تكن في ضيق﴾ بالنون.

وذلك في موضع واحد: في النمل، عند رأس السبعين آية: ﴿ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون﴾، يحفظ هذا الحرف بما قبله وما بعده الا في حذف النون منه فقط، فأما ما جاء مماثلا لتكن بالنون

---

(١) في الأصل عند العشرين آية وهو خطأ.

(٢) في الأصل عند السبعين.

فقط[1] مخالف القبل والبعد، فقوله فى النساء: ﴿ولا تكن للخائنين خصيما﴾[2]، وقوله فى ن[3]: ﴿ولا تكن كصاحب الحوت﴾، وليس ذلك مما يحفظ فى هذا الباب المذكور فيه الضيق والمكر.

ومن قوله: ﴿نك﴾ بنون قبل الكاف ولا نون بعد الكاف.

وذلك فى موضعين: الأول فى المدثر، عند ثلاث[4] وأربعين آية: ﴿قالوا لم نك من المصلين﴾.

والثانى فى أثره: ﴿ولم نك نطعم المسكين﴾.

ومن قوله ﴿أك﴾ بألف ولا نون مع كافها.

وذلك فى موضع واحد، فى مريم، عند العشرين: ﴿ولم يمسسنى بشر ولم أك بغيا﴾.

ومن قوله: ﴿تك﴾ بالتاء والياء من غير نون بعد الكاف.

وذلك الجميع فى خمسة عشر[5] موضعا، فأما الذى بالتاء ففى سبعة مواضع، ليس لذكرنا عدد الآى معنى:

فالأول: فى النساء، ﴿وان تك حسنة يضاعفها﴾[6].

والثانى: فى هود: ﴿ولا تك فى مرية (منه انه الحق)﴾[7].

والثالث: فيها: ﴿فلا تك فى مرية مما يعبد هؤلاء﴾[8].

---

(1) فى الأصل «قط».
(2) الآية ١٠٥ سورة النساء.
(3) فى الأصل «نـــون».
(4) فى الأصل «ثلاثة وأربعين».
(5) فى الأصل «خمس عشرة».
(6) الآية ٤٠ النساء.
(7) الآية ١٧ هـــود.
(8) الآية ١٠٩ هـــود..

والرابع: عند خاتمة النحل: ﴿ولا تك فى ضيق (مما يمكرون)﴾[1].

والخامس: فى مريم: ﴿(وقد خلقتك) من قبل ولم تك شيئا﴾[2].

والسادس: فى لقمان: ﴿انها ان تك مثقال حبة﴾[3].

والسابع: فى حم المؤمن: ﴿قالوا ألم تك تأتيكم رسلكم﴾[4].

وأما الباب الذى بالياء، ففى ثمانية مواضع:

فالأول: فى الأنفال: ﴿لم يك مغيرا نعمة﴾[5].

والثانى: فى التوبة: ﴿فان يتوبوا يك خيرا لهم﴾[6].

والثالث: فى النحل: ﴿ولم يك من المشركين شاكرا﴾[7].

والرابع: فى مريم: ﴿خلقناه من قبل ولم يك شيئا﴾[8].

والخامس: فى حم المؤمن: ﴿وان يك كاذبا فعليه كذبه﴾[9].

والسادس: يتلوه: ﴿وان يك صادقا يصبكم﴾[10].

والسابع: فى آخرها: ﴿فلم يك ينفعهم ايمانهم﴾[11].

---

(١) الآية ١٢٧ النحل.
(٢) الآية ٩ مريـــم.
(٣) الآية ١٦ لقمـان.
(٤) الآية ٥٠ غافـر.
(٥) الآية ٥٣ من الانفال.
(٦) الآية ٧٤ من التوبة.
(٧) الآية ١٢٠ من النحل.
(٨) الآية ٦٧ من مريـم.
(٩) الآية ٢٨ غافـر.
(١٠) آلاية ٢٨ غافـر.
(١١) آلاية ٨٥ غافـر.

والثامن: فى آخر سورة القيامة: ﴿ألم يك نطفة﴾[1].

ومن قوله: ﴿لعلى﴾ بلامين.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى الحج، عند سبع وستين آية: ﴿وادع إلى ربك إنك لعلى هدى﴾.

والثانى: فى سبأ، عند أربع وعشرين آية: ﴿وانا أوإياكم لعلى هدى﴾.

والثالث: فى ن: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾[2].

ومن قوله: ﴿بالله واليوم الآخر﴾ ليس فيه ﴿ولا﴾ ولا قبل ألف اليوم باء.

وذلك فى موضعين: الأول فى البقرة، عند مائتين وأربع وستين: ﴿كالذى ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله﴾.

والثانى: فى التوبة، عند خمس وأربعين آية: ﴿إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم﴾.

ومن قوله: ﴿وهو الذى جعل لكم﴾ بواو قبل الهاء.

وذلك فى موضعين: الأول فى الأنعام، عند سبع وتسعين آية: ﴿وهو الذى جعل لكم النجوم لتهتدوا بها﴾.

والثانى: فى الفرقان، عند سبع وأربعين آية: ﴿وهو الذى جعل لكم الليل لباسا﴾. يحفظ هنا من أجل ﴿لكم الليل لتسكنوا فيه﴾ بغير واو قبل الهاء[3].

---

(1) الآية ٣٧ القيامة.

(2) الآية ٤ مـن ن.

(3) الآية فى سورة يونس رقم ٦٧ ونصها: ﴿هو الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن فى ذلك لآيات لقوم يسمعون﴾.

ومن قولـه : ﴿ومن﴾ و﴿فمن يعمـل من الصالحات وهو مؤمن﴾ ليس فيه ذكر للذكر ولا للأنثى .

وذلـك فى موضعـين : الأول فى طه ، عنـد مائة واثنتى عشرة آية : ﴿ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما﴾ .

والثانى : فى الأنبياء : ﴿فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه﴾[١] . ويصير بابا ثانيا من أجل الفاء والواو اللتين قبل من .

ومن قوله : ﴿عظاما ورفاتا﴾ .

وذلك فى موضعين : من بنى اسرائيل ، الأول : عند تسع وأربعين آية : ﴿فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا﴾ .

والثـانى : عنـد تسـع وتسعين[٢] آية : ﴿بانهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا﴾ .

ومن قوله : ﴿ترابا﴾ مفردا من ذكر العظام .

وذلـك فى أربعـة مواضـع : الأول : فى الرعد ، عند خمس آيات : ﴿فعجب قولهم ، أإذا كنا ترابا أإنا لفى خلق جديد﴾ .

ومن قوله : ﴿أطيعوا الله والرسول﴾ ليس بين الاسمين حرف .

وذلـك فى موضعـين من آل عمـران : الأول : عنـد اثنتين وثلاثين آية : ﴿قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا﴾ .

والثـانى : فيهـا ، عنـد مائـة واحـدى وثلاثين آية : ﴿وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾ .

---

(١) الآية ٩٤ من الانبياء .

(٢) كذا فى الاصل والآية هى الثامنة والتسعون .

والثانى : فى طس النمل، عند سبع وستين آية : ﴿وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا﴾ .

والثالث: فى ق عند ثلاث آيات: ﴿شىء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد﴾ .

والرابع : خاتمة المعصرات : ﴿ياليتنى كنت ترابا﴾ .

ومن قوله: ﴿ممن افترى على الله كذبا أوكذب بآياته﴾ .

وذلك فى ثلاثة مواضع : الأول من ذلك حرف بالواو، وهو فى الأنعام، عند العشرين[1] : ﴿ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون﴾ ، ومن ذلك حرفان بالفاء، وقد ذكرناهما فى باب ﴿فمن أظلم﴾ بالفاء ولكننا أعدنا ذلك لاتصاله بكلام هذا الباب .

فالأول فى الأعراف، عند سبع وثلاثين آية : ﴿فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم﴾ .

والثانى فى يونس، عند سبع عشرة آية : ﴿فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون﴾، فيصير الجميع ثلاثة أبواب .

ومن قوله: ﴿وإذ قال موسى لقومه ياقوم﴾ .

وذلك فى ثلاثة مواضع : الأول فى البقرة، عند أربع وخمسين آية : ﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم﴾ .

والثانى فى المائدة، عند العشرين : ﴿وإذ قال موسى لقومه ياقوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء﴾ .

---

(١) الآيـــة ٢١.

والثـالث فى الصف، عنـد خمس آيـات: ﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذوننى﴾.

ومن قوله: ﴿قل يا أيها الناس﴾.

وذلـك فى أربعـة مواضـع: الأول: فى الأعـراف، عند مائة وثمان وخمسين آية: ﴿قل يا أيها الناس إنى رسول الله إليكم جميعا﴾.

والثانى: فى يونس: ﴿قل يا أيها الناس ان كنتم فى شك من دينى﴾(١).

والثالث: قبل آخرها: ﴿قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم﴾(٢).

والرابع: فى الحج، عند تسع وأربعين آية: ﴿قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين﴾.

ومن قوله: ﴿قل يا أهل الكتاب﴾.

وذلـك فى سـتة مواضـع، ثلاثة منها فى آل عمران، الأول: ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا﴾(٣).

والثانى: ﴿قل يا أهل الكتاب لم تكفرون﴾(٤).

والثالث فى أثره: ﴿قل يا أهل الكتاب لم تصدون﴾(٥).

وثلاثة منها فى المائدة:

الأول: ﴿قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا﴾(٦).

---

(١) الآية ١٠٤ من يونس.

(٢) الآيـــة ١٠٨.

(٣) الآية ٦٤ آل عمران.

(٤) الآية ٩٨ آل عمران.

(٥) الآية ٩٩ آل عمران.

(٦) الآية ٥٩ المائدة.

والثانى: ﴿قل يا أهل الكتاب لستم على شىء﴾[1].

والثالث: ﴿قل يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم﴾[2].

ومن قوله: ﴿وأقاموا الصلاة﴾، منفردة من ذكر الزكاة بهذا اللفظ.

وذلك فى خمسة مواضع: الأول فى الأعراف، عند رأس السبعين والمائة آية: ﴿والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة انا لا نضيع﴾.

والثانى فى الرعد، عند اثنتين وعشرين آية: ﴿صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وانفقوا﴾.

والثالث فى الملائكة، عند ثمانى عشرة آية: ﴿الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة وانفقوا﴾.

والرابع فيها، عند تسع وعشرين آية: ﴿ان الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وانفقوا﴾.

والخامس فى (حم) عسق، عند ثمان وثلاثين آية: ﴿والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم﴾.

ومن ذلك قوله: ﴿يبسط الرزق لمن يشاء من عباده﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع، منها حرفان ينبغى أن يجعلا فى باب ﴿ويقدر له﴾.

الأول منها فى العنكبوت، عند اثنتين وستين آية: ﴿الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شىء عليم﴾.

والثانى فى سبأ، عند تسع وثلاثين آية: ﴿قل ان ربى يبسط

---

(1) الآية ٦٨ المائدة.

(2) الآية ٧٧ المائدة.

الـرزق لمن يشـاء من عبـاده ويقـدر له ومـا أنفقتم﴾، وحرف ينبغى أن يجعـل فى باب ﴿ويقـدر﴾ فقـط، وهـو فى القصص، عند اثنتين وثمانين آيـة: ﴿ويكأن الله يبسـط الـرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن﴾، فيكون الجميع ثلاثة أبواب عند المذاكرة.

ومن قوله: ﴿كم أهلكنا من قبلهم﴾.

وذلـك فى ثلاثـة مواضـع، حرفـان ينبغى أن يجعلا فى باب ﴿من قرن﴾ الأول منهما فى الأنعام، عند ست آيات: ﴿ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم﴾.

والثـانى فى ص، عنـد ثلاث آيـات: ﴿كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا﴾.

ومن ذلــك حرف ينبغى أن يجعـل فى باب ﴿من القـرون﴾ . . . وهو فى آلم السجدة، عند ست وعشرين آية: ﴿أو لم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون﴾.

ومن قوله: ﴿أرسلنا قبلك﴾ ليس بينهما ﴿من﴾.

وذلـك فى أربعـة مواضـع: الأول فى بنى اسـرائيـل، عنـد ست وسبعين آية(١): ﴿من قد أرسلنا قبلك من رسلنا﴾.

والثـانى فى الأنبيـاء، عنـد ست آيـات(٢) ﴿ومـا أرسلنا قبلك إلا رجالا يوحا(٣) إليهم﴾.

---

(١) كذا فى الأصل والآية هى السابعة والسبعون.

(٢) الآية هى السابعة.

(٣) هذه القراءة لمن عدا حفص وحمزة والكسائى وخلف، انظر اتحاف فضلاء البشر ص٣٠٩.

والثالث فى الفرقان، عند تسع عشرة آية[1]: ﴿وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام﴾.

والرابع فى سبأ، عند أربع وأربعين آية: ﴿وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير﴾. وهذا الحرف الأخير يصلح أن يجعل فى باب مفرد، لأن فيه ﴿إليهم﴾ بين الارسال والقبل.

ومن قوله: ﴿ولقد أرسلنا من قبلك رسلا﴾.

وذلك فى موضع واحد: فى الروم، عند سبع وأربعين آية: ﴿ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات﴾، وقد يصلح أن يجعل هذا الباب فى فصل التقديم والتأخير، من أجل تأخير ذكر قوله: ﴿رسلا﴾ على قوله: ﴿من قبلك﴾، إذ هو خلاف الذى فى سورة الرعد من قوله: ﴿ولقد أرسلنا رسلا من قبلك﴾، ولكننا رسمناه هاهنا لشبهه ببعض حروف الآى التى فى الباب الذى قبله في ذكر الرسل، والقبلية، ودخول ﴿من﴾ بين ذلك.

ومن قوله: ﴿من بعد ما جاءك من العلم﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى البقرة، عند مائة وخمس وأربعين: ﴿ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين﴾.

الثانى فى آل عمران، عند احدى وستين: ﴿فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا﴾.

ومن قوله: ﴿والذين معه﴾ ليس بينهما ذكر ﴿آمنوا﴾.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى الأعراف، عند ثلاث[2] وستين

---

(١) الآية هى العشرون.

(٢) كذا فى الأصل والآية هى الرابعة والستون.

آية فى قصة نوح: ﴿فانجيناه والذين معه فى الفلك وأغرقنا (الذين كذبوا)﴾.

والثانى فيها عند احدى[1] وسبعين فى قصة عاد: ﴿فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا﴾.

والثالث فى آخر سورة الفتح: ﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار﴾[2].

والرابع فى الممتحنة: ﴿أسوة حسنة فى إبراهيم والذين معه﴾[3].

ومن قوله: ﴿ومن معه﴾.

وذلك فى خمسة مواضع: الأول فى الأعراف، عند مائة واحدى وثلاثين آية ﴿يطيروا بموسى ومن معه﴾.

والثانى فى يونس، عند ثلاث وسبعين آية: ﴿فكذبوه فنجيناه ومن معه فى الفلك وجعلناهم خلائف﴾.

والثالث فى بنى اسرائيل، عند مائة وثلاث آيات: ﴿فأغرقناه ومن معه جميعا﴾.

والرابع فى الشعراء، عند خمس وستين: ﴿وأزلفنا ثم الأخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين﴾.

والخامس فيها، عند مائة وتسع عشرة[4] آية: ﴿فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون﴾، والمراد من هذا الباب، حرفان، احدهما الذى فى يونس، والاخر الذى من الحرفين اللذين فى الشعراء، وقد يصلح أن

---

(١) الآية ٧٢ من الاعراف.
(٢) الآية ٢٩.
(٣) الآية ٤.
(٤) مكرر فى الاصل.

يجعل هذا الباب بكماله فى قسم البدل، ولكننا رسمناه هاهنا، من أجل ذكر الفلك فى الحرفين الذين الفيناهما يصلحان للتحفظ، وأن ما بقى ليس فيه ذكر الفلك.

ومن قوله: ﴿آمنوا منكم﴾.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول: فى التوبة، عند احدى وستين آية: ﴿ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم﴾.

والثانى: فى النور، عند خمس وخمسين آية: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم﴾.

والثالث: فى الحديد، عند سبع آيات: ﴿فالذين آمنوا منكم وأنفقوا﴾.

والرابع: فى المجادلة، عند احدى عشرة آية: ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم﴾.

ومن قوله: ﴿من دون الله من أولياء﴾.

وذلك فى موضعين من هود، الأول: عند تسع عشرة[1]: ﴿أولئك لم يكونوا معجزين فى الأرض، وما كان لهم من دون الله من أولياء﴾.

والثانى: عند مائة وثلاث عشرة آية: ﴿فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء﴾.

ومن قوله: ﴿من كان منكم يؤمن بالله﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى البقرة، عند مائتين وثلاثين آية[2]:

---

(١) الآية هى تمام العشرون.

(٢) كذا فى الاصل والآية هى ٢٣٢.

﴿ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر﴾ .

ومن قوله : ﴿تجرى تحتها الأنهار﴾ بغير ذكره من .

وذلك فى موضع واحد ، فى التوبة ، عند المائة : ﴿وأعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار﴾ وهكذا هو مكتوب فى سائر مصاحف الأئمة الأول ، الا مصحف أهل مكة خاصة ، فان فيه ذلك مكتوب بزيادة ﴿من ذلك﴾ ولـذلـك مقرون تجرى تحتها الأنهار من بخلاف السائر ، فان ذاكرك أحد بهذا الموضع فقد اعلمناك ما فيه .

ومن قوله : ﴿تجرى من تحتها﴾ بألف[1] وليس فيه ذكر ﴿خالدين﴾ .

وفيه ذكر ﴿من﴾ وذلك فى أربعة مواضع :

الأول : فى النحـل ، عنـد احـدى وثلاثين آية : ﴿تجرى من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون﴾ .

والثـانى فى الصف ، عنـد أثنتى عشـرة آية : ﴿ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار ومساكن طيبة﴾ .

والثـالث فى التحـريم ، عنـد ثمان آيـات[2] : ﴿ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار يوم لا يخزى الله النبى﴾ .

والـرابـع فى الـبر وج ، عند احدى عشرة آية : ﴿لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير﴾ .

ومن قولـه : ﴿تجـرى من تحتهم الأنهـار﴾ بميم الجمـع ، وفيـه ﴿من﴾ وليس فيه ﴿خالدين﴾ .

---

(١) أى الف بعد الهاء ليتميز بذلك عن قوله من تحتهم كما يأتى .

(٢) فى الاصـل ثلاث آيات .

وذلك فى ثلاثة مواضع : الأول فى الأعراف ، عند ثلاث وأربعين آية : ﴿تجرى من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله﴾ .

والثانى فى يونس ، عند تسع آيات : ﴿تجرى من تحتهم الأنهار فى جنات النعيم﴾ .

والثالث فى الكهف ، عند احدى وثلاثين آية : ﴿تجرى من تحتهم الأنهار يحلون فيها﴾ وهاهنا حرف رابع ، يشاكل حرف هذا الباب ، الا أنه يخالفه فى مجيئه بتقديم ذكر الأنهار، وهو فى أول الأنعام ﴿وجعلنا الأنهار تجرى من تحتهم﴾[1] فهو يصلح أن يفرد فى المذاكرة ، وهو متصل بحروف هذا الباب ، الا أنه وان جاء يخالف نظمها فى التقدمة والتأخير ، فحروفه كحروفه .

ومن قوله : ﴿خالدين﴾ مجردة من الأنهار والتحتية .

وذلك فى موضعين : الأول فى الفرقان ، عند ست عشرة آية : ﴿لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك﴾ .

والثانى فى الزمر، عند آخرها : ﴿طبتم فادخلوها خالدين﴾[2] وقالوا : وليس فى القرآن ـ خاتمة ـ آية خالدين ، غيرها ، وهى مما يذاكر بها وحدها أيضا[3] .

ومن قوله : ﴿خالدين فيها أبدا﴾ .

وذلك فى أحد[4] عشر موضعا : الأول فى النساء ، عند ست

(١) الآية ٦ من الانعام .

(٢) الآية ٧٣ الزمـــــر .

(٣) المؤلف رحمه الله يقصد انه لم يأت خالدين بالنصب غيره لان المرفوع يوجد عدد كثير فى القرآن وفى الاعراف قوله تعالى فى قصة ابليس مع آدم «الا أن تكونا ملكين أوتكونا من الخالدين» وقد يقال ان هذه دخلت عليها «من» والالف واللام .

(٤) فى الاصل احدى عشر موضعا .

وخمسين آية[1]: ﴿وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة﴾.

الثانى فيها، عند مائة واحدى وعشرين[2] آية: ﴿خالدين فيها أبدا وعد الله حقا﴾.

والثالث فيها، عند مائة وتسع وستين: ﴿خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا﴾.

والرابع فى آخر المائدة: ﴿خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم﴾[3].

والخامس فى التوبة، عند اثنتين وعشرين آية: ﴿خالدين فيها أبدا ان الله عنده أجر عظيم﴾.

والسادس فيها، رأس المائة: ﴿خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم﴾.

والسابع فى الأحزاب، عند خمس وستين: ﴿خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا﴾.

والثامن فى التغابن، عند تسع آيات: ﴿ويدخله جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم﴾.

والتاسع فى آخر الطلاق: ﴿خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا﴾[4].

والعاشر فى سورة الجن، عند ثلاث وعشرين آية: ﴿فان له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا ما يوعدون﴾.

---

(١) الآية هى السابعة والخمسون.

(٢) الآية ١٢٢ النساء.

(٣) الآية ١١٩ المائدة.

(٤) الآية ١١ الطلاق.

والحادى عشر فى آخر لم يكن: ﴿خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم﴾.

ومن قوله: ﴿خالدين فيها وذلك﴾، بالواو وليس فيه ذكر الأبد.

وذلك فى موضعين: الأول فى النساء، عند أثنتى عشرة[1] آية: ﴿جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم﴾.

والثانى فى طه، عند ست وسبعين: ﴿خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى﴾.

ومن قوله: ﴿جنات عدن يدخلونها﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى الرعد، عند ثلاث وعشرين آية: ﴿جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم﴾.

والثانى فى النحل، عند احدى وثلاثين آية: ﴿جنات عدن يدخلونها تجرى من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون﴾.

والثالث فى الملائكة، عند ثلاث وثلاثين آية: ﴿جنات عدن يدخلونها يحلون فيها﴾.

ومن قوله: ﴿بما كذبوا به من قبل﴾.

وذلك فى موضع واحد: فى يونس، عند أربع وسبعين آية: ﴿فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع﴾.

ومن قوله: ﴿إننى﴾ بنونين وياء المتكلم.

وذلك فى سبعة[2] مواضع الأول فى الأنعام، عند تسع عشرة آية: ﴿إنما هو إله واحد وإننى برىء مما تشركون﴾.

---

(١) الآية ١٣ النساء.

(٢) فى الاصل «سبع».

والثانى فيها، عند مائة واحدى وستين: ﴿قل إننى هدانى ربى﴾.

والثالث فى هود، عند آيتين منها: ﴿ألا تعبدوا إلا الله إننى لكم منه نذير وبشير﴾.

والرابع فى طه، عند ثلاث عشرة آية: ﴿فاستمع لما يوحى إننى أنا الله﴾[1].

والخامس فيها، عند ست وأربعين: ﴿لا تخافا إننى معكما﴾.

والسادس فى حم ـ السجدة، عند ثلاث وثلاثين: ﴿وعمل صالحا وقال إننى﴾.

والسابع فى الزخرف، عند ست وعشرين آية: ﴿وإذ قال ابراهيم لأبيه وقومه إننى براء﴾.

ومن قوله: ﴿إننا﴾ بنونين وألف الجمع.

وذلك فى خمسة مواضع: الأول فى آل عمران: الذين يقولون ربنا إننا آمنا فأغفر لنا ذنوبنا﴾[2].

والثانى فيها: ﴿ربنا إننا سمعنا مناديا﴾[3].

والثالث فى آخر سورة المائدة: ﴿قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون﴾[4].

والرابع فى هود، عند اثنتين وستين آية: ﴿اتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفى شك﴾.

---

(١) الآية هى ١٤ طه.

(٢) الآية ١٩٣ من آل عمران.

(٣) الآية ١٩٣ من آل عمران.

(٤) الآية ١١١ من المائدة.

والخامس فى حم السجدة: ﴿فاعمل إننا عاملون﴾[1] وقد كان يصلح أن يجعل هذان البابان[2] فى قسم الادغام، والاظهار، من أجل ﴿إننى﴾ و﴿إننا﴾، وقد يجىء أيضا (فى) إنى وإنا، فآثرنا أن يكون هاهنا من أجل زيادة نون فيهما على ما يجى من ذلك محذوفة منهما، على أن أكثر حروف هذين البابين يجمع لرؤية العين، والمحتاج إليه منها هو الحرف الذى فى المائدة ﴿وأشهد بأننا مسلمون﴾ والحرف الذى فى هود ﴿وإننا لفى شك﴾.

ومن قوله: ﴿يدعوننا﴾ بنونين.

وذلك فى موضعين: الأول فى ابراهيم، عند تسع آيات: ﴿وإنا لفى[3] شك مما تدعوننا إليه مريب﴾.

والثانى فى الأنبياء، عند التسعين: ﴿ويدعوننا رغبا ورهبا﴾.

ولن تجد واهما فى الحرف الذى فى الأنبياء، وإنما يقع الغلط ببعض القارئين فى الحرف الذى فى سورة ابراهيم، من أجل نظيره الذى فى هود بنون واحدة ﴿وإننا لفى شك مما تدعون إليه مريب﴾. فى[4] قصة صالح مع قومه، وقد كان يصلح أن يرسم هذا الباب فى فصل الادغام والاظهار، فلما لم يأت لتدعوننا نظير بالادغام كان جعله فى هذا الفصل أولى.

ومن قوله: ﴿فلهم﴾ بالفاء قبل اللام.

وذلك فى ستة مواضع: الأول فى البقرة، عند اثنتين وستين آية: ﴿فلهم أجرهم عند ربهم﴾.

---

(١) الآية ٥ فصلت.

(٢) فى الاصل ان يجعل هذين البابين.

(٣) فى الاصل «وإننا لفى» وهو خطأ.

(٤) فى الاصل «ففى» وهو خطأ لانه يعنى ان قوله تعالى «إننا لفى شك» فى قصة صالح.

والثانى فيها، عند مائة واثنتى عشرة آية: ﴿فلهم أجرهم﴾[1].
والثالث فى ألم السجدة: ﴿فلهم جنات المأوى﴾[2].
والرابع فى المجادلة: ﴿فلهم عذاب مهين﴾[3].
والخامس فى البروج: ﴿فلهم عذاب جهنم﴾[4].
والسادس فى التين والزيتون: ﴿فلهم أجر غير ممنون﴾.

فهذا آخر ما أختير من القسم السادس، ومبلغ أبوابه الأصول ثلاثة وثمانون بابا، والمتفرعة خمسة عشر بابا، فما زاد، فلنذكر المختار من القسم السابع فى الاظهار، من حروف تأتى مدغمة ولها نظائر مظهرة، وحروف تأتى مظهرة ولها نظائر مدغمة، مما يصلح أن يرسم للنظير ويضبط للحفظ.

---

(١) هكذا فى الاصل وهو خطأ وانما الآية مائة واثنتا عشرة هى قوله تعالى «بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون» والآية التى عناها المصنف هى رقم ٢٧٤ من سورة البقرة «الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون».

(٢) الآية ١٩ من السجدة.

(٣) الآية ١٦ من المجادلة.

(٤) الآية ١٠ من البروج.

بسم الله الرحمن الرحيم

سياق ما فى القرآن من قوله ﴿يذكر﴾ بالإدغام

وذلك فى أربعة مواضع : الأول فى البقرة، عند مائتين وتسع وستين آية : ﴿وما يذكر إلا أولوا الألباب﴾ .

والثانى فى آل عمران، عند سبع آيات : ﴿كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب﴾ .

والثالث فى مريم، عند سبع وستين: ﴿أولا يذكر الإنسان﴾[1] .

والرابع فى الفرقان، عند اثنتين وستين آية[2]: ﴿لمن أراد أن يذكر﴾ .

وقد قرىء هذان الحرفان بالتخفيف والتشديد، فاذا خففا فلا إدغام فيهما واذا شددا كان فيهما إدغام .

ومن قوله: ﴿وليذكر﴾ بالإدغام وقبل الياء لام .

وذلك فى موضع واحد خاتمة سورة ابراهيم: ﴿وليذكر أولوا الألباب﴾ .

ومن قوله: ﴿لعلهم يذكرون﴾ بالإدغام .

وذلك فى ثلاثة مواضع : الأول فى الأعراف، عند ست وعشرين آية: ﴿ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون﴾ .

والثانى فيها، عند مائة وثلاثين آية : ﴿ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون﴾ .

---

(١) فى الاصل عند «خمس وخمسين» وهو خطأ وهذه القراءة قرأ بها العشرة ماعدا نافع وابن عامر وعاصم انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٣٠٠ .

(٢) فى الاصل عند «اثنتين وسبعين» وهو خطأ.

والثالث فى الأنفال، عند سبع وخمسين آية: ﴿فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون﴾.

ومن قوله: ﴿لعلكم﴾، بالكاف ﴿تذكرون﴾ بتاء واحدة.

وذلك فى ستة مواضع: الأول فى الأنعام، عند مائة واحدى وخمسين آية[1]: ﴿ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطى﴾.

والثانى فى الأعراف، عند سبع وخمسين آية: ﴿كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون﴾.

والثالث فى النحل، رأس التسعين آية: ﴿يعظكم لعلكم تذكرون﴾.

والرابع فى أول آية من النور: ﴿آيات بينات لعلكم تذكرون﴾.

والخامس فيها، عند سبع وعشرين: ﴿ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون﴾.

والسادس فى الذاريات: ﴿(ومن كل شيء) خلقنا زوجين لعلكم تذكرون﴾[2].

وقد قرأت هذه الحروف بتخفيف الذال المعجمة، ولا ادغام حينئذ فيها، وبتشديدها، وحينئذ يكون فيها ادغام.

ومن قوله: ﴿قليلا ما يتذكرون﴾ بالاظهار.

وذلك فى موضع واحد، فى حم المؤمن، عند ثمان وخمسين آية: ﴿ولا المسيء قليلا ما يتذكرون﴾، وقد يقرأ بتاءين، ويقرأ بياء وتاء، فالتاءان على الخطاب، والياء والتاء على الاخبار.

---

(١) هكذا فى الاصل والآية هى رقم ١٥٢.

(٢) الآية ٤٩ الذاريات.

ومن قوله: ﴿أفلا تتذكرون﴾ بالاظهار.

وذلـك فى موضعين: الأول فى الأنعام، عند الثمانين آية: ﴿وسع ربى كل شىء علما أفلا تتذكرون﴾.

الثانى فى آلم السجدة: ﴿من ولى ولا شفيع أفلا تتذكرون﴾[1].

فهـذا آخـر ما اختـير من القسم السابع، ومبلغ أبوابه ستة أبواب الغينـا ذكـر ما نابت عنـه، مثـل: ﴿يـذكـرون﴾ ينـوب عن باب ﴿يتـذكـرون﴾ وعن باب ﴿يتفكـرون﴾، ومثل باب ﴿وليذكر﴾ ينوب عن باب ﴿وليتذكر﴾، ومثل باب ﴿ليذكر﴾ ينوب عن باب ﴿يتذكر﴾، فلنـذكـر المختـار من القسم الثامن فى التأنيث والتذكير من حروف تجىء مذكـرة ولهـا نظـير مؤنث، أو مؤنثـة لها نظـير مذكـر، مما يصلح بعضـه للحفظ، وبعضه لرأى العين.

(١) الآية هى رقم ٤.

بسم الله الرحمن الرحيم
سياق ما فى القرآن من قوله :
﴿وجاءهم البينات﴾ بغير تاء

وذلك فى موضعين من آل عمران ، فالأول ، عند ست وثمانين آية : ﴿وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات﴾ .

والثانى ، عند مائة وخمس آيات : ﴿كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات﴾ .

ومن قوله : ﴿جاءكم بينة﴾ بالكاف بغير تاء .

وذلك فى موضع واحد ، فى الأنعام ، عند مائة وست وخمسين آية(1) : ﴿لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم﴾ .

ومن قوله : ﴿جاءكم رسل﴾ .

وذلك فى موضع واحد ، فى آل عمران ، عند مائة وثلاث وثمانين : ﴿قل قد جاءكم رسل من قبلى بالبينات﴾ .

ومن قوله : ﴿فقد كذب رسل﴾ .

وذلك فى موضع واحد ، فى آل عمران ، عند مائة وخمس وثمانين آية(2) : ﴿فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك﴾ .

ومن قوله : ﴿مما فى بطونه﴾ .

وذلك فى موضع واحد ، فى النحل ، عند ست وستين آية : ﴿لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا﴾ .

---

(1) الآية هى رقم ١٥٧ .

(2) الآية هى رقم ١٨٤ .

ومن قوله: ﴿وأخذ الذين ظلموا الصيحة﴾.
وذلك فى موضع واحد، فى هود، عند سبع وستين فى قصة هود: ﴿وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا﴾.
ومن قوله: ﴿ان رحمة الله قريب﴾.
وذلك فى موضع واحد، فى الأعراف، عند ست وخمسين آية: ﴿ان رحمة الله قريب من المحسنين﴾ وإنما ذكر لأنه بمعنى المكان، لا بمعنى قرابة النسب وليس هذا الحرف مما له نظير، ولا مما يخاف على تاليه الغلط ولكنه يحسن أن يلصق بحروف هذا القسم، فلذلك جاورنا بينه وبين أبوابه.
ومن قوله: ﴿تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك﴾.
وذلك فى موضع واحد، فى هود، عند تسع وأربعين آية: ﴿تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها﴾.
ومن قوله: ﴿عذاب النار الذى كنتم به﴾.
وذلك فى موضع واحد، فى آلم السجدة، عند العشرين: ﴿وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون﴾، رده على العذاب فذكره لذلك، فهذا آخر ما اختير من القسم الثامن، ومبلغ أبوابه تسعة أبواب، الغينا ذكر ما نابت عنه، مثل باب ﴿كذب رسل﴾ ينوب عن باب ﴿كذبت رسل﴾ ومثل باب ﴿وأخذ الذين ظلموا﴾ ينوب عن ذكر ﴿وأخذت الذين ظلموا﴾ ومثل باب ﴿تلك من أنباء الغيب نوحيها﴾ ينوب عن ذلك ﴿من أنباء القرى نقصه﴾، و﴿ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك﴾، ومثل باب ﴿عذاب النار الذى كنتم به﴾ ينوب عن باب ﴿النار التى كنتم بها تكذبون﴾، ومثل باب ﴿مما فى بطونه﴾ ينوب عن باب ﴿مما فى بطونها﴾.

فلنذكر المختار، من القسم التاسع، فى أواخر الآى من الأسماء والأفعال مما بحفظ أكثره، صلاح للمحتاج إليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

سياق ما فى القرآن من قوله: ﴿فإياى فارهبون﴾

وذلك فى موضعين: أحدهما يجىء بالواو قبل ألف إياى، والآخر بالفاء، فأما الذى بالواو، ففى البقرة، رأس الأربعين: ﴿أوف بعهدكم وإياى فارهبون﴾.

وأما الذى بالفاء، ففى النحل، عند احدى وخمسين آية: ﴿إنما هو إله واحد فإياى فارهبون﴾.

ومن قوله: ﴿فاعبدون﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى الأنبياء، عند خمس وعشرين آية: ﴿إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون﴾.

والثانى فيها، عند اثنتين وتسعين آية: ﴿أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون﴾.

والثالث فى العنكبوت، عند ست وخمسين: ﴿إن أرضى واسعة فإياى فاعبدون﴾.

ومن قوله: ﴿فليتوكل المتوكلون﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى يوسف، عند سبع وستين: ﴿وعليه فليتوكل المتوكلون، ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم﴾.

والثانى فى ابراهيم، عند اثنتى عشرة آية: ﴿على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون﴾، وفى هذا الباب حرف ثالث غير أنه بغير

فاء ولا لام، فمن شاء وصله بهذين الحرفين، ومن شاء أورده بنفسه، هو فى الزمر: ﴿قل حسبى الله عليه يتوكل المتوكلون﴾[1].

ومن قوله: ﴿من كل زوج بهيج﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى الحج، عند خمس آيات: ﴿اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج﴾.

والثانى فى ق، عند سبع آيات: ﴿والقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج﴾.

ومن قوله: ﴿وما أنا عليكم بحفيظ﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى الأنعام، عند مائة وأربع آيات: ﴿وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات﴾.

والثانى فى هود، عند ست وثمانين آية: ﴿ان كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ قالوا﴾.

ومن قوله: ﴿وأجر كريم﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى يس، عند احدى عشرة آية[2]: ﴿فبشره بمغفرة وأجر كريم﴾.

والثانى فى الحديد، عند العشر الآيات[3]: ﴿فيضاعفه له وله أجر كريم يوم ترى﴾.

والثالث فيها، عند ثمان عشرة آية: ﴿يضاعف لهم ولهم أجر كريم﴾.

ومن قوله: ﴿أجر كبير﴾.

---

(١) الآية ٣٨ الزمـــر.

(٢) فى الاصل «احد عشر آية».

(٣) الآية هى ١١ من الحديد.

وذلـك فى أربعـة مواضع : الأول فى هود، عند احدى عشرة آية : ﴿الا الذين صبر وا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير﴾ .

والثـانى فى المـلائكـة، عنـد سبع آيات : ﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير﴾ .

والثـالث فى الحـديـد، عنـد سبـع آيـات : ﴿فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم أجر كبير﴾ .

والـرابـع فى الملك، عنـد اثنتى عشـرة آيـة : ﴿بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير﴾ . وكل ما جاء فى القرآن ﴿رزق﴾ فبعده ﴿كريم﴾ ، وذلك فى خمسة مواضع ، وحفظ هذا الباب يجزى منه .

ومن قوله : ﴿رسول كريم﴾ .

وذلـك فى موضـع واحـد، فى حم الدخان، عند سبع عشرة آية : ﴿ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم﴾ .

ومن قوله : ﴿فما أرسلناك عليهم حفيظا﴾ .

وذلـك فى موضعـين : الأول فى النسـاء، عند الثمانين آية : ﴿ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا﴾ .

والثانى فى حم عسق، وليس برأس آية ، وإنما وصلناه بهذا الحرف للمشـاكلة فى غير الآى، وهـو عنـد ثمان وأربعـين آيـة : ﴿فـما أرسلناك عليهم حفيظا ان عليك إلا البلاغ﴾ .

وهاهنا حرف ثالث فى الأنعام، وليس برأس آية أيضا إلا أنه يشبه قولـه فى هذين المـوضعـين : ﴿حفيظـا﴾ وهو قوله : ﴿وما جعلناك عليهم حفيظا ، وما أنت عليهم بوكيل﴾[1] .

---

(١) الآية ١٠٧ من الانعام.

ومن قوله : ﴿عذابا مهينا﴾ .

وذلك فى أربعة مواضع : الأول فى النساء ، عند سبع وثلاثين آية : ﴿ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا﴾ .

والثانى فيها ، عند مائة وآيتين : ﴿وخذوا حذركم ان الله أعد للكافرين عذابا مهينا﴾ .

والثالث فيها ، عند مائة واحدى وخمسين آية : ﴿أولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا﴾ .

والرابع فى الأحزاب ، عند سبع وخمسين آية : ﴿لعنهم الله فى الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا﴾ .

ومن قوله : ﴿عذاب غليظ﴾ .

وذلك فى أربعة مواضع : الأول فى هود ، عند ثمان وخمسين آية : ﴿ونجيناهم من عذاب غليظ ، وتلك عاد﴾ .

والثانى فى ابراهيم ، عند سبع عشرة آية : ﴿وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ﴾ .

والثالث فى لقمان ، عند أربع وعشرين آية : ﴿نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ﴾ .

والرابع فى حم السجدة ، عند الخمسين : ﴿ولنذيقنهم من عذاب غليظ﴾ .

ومن قوله : ﴿فأولئك لهم عذاب مهين﴾ .

وذلك فى الحج ، فى موضع واحد ، عندسبع وخمسين آية : ﴿وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين﴾ .

ومن قوله : ﴿إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم﴾ .

وذلك فى ثلاثة مواضع : الأول فى الأعراف ، عند تسع وخمسين

آية فى قصة نوح: ﴿ما لكم من إله غيره إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم﴾.

والثانى فى الشعراء، فى قصة ثمود، عند مائة وخمس وثلاثين: ﴿وجنات وعيون إنى أخاف عليكم (عذاب يوم عظيم)﴾.

والثالث: فى الأحقاف، عند احدى وعشرين: ﴿ومن خلفه الا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم (عذاب يوم عظيم)﴾.

ومن قوله: ﴿فيأخذكم عذاب يوم عظيم﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى الشعراء، عند مائة وست وخمسين آية فى قصة ثمود مع صالح، فى أمر الناقة: ﴿ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم﴾.

ومن قوله: ﴿مشهد يوم عظيم﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى مريم، عند سبع وثلاثين آية: ﴿فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم﴾.

ومن قوله: ﴿عذاب يوم أليم﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى هود، عند ست وعشرين آية: ﴿أن لا تعبدوا إلا الله إنى أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ﴾.

والثانى فى الزخرف، عند خمس وستين آية: ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون﴾.

ومن قوله: ﴿الضلال البعيد﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى ابراهيم، عند سبع عشرة آية[1]: ﴿لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد﴾.

---

(١) الآية رقم ١٨.

والثـانى فى الحـج، عند اثنتى عشرة آية: ﴿وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد﴾.

ومن قوله: ﴿ضلال بعيد﴾ بغير ألف ولا لام.

وذلـك فى ثلاثـة مواضـع: الأول فى ابراهيم، عند ثلاث آيات: ﴿ويبغونها عوجا أولئك فى ضلال بعيد﴾.

والثانى فى حم عسق، عند ثمان عشرة: ﴿ألا إن الذين يمارون فى الساعة لفى ضلال بعيد﴾.

والثالث فى ق، عند سبع وعشرين آية: ﴿ولكن كان فى ضلال بعيد﴾.

ومن قوله: ﴿ضلالا بعيدا﴾ بالنصب.

وذلـك فى أربعـة مواضـع: كلهن فى سورة النسـاء: الأول، عند الستين: ﴿ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا﴾.

والثـانى، عنـد مائـة وست عشـرة: ﴿ومن يشـرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا﴾.

والثـالث، عند مائة وست وثلاثين: ﴿وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا﴾.

والرابع، عند مائة وسبع وستين آية: ﴿الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا﴾.

فهذه الثلاثة (أبواب[١] قد يذاكر بها جملة على جهة المغالطة، فان قال: كم فى القـرآن: ﴿ضـلال بعيد﴾؟ من غير أن يذكر[٢] الاعراب،

---

(١) هكذا فى الاصل.

(٢) فى الاصل «يذاكر».

فان قال المسئول: فى ثلاثة مواضع، خطىء من أجل أن قد بَقًى منه حرفين وان هوقال: فى موضعين خطِىء من أجل أن قد بَقًى منه ثلاثة أحرف فان قال المسئول فى تسعة مواضع خطِىء من أجل أن الأربعة الأحرف المنصوبة مخالفة لسائر أشكالها المخفوضة والمرفوعة.

فإذا أنت ذاكرت بهذا أحدا، أو ابتدأت بها، فالقيت عليك فقيل لك: كم فى القرآن ﴿ضلالا بعيدا﴾ ؟ فقل للسائل: أيها تريد من هذا النوع ؟ فإن لم يدر ماذا يريد منه، فقد علمت بذلك أنه غير حاذق بهذا الشأن، وان قال أريد ما جاء منه منصوبا، فقل له أربعة أحرف، وان قال أريد ما جاء منه مخفوضا، فقل له: ثلاثة أحرف، وان قال: أريد ما جاء منه مرفوعا، فقل: حرفان، وان شئت أنت فاتبدىء بذلك، فقل: ان هذا النوع فيه مرفوع، ومخفوض، ومنصوب، ثم فسره له، واعلم ان هذا كله مجموع بقوله: ﴿ضلال﴾ أعنى بهذه الكلمة قط(١)، لانه قد بقى فى القرآن على لفظ بعيد شىء كثير، ليس هو مما يرسم للتحفظ ولا يذاكر به، الا أن يكون باب ﴿شقاق بعيد﴾ فقط، فلنذكره فى هذا الفصل الذى نحن عنده.

ومن قوله: ﴿شقاق بعيد﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى البقرة، عند مائة وست وسبعين آية: ﴿وان الذين اختلفوا فى الكتاب لفى شقاق بعيد﴾.

والثانى فى الحج: عند ثلاث وخمسين آية: ﴿والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفى شقاق بعيد﴾.

---

(١) لعله فقط.

والثالث فى حم السجدة قبل آخرها بثلاث آيات[1]: ﴿من أضل ممن هو فى شقاق بعيد﴾.

وقد يذاكر بالحرفين الأولين على هذا، من أجل أن قبل الفاء لاما.

ومن قوله: ﴿واعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى النساء عند مائة واحدى وستين آية: ﴿بالباطل واعتدنا (للكافرين منهم عذابا أليما)﴾.

ومن قوله: ﴿لعلهم يشكرون﴾ بالهاء.

وذلك فى موضع واحد، فى سورة ابراهيم، عند سبع وثلاثين آية: ﴿وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون﴾ ولم يرسم هذا الباب من أجل ﴿لعلهم يشكرون﴾ حذارا من أجل أن يبدل بلعلكم بالكاف، ولكن خيفة من أن يغلط فى يشكرون فيجعل مكانه غيره.

ومن قوله: ﴿لعلهم يهتدون﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى الأنبياء، عند احدى وثلاثين آية: ﴿فجاجا سبلا لعلهم يهتدون﴾.

والثانى فى المؤمنين، عند تسع وأربعين آية: ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون﴾.

والثالث فى الم السجدة: ﴿من قبلك لعلهم يهتدون﴾[2].

وهذا الباب تَبَعْتُ الذى قبله، فى أثر ما بعد لعلهم من خيفة الوهم فيه.

ومن قوله: ﴿ولكن أكثرهم لا يشكرون﴾.

---

(١) الآية ٥٢ فصلت.

(٢) الآية ٣ السجدة.

وذلك فى موضعين: الأول فى يونس، عند الستين: ﴿لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون﴾.

والثانى فى النمل، عند ثلاث وستين آية: ﴿وان ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون﴾.

ومن قوله: ﴿ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى البقرة، عند مائتين وثلاث وأربعين: ﴿ثم أحياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾.

والثانى فى يوسف، عند ثمان وثلاثين آية: ﴿ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾.

والثالث فى حم المؤمن، عند احدى وستين آية: ﴿والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون﴾، وقد استخرج من هذين البابين، . أبواب عدة، فراجع ذلك تجده كذلك.

ومن قوله: ﴿ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

وذلك فى تسعة مواضع: الأول فى الأنعام، عند سبع وثلاثين آية: ﴿قادر على ان ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

والثانى فى الأعراف، عند مائة واحدى وثلاثين آية: ﴿ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

والثالث فى الأنفال، عند أربع وثلاثين[1] آية: ﴿إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

---

(١) فى الاصل «عند اربع وأربعين».

والرابع فى يونس، عند خمس وخمسين آية: ﴿ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

والخامس فى القصص، عند ثلاث عشرة آية: ﴿ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

والسادس فيها عند سبع[1] وخمسين آية: ﴿رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

والسابع فى الزمر، عند تسع وأربعين آية: ﴿بل هى فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

والثامن فى الدخان، عند تسع وثلاثين آية: ﴿ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

والتاسع فى الطور قبل آخرها بثلاث[2] آيات: ﴿عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون﴾.

ومن قوله: ﴿بل أكثرهم لا يعلمون﴾.

وذلك فى ستة مواضع: الأول فى النحل، عند خمس وسبعين آية: ﴿هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون﴾.

الثانى فيها، عند مائة وآية: ﴿قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون﴾.

والثالث فى الأنبياء، عند أربع وعشرين «وليس بطرف آية»: ﴿بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون﴾.

---

(١) فى الاصل «عند خمس وخمسين» وهو كسابقه خطأ.

(٢) قبل آخرها بآيتين وهى الاية ٤٧ الطور.

والرابع فى النمل، عند احدى وستين آية: ﴿أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون أمن يجيب المضطر﴾.

والخامس فى لقمان، عند خمس وعشرين آية: ﴿قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون لله ما فى السماوات﴾.

والسادس فى الزمر، عند تسع وعشرين: ﴿هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون﴾، هذا الباب نظير الباب الذى قبله فى قوله: ﴿أكثرهم لا يعلمون﴾ وخلافه فى قوله «بل» لأن (فى)[1] ذلك «ولكن وقد يسقط بعض المذاكرين ما قبل «أكثرهم» فيهما فيذاكر بهما معا فيكون ذلك خمسة عشر حرفا.

ومن قوله: ﴿ولكن أكثر الناس لا يؤمنون﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى هود، عند سبع عشرة آية: ﴿إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون﴾.

والثانى فى أول الرعد: ﴿والذى أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون﴾[2].

والثالث فى حم المؤمن، عند تسع وخمسين آية: ﴿لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يؤمنون، وقال ربكم﴾.

ومن قوله: ﴿ولا هم ينظرون﴾.

وذلك فى خمسة مواضع: الأول فى البقرة، عند مائة واثنتين وستين آية: ﴿لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون (وإلهكم إله واحد)﴾.

والثانى فى آل عمران، عند ثمان وثمانين آية: ﴿لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا﴾.

---

(١) ليست فى الاصل.

(٢) الآيـــة ١.

والثـالث فى النحـل، عنـد خمس وثـمانين آية: ﴿وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون﴾.

والرابع فى الأنبياء، عند الأربعين آية: ﴿فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون﴾.

والخامس فى آخر الم السجدة: ﴿إيمانهم ولا هم ينظرون﴾.

ومن قوله: ﴿يصرفون﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى يونس، عند اثنتين وثلاثين آية: ﴿فماذا بعد الحق إلا الضلال فانى تصرفون﴾.

والثانى فى الزمر، عند ست آيات: ﴿لا إله إلا هو فأنى تصرفون﴾.

والثـالث فى حم المؤمن، عنـد تسـع وسـتين آيـة: ﴿يجادلون فى آيات الله انى يصرفون﴾.

ومن قوله: ﴿بل أنتم قوم مسرفون﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى الأعراف، عند احدى وثمانين آية: ﴿شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون﴾.

والثانى فى يس، عند تسع عشرة آية: ﴿أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون﴾.

ومن قوله: ﴿كذلك زين للمسرفين﴾.

وذلـك فى موضـع واحد: فى يونس، عند اثنتى عشرة آية: ﴿إلى ضرمسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون﴾.

ومن قوله: ﴿وهم بالآخرة هم كافرون﴾ مكرر ﴿هم﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى هود، عند تسع عشرة آية: ﴿ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون﴾.

والثانى فى يوسف، عند سبع وثلاثين آية: ﴿ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون﴾.

والثالث فى حم السجدة، عند سبع آيات: ﴿لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون﴾.

ومن قوله: ﴿لا يفلح الكافرون﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى آخر المؤمنين: ﴿فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون﴾.

والثانى فى القصص[1]: ﴿ويكأنه لا يفلح الكافرون﴾.

ومن قوله: ﴿انه لا يحب الكافرين﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى آل عمران، عند اثنتين وثلاثين آية: ﴿فان تولوا فإن الله لا يحب الكافرين﴾.

والثانى فى الروم، عند خمس وأربعين آية: ﴿ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين﴾.

وربما ذ(و)كر بذلك على أنه بابان احدهما ﴿فان الله﴾ والثانى ﴿فانه﴾.

ومن قوله: ﴿ان الله لا يهدى القوم الظالمين﴾.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى المائدة، عند احدى وخمسين

---

(١) هى الآية رقم ٨٢.

آية: ﴿ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين﴾.

والثانى فى الأنعام، عند مائة وأربع وأربعين[1] آية: ﴿ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدى القوم الظالمين﴾.

والثالث فى القصص، عند الخمسين آية: ﴿بغير هدى من الله إن الله لا يهدى القوم الظالمين﴾.

والرابع فى الاحقاف، عند العشر آيات: ﴿فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظالمين﴾.

ومن قوله: ﴿ان الله لا يهدى القوم الفاسقين﴾.

وذلك فى موضع واحد، فى المنافقين، عند ست آيات: ﴿لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين﴾.

ومن قوله: ﴿والله لا يهدى القوم الفاسقين﴾.

وذلك فى ثلاثة مواضع: الأول فى المائدة، عند مائة وثمانى آيات: ﴿واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم الفاسقين﴾.

والثانى فى التوبة، عند أربع وعشرين آية: ﴿حتى يأتى الله بأمره والله لا يهدى القوم الفاسقين﴾.

والثالث فيها، عند الثمانين آية: ﴿ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدى القوم الفاسقين﴾، وهذان البابان من أفرد قوله: ﴿لا يهدى القوم الفاسقين﴾ مما قبله كانت جملة ذلك خمسة أحرف، ومن فصل قوله: ﴿ان الله﴾ من قوله: ﴿والله﴾ قام كل واحد منهما بابا بنفسه.

ومن قوله: ﴿ولو كره المشركون﴾.

---

(١) فى الاصل «عند أربع وأربعين».

وذلـك فى موضعـين: الأول فى التـوبـة، عند ثلاث وثلاثين آية: ﴿ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾.

والثـانى فى الصف، عنـد تسع آيات: ﴿ليظهره على الدين كله ولـو كره المشـركـون﴾. وفى كل سورة من هاتـين السورتين: ﴿ولو كره الكافرون﴾ بمعنى الكفر - حرف في التوبة، وحرف فى الصف، وحرف ثالث فى حم المؤمن(١).

ومن قوله: ﴿ولو كره المجرمون﴾.

وذلك فى موضعين: الأول فى الأنفال، عند ثمان آيات: ﴿ويبطل الباطل ولو كره المجرمون﴾.

والثـانى فى يونس، عنـد اثنتـين وثـمانـين آيـة: ﴿ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون﴾.

ومن قوله: ﴿فانظر كيف كان عاقبة المجرمين﴾.

وذلـك فى موضعـين: الأول فى الأعـراف، عند أربع وثمانين آية: ﴿وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين﴾.

والثانى فى النمل، عند تسع وستين آية: ﴿قل سيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين﴾.

ومن قوله: ﴿أليس فى جهنم مثوى للكافرين﴾.

وذلـك فى موضعـين، الأول فى العنكبـوت قبل آخرها بآية: ﴿أو كذب بالحق لما جاءه أليس فى جهنم مثوى للكافرين﴾.

---

(١) هى قوله تعالى «فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون» آية ١٤ غافر.

والثاني في الزمر، عند اثنتين وثلاثين آية: ﴿وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين﴾.

ومن قوله: ﴿فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون﴾.

وذلك في موضعين: الأول في المائدة، عند سبع[1] وأربعين آية: ﴿مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون﴾.

والثاني قبل خاتمة الأنعام بآيتين[2]: ﴿ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون﴾.

ومن قوله: ﴿فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾.

وذلك في موضعين: الأول في التوبة، عند سبعين آية: ﴿أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن (كانوا أنفسهم يظلمون)﴾.

والثاني في الروم، عند تسع آيات: ﴿أكثر مما عمروها، وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن (كانوا أنفسهم يظلمون)﴾.

ومن قوله: ﴿وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون﴾.

وذلك في موضعين: الأول في يونس، عند سبع وأربعين آية: ﴿فاذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم (لا يظلمون)﴾.

والثاني فيها، عند أربع وخمسين آية: ﴿لما رأوا العذاب وقضى

---

(١) الآية هي ٤٨ المائدة.

(٢) الآية قبل الخاتمة بآية واحدة وهي رقم ١٦٤ الانعام.

بينهم بالقسط وهم (لا يظلمون)﴾، ربما ذوكر بذلك على أنه بابان، فالأول بغير واو، والثانى بواو.

ومن قوله: ﴿ذلك هو الفضل الكبير﴾.

وذلك فى موضعين: فالأول فى الملائكة، عند اثنتين وثلاثين آية: ﴿سابق بالخيرات بإذن الله وذلك هو الفضل الكبير﴾.

والثانى فى (حم) عسق، عند اثنتين وعشرين آية: ﴿لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير﴾.

ومن قوله: ﴿ذلك الفوز الكبير﴾ بغير ذكر هو.

وذلك فى موضع واحد: فى البروج، عند احدى عشرة آية: ﴿لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير﴾.

ومن قوله: ﴿ذلك هو الفوز المبين﴾.

وذلك فى موضع واحد: فى الجاثية، عند الثلاثين آية: ﴿فيدخلهم ربهم فى رحمته ذلك هو الفوز المبين﴾.

ومن قوله: ﴿ذلك هو الفوز العظيم﴾ بغير واو قبل الذال.

وذلك فى أربعة مواضع: الأول فى التوبة، عند (اثنتين وسبعين آية)(١): ﴿ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم﴾.

والثانى فى يونس: ﴿لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم﴾(٢).

والثالث فى الدخان: ﴿فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم﴾(٣).

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الاصل.

(٢) رقم الآية فى يونس ٦٤.

(٣) هى آية ٥٧ الدخان.

والرابع فى الحديد: ﴿بشراكم اليوم جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم﴾[1].

ومن قوله: ﴿وذلك هو الفوز العظيم﴾ بواو قبل الذال.

وذلك فى موضعين: الأول فى التوبة: ﴿بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾[2].

والثانى فى حم المؤمن: ﴿فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم﴾[3].

ومن جعل هذين البابين بابا واحدا، كان عدد حروفه ستة، ومن فصل ذلك كان بابين، فهذا آخر ما اختير من القسم التاسع.

ومبلغ أبوابه الأصول خمسون بابا، والمتفرعة عشرون بابا فأكثر، وبذلك كمل النوع الأبوابى من متشابه الكلام المخوف على بعض القرأة بترك مراعاة حفظ نظم حروفه الغلط، لأننا عند من وافقنا على مذهبنا فيه، مطنبون فى أكثر ما رسمناه فيه، فأما عند مخالفينا فيه من السدمين[4] به، فمقصرون جدا.

ولقد اوغل جماعة ممن شاهدناهم فيه، حتى بلغوا به ألف حرف، ثم صعدوا به وصوبوا، فأقبلوا يتذاكرون فيما بينهم منه بمحالات وبما لا يجدى، وان كان غير محال نفعا.

فكان ممن يحذق فيه أبو جعفر محمد بن اسحاق الكوفى

---

(١) هى آية ١٢ الحديد.

(٢) الآية هى ١١١ التوبة.

(٣) الآية هى ٩ غافر.

(٤) قال فى القاموس «السدم الحرص واللهج بالشىء» - والسديم كأمير الكثير الذكر فهو يقصد بالسدمين كثير بن الشغف والولوع بهذه الاشياء.

المراوحى[1] وكان مما يلقيه، كم فى القرآن: «من» و«من» و«ما» و«لن» و«كن» و«كيف» و«نعم» و«لا» و«حتى» و«متى» و«إلى» و«على» فى أشباه لذلك.

وكان غيره، يلقى «كم فى القرآن حرفان مقترنان على لفظ واحد؟

يريد بذلك قوله فى آل عمران ﴿ورضوان من الله والله بصير بالعباد﴾. وفيها: ﴿واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم﴾، وقوله فى الأنعام: ﴿مثل ما أوتى رسل الله الله أعلم﴾، وقوله فى براءة: ﴿أحق أن تقوم فيه، فيه رجال﴾، وقوله فى الفرقان: ﴿وعتوا عتوا كبيرا﴾ وقوله: ﴿وإذا بطشتم بطشتم جبارين﴾، وقوله فى الروم: ﴿لا يعلمون، يعلمون ظاهرا﴾.

وقوله فى ص: ﴿فالحق والحق أقول﴾، وقوله فى حم المؤمن: ﴿لعلى أبلغ الأسباب أسباب السماوات﴾، وقوله فى حم عسق: ﴿وجزاء سيئة، سيئة مثلها﴾، وقوله فى الفتح: ﴿فى قلوبهم الحمية، حمية الجاهلية﴾، وقوله فى الواقعة: ﴿والسابقون، السابقون﴾، وفيها: ﴿الا قيلا سلاما، سلاما﴾، وقوله فى سأل سائل: ﴿حميم حميما﴾، وقوله فى هل أتى: ﴿قواريرا، قوارير من فضة﴾، وقوله فى الفجر: ﴿دكا، دكا﴾، وفيها: ﴿صفا، صفا﴾، وقوله فى العلق: ﴿الذى خلق، خلق الإنسان﴾، فإذا قيل له: هذه الأحرف، أو بعضها، قال للمجيب: أخطأت، فيقول له: ومن أين جاءني الخطأ؟

---

(١) من شيوخ المؤلف وأخذ عنه ايضا ابو بكر بن مجاهد، وابن شنبوذ انظر غاية النهاية جـ٢ ص٩٩.

فيقـول: من أجـل الـواو التى (فى) ﴿والحق أقـول﴾، والفـاء فى قوله: ﴿قال فالحق﴾، ومن أجل أن فى قوله: ﴿والسابقون السابقون﴾ واوا، ونحو ذلك من الزوائد الكائنة فى احدى الكلمتين فيهما ذلك.

ويسئـل بعض القـرأة وأنـا شاهـد، ان فى القرآن حرفاً على لفظ «ان»، ليس بأن المفتـوحـة الألف، ولا بإن المكسـورة الألف، وليست النـون فيـه مشددة ولا مخففة، كما تكون فى «أن» و«إن»، فالحرف بنفسه مخطـوط على خط «ان»؟ فقـال: هذا لا يكون الا فى حروف الأدوات، أما «أن»، وأما «ان»، فان لم يكن هكذا ففى اعراب كلمة منصوبة، إذا القـارىء وصـل قراءتـه كقـولـه: ﴿غفورا رحيما﴾ فيكون هذا فى لفظه كلفظ «أن».

فقال له السائل: ليس هو هكذا، بل هذا الحرف فى سورة الرحمن ﴿يطـوفـون بينهـا وبـين حميم آن﴾، فقال له المسئول: سبحان الله ألف ﴿آن﴾ ممدودا مخالف لسؤالـك، فقـال له السائل: سألت عن خطها فما برحا أن تسامعا(١).

وسمعت آخـر يلقى: أين فى القـرآن كلمـة على لفـظ «فـان» لا مخفـوضـة ولا منصوبة ولا خفيفة، ولا شديدة، يريد بذلك قوله: ﴿كل من عليها فان﴾، فى أشباه لذلك تغليط أولى النهى، وتجلب الشغل عما هو أولى، وما الفينا ولوعا بهذا المتشابه وتفريعه، الا سيىء الحفظ، ولقد سألت بعض القـرأة عن شىء منـه فكبر فى نفسى وتسامى فى عينى، اذ قال لى اذا أنـا قرأت القـرآن فبلغت إلى ذلـك تلوته إن شاء الله، وكنت على يقين انه يحفظ ولكن كره لى الميل إلى هذا الضرب، لما فيه من قلة

(١) اى اسمع كل واحد الأخر مايكره.

العنــاء، فأجــابنى بذلــك، ولــولا ان لبعض قدمــائنــا فيــه تخريجـا ممن اسمينــاهم فى أوائــل كتــابنــا هذا من أجــل حاجــة فريق من الناس إليه لصـرفنـا عنـايتنـا به إلى غيره، ونرجو ان لا يمسنا مع النصب فى تأليفه مكروه عاقبة إن شاء الله.

فلنستأنف العمـل[1] للنـوع الأبوابى، نذكر ما فى النوع السورى من تغـايـر أبنيـة الكـلام (و) القصص، وتـرتيبهـا فى التقديم، والتأخير والايجاز، والتأكيد وهو من تأليف أحد المتقدمين من أهل القراءة، دفعه إلى الحســين بن داود أبــو على المقــرىء، الاسكــافى وأخـبرنى انــه اسـترواه[2] ممن لم يعـرف اسم واضعــه وان جماعـة ادعوه فاكذبوا، وكأن الذى استحدثه أراد أن يقرب بعض الاشكال[3] إلى بعض، فعمد إلى ما فى سورة البقرة من حرف له نظير مذكور فى سورة أخرى أو سور عدة، فأضـــاف تلك النظـائـر إلى الحـرف أو الحـروف التى تشبههـا فى سورة البقرة، حتى اذا استنظف ما فى سورة البقرة من ذكر القصص والحروف المتشابهة ذكر ما فى سورة آل عمران وما يليها إلى آخر القرآن بذلك النعت.

وستمر بك فيه حروف يسيرة قد رسمناها فى النوع الأبوابى، ولا تنكرن اعادتها هنالك[4] لنا فى ذلك الحرف بعد الحرف.

وما كان من تبيان شىء من الحروف، فهو خاص من عندنا، وقد يؤثر بعض الناس هذا النوع إلى النوع الذى قبله، ولكل معنى. وهذا آخر تأليف ذكر ما فى هذا النوع من المتشابه.

---

(١) فى الاصل «العله» ولعل الصواب ما اثبتناه.

(٢) اى رواه عن شيخ لم يعرف اسم واضعه.

(٣) اى النظائــــر.

(٤) فى الاصل «هنالك ولنا» والظاهر أن الواو زائدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
سياق ما فى سورة البقرة من ذلك

فى سورة البقـرة: ﴿الٓمٓ ذلـك الكتـاب لا ريب فيه هدى للمتقين﴾، وفى لقـمان: ﴿الم تلك آيـات الكتـاب الحكيم﴾، وفى «الٓمٓ السجـدة»: ﴿الٓمٓ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين﴾.

فى البقـرة: ﴿وبـالآخـرة هم يوقـنـون﴾ ببـاء[1] قبل ألف الآخرة وليس قبل الآخرة هم، وكل ما يمر بك فى القرآن سوى هذا فانه ﴿وهم بالآخـرة هم يوقـنـون﴾ بتكرار هم، وفى البقرة: ﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم، وعلى أبصـارهم غشـاوة﴾، وفى النحـل: ﴿طبـع الله على قلوبهـم وسـمـعهم﴾، هذا ﴿طبـع﴾ وذلـك ﴿ختم﴾، وهـذا ﴿قلوبهم وسمعهم﴾، وذاك ﴿وعلى سمعهم﴾.

وفى البقـرة: ﴿آمنـا بالله وبـاليـوم الآخر﴾، ليس بين الباء والواو شىء، وفى النسـاء: ﴿ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر﴾، وكل شىء فى القرآن فإنما هو ﴿واليوم الآخر﴾ مجرد، ليس فيه باء ولا لام.

فى البقـرة: ﴿فأتـوا بسـورة من مثله وادعـوا شهـداءكم﴾، وفى يونس: ﴿فأتـوا بسورة مثله، وادعوا من استطعتم﴾، ليس بين قوله: ﴿سـورة﴾ وبـين قولـه: ﴿مثله﴾ ﴿من﴾، وفى هود: فأتـوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم﴾.

وفى البقـرة: ﴿مـاذا أراد الله بهذا مثـلا يضـل به كثيرا ويهدى به

---

(١) فى الاصل «بتاء قبل» الخ وهو خطأ.

كثيرا﴾، وفى المدثر: ﴿ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء﴾.

فى البقرة: ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه﴾، وفى الرعد: ﴿والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه﴾ بالواو.

فى البقرة: ﴿قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا﴾ وفى المائدة: ﴿قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب﴾ ليس فيه ﴿سبحانك﴾، وليس فيه ﴿إلا ما علمتنا﴾.

وفى البقرة: ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين﴾، وفى الاعراف: ﴿ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين﴾، وفى الحجر: ﴿وإذ قال ربك للملائكة إنى خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين، فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين﴾، وفى بنى اسرائيل: ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا﴾، وفى الكهف: ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن﴾، وفى طه: ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى فقلنا يا آدم﴾، وفى ص: ﴿وإذ قال ربك للملائكة إنى خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين﴾.

فى البقرة: ﴿وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما﴾، وفى الأعراف: ﴿ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما﴾.

في البقـرة: ﴿فأزلهما الشيطان عنها﴾، وفي الأعراف: ﴿فوسوس لهما الشيطان﴾.

في البقـرة: ﴿وقلنـا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقـر﴾، وقـال في الأعـراف: ﴿قـال اهبطـوا بعضكم لبعض عدو، ولكم في الأرض مستقـر﴾، وفي طه: ﴿قـال اهبطـا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى﴾.

في الـبقــرة: ﴿فمن تبــع هداي﴾ بغــير ألف قبــل التــاء من ﴿تبعت﴾، وفي طه: ﴿فمن اتبع هداي﴾ بألف قبلها من ﴿اتبعت﴾.

في البقــرة: ﴿وتكتمــوا الحق وأنتم تعلمــون﴾ بألف، وفي آل عمران: ﴿وتكتمون الحق وأنتم تعلمون﴾ بالنون.

في البقـرة: ﴿ولا يقبـل منهـا شفـاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون﴾ وفيها أيضا: ﴿ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة﴾.

في البقـرة: ﴿وإذ نجينـاكم من آل فرعون﴾ بغير ألف قبل النون وفي الاعراف: ﴿وإذ أنجيناكم من آل فرعون﴾ بألف قبلها.

في البقـرة: ﴿يـذبحـون أبنـاءكم﴾ من التذبيح، وفي الاعراف: ﴿ويقتلون أبناءكم﴾ من التقتيل، وفي إبراهيم: ﴿ويذبحون أبناءكم﴾ من التـذبيـح كمثـل التي في البقـرة غير ان هاهنـا واوا قبل الياء وليست هنالك واو قبلها.

في البقرة: ﴿وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة﴾، (و)في الاعراف: ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة﴾.

في البقـرة : ﴿وظللنـا عليكم الغـمام﴾ بالكـاف وفى الاعـراف : ﴿وظللنا عليهم الغمام﴾ بالهاء .

فى البقـرة : ﴿كلوا من طيبـات ما رزقنـاكم ، ومـا ظلمونا ولكن كانـوا أنفسهم يظلمـون﴾ ، وفى آل عمـران : ﴿فاهلكته وما ظلمهم الله ولـكن أنفسهم يظلمـون﴾ ، وفى الاعــراف : ﴿وكلوا من طيبــات ما رزقنـاكم ، ومـا ظلمـونـا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ مثل الذى فى البقـرة حروفـه كحـروفـه سواء ، وفى هود : ﴿وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم﴾ ، وفى النحل : ﴿وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا﴾ ، وفى معنى الظلم شىء كثير لم يكن هذا له بمكان فحذفناه .

فى البقرة : ﴿واذ قلنا ادخلوا هذه القرية﴾ بمعنى الدخول ، وفى الاعـراف : ﴿واذ قيــل لهم﴾ على ما لم يســم فاعـله ﴿اسـكنــوا هذه القرية﴾ من سكنت .

فى البقـرة : ﴿فكلوا﴾ ـ بالفـا ـ ﴿منهـا حيث شئتم رغدا﴾ ، وفى الاعراف : ﴿وكلوا﴾ ـ بالواو ـ ﴿منها حيث شئتم﴾ وليس فيها رغدا .

فى البقــرة : ﴿وادخلوا البــاب سجــدا وقــولـوا حطـة﴾ ، وفى الاعـراف : ﴿وقـولـوا حطـة وادخلوا الباب سجدا﴾ مقدما ومؤخرا الا انهما بصورة واحدة .

فى البقـرة : ﴿نغفـر لكم خطـاياكم﴾ لم تختلف القراءة فيها ، وفى الاعـراف : ﴿نغفـر لكم خطيئـاتكم﴾ اختلفـوا فى هذه الكلمـة فقرئت على فعيلات وفعيلة وفعائل .

في البقـرة: ﴿وسنـزيـد المحسنين﴾ بالـواو ـ وفى الاعـراف: ﴿سنزيد المحسنين﴾ بغير واو.

فى البقرة: ﴿فبـدل الـذين ظلموا قولا﴾ ليس فيه ﴿منهم﴾ وفى الاعراف: ﴿فبدل الذين ظلموا منهم قولا﴾ هاهنا ذكر ﴿منهم﴾.

فى البقرة: ﴿فـانـزلنـا على الذين ظلموا رجزا من السماء﴾ وفى الاعراف: ﴿فارسلنا﴾ ـ من الارسال ـ ﴿عليهم رجزا﴾ بالهاء.

فى البقـرة: ﴿بـما كانـوا يفسقون﴾ ـ من الفسق ـ وفى الاعراف: ﴿بما كانوا يظلمون﴾ من الظلم.

فى البقـرة: ﴿فقلنـا اضـرب بعصـاك الحجـر فانفجرت منه اثنتا عشـرة عينـا﴾، وفى الاعـراف: ﴿ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه﴾ هذا من الانبجاس وذلك من الانفجار، وفى هذا ﴿ان﴾ وليس فى ذاك ﴿ان﴾.

وفى البقرة: ﴿ويقتلون النبيين بغير الحق﴾ بألف ولام وكل شىء سوى هذا فهو ﴿بغير حق﴾، بغير ألف ولا لام.

فى البقـرة: ﴿النصـارى والصـابئين﴾ بتقـديم النصـارى وفى المـائـدة: والصـابئون﴾ ـ بالواو ـ ﴿والنصارى﴾ بتأخيرهم، فى الحج: ﴿والصـابئـين والنصـارى﴾، على صورة ما فى البقرة الا أن فيها تقديماً وتأخيراً فى ذلك.

وفى البقـرة: ﴿وعمـل صالحـا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾، وفى المائدة: ﴿وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ ليس هاهنا ـ ﴿فلهم أجرهم عند ربهم﴾.

في البقرة: ﴿واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم﴾، وفي ابراهيم: ﴿واذ قال موسى لقومه اذكروا﴾ وكل شيء سواهما ففيه ذكر ﴿لقومه ياقوم﴾.

في البقرة: ﴿ليحاجوكم به عند ربكم﴾، وفي آل عمران: ﴿أو يحاجوكم عند ربكم﴾ ليس فيه ذكر ﴿به﴾ وهذا فيه ﴿أو﴾، والذي في البقرة بلام.

وفي البقرة: ﴿وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة﴾، على واحدة وفي آل عمران: ﴿قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات﴾ على الجمع وليس قبل القا(ف) ولا (و).

في البقرة: ﴿وبالوالدين إحسانا وذي القربى﴾ ليس قبل الذال باء وفي النساء: ﴿وبذي القربى﴾ بالباء.

في البقرة: ﴿ولن يتمنوه أبدا﴾ نصب بلن، وفي الجمعة: ﴿ولا يتمنونه أبدا﴾ بنون قبل الهاء.

في البقرة: ﴿الم تعلم ان الله له ملك السماوات والأرض وما لكم﴾، وفي براءة: ﴿ان الله له ملك السماوات والأرض يحي ويميت وما لكم﴾ بزيادة في قوله: ﴿يحي ويميت﴾..

في البقرة: ﴿قل ان هدى الله﴾ بغير ألف ولا لام - ﴿هو الهدى﴾ وفي آل عمران: ﴿قل ان الهدى (هدى الله)﴾ بألف ولام (و) ليس فيه ذكر ﴿هو﴾، وفي الأنعام: ﴿قل ان هدى الله هو الهدى﴾ كالذي في البقرة سواء.

في البقرة: ﴿ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من

العلم﴾، وفيها ﴿من بعد ما جاءك من العلم﴾، وفى الرعد: ﴿ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم﴾. وفى آل عمران: ﴿فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم﴾، كل موضع من ذلك يحفظ على حدته اذ كان لا يشاكل بعضه بعضا فى دخول ﴿من﴾ وسقوطها فى بعض ودخول ﴿الذى﴾ فى موضع وابدالها بها فى موضع.

فى البقرة: ﴿أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين والركع السجود﴾. وفى الحج: ﴿وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود﴾ هاهنا ﴿والطائفين﴾ قبل ﴿القائمين﴾ وكذلك فى البقرة [﴿الطائفين﴾ قبل ﴿العاكفين﴾][1].

ثم فى البقرة: ﴿رب اجعل هذا بلداً آمنا﴾. وفى ابراهيم: ﴿رب اجعل هذا البلد امنا﴾ هذا بألف ولام وذلك بغير ألف ولام.

فى البقرة: ﴿قولوا آمنا بالله، وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم﴾ جميعا بألف (و) فى آل عمران: ﴿قل﴾ على أمر الواحد ﴿آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم﴾ جميعا بالعين.

فى البقرة: ﴿وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم﴾ وفى آل عمران: ﴿وعيسى والنبيون من ربهم﴾ ليس هاهنا ذكر ﴿وما أوتى﴾.

فى البقرة: ﴿لتكونوا شهداء على الناس﴾ وفى الحج: ﴿وتكونوا شهداء على الناس﴾ هذا بالواو، وذاك باللام.

فى البقرة: ﴿ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ وفى الحج:

---

(١) مابين المعقوفين سقط من الاصل سهوا من الناسخ.

﴿ليكون الرسول شهيدا عليكم﴾ بتقديم الشهيد، وهاهنا لام قبل الياء وهناك واو قبلها فى يكون.

فى البقرة: ﴿انك اذا لمن الظالمين﴾ وفى يونس: ﴿فانك اذا من الظالمين﴾[1] فى هذا زيادة فاء فى قوله ﴿فانك﴾ ونقصان لام من قوله ﴿من الظالمين﴾[2].

فى البقرة: ﴿فى سبيل الله أموات بل أحياء﴾ برفع الأموات. وفى آل عمران: ﴿قتلوا فى سبيل الله أمواتا﴾ بالنصب.

فى البقرة: ﴿قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا﴾. وفى المائدة: ﴿قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا﴾. وفى لقمان: ﴿قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا﴾.

فى البقرة: ﴿او لو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون﴾ من العقل. وفى المائدة: ﴿او لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون﴾ من العلم. وفى لقمان: ﴿اولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير﴾ فهذا مفارق لما بعد ﴿كان﴾ من الموضعين الأولين بتلك السورتين[3].

فى البقرة: ﴿واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون﴾ (و) فى النحل: ﴿واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون﴾.

---

(١) فى الاصل هنا واو.

(٢) مما يستدرك قوله تعالى فى البقرة الآية ١٤٧ «الحق من ربك فلا تكونن من الممترين» وفى آل عمران الآية ٦٠ «الحق من ربك فلا تكن من الممترين» وقوله تعالى وفى البقرة الآية ١٠٥ «والله يختص برحمته من يشاء والله ذوالفضل العظيم» وفى آل عمران: «يختص برحمته من يشاء والله ذوالفضل العظيم» الآية ٧٤.

(٣) كانت العبارة مرتبكة فصححتها على حسب السياق والقرائن.

فى البقرة: ﴿وما اهل به لغير الله﴾. وفى المائدة: ﴿وما اهل لغير الله به﴾. وفى الأنعام: ﴿أو فسقا اهل لغير الله به﴾. وفى النحل: ﴿وما اهل لغير الله به﴾ هذه الثلاثة المواضع جاءت بتأخير قوله ﴿به﴾[1] وبتقديم قوله ﴿لغير﴾، وجاء الموضع الذى فى البقرة بتقديم قوله ﴿به﴾ وبتأخير قوله ﴿لغير﴾.

فى البقرة: ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم﴾ وفى الأنعام: ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم﴾. وفى النحل: ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم﴾ جاء هذا والذى فى البقرة بتسمية الله، وجاء الذى فى الأنعام بتسمية الرب.

ولم تج[2] الفاء متصلة بان[3] فى البقرة، وجاءت فى التى فى الأنعام والنحل.

فى البقرة: ﴿ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا﴾ وفى آل عمران[4]: ﴿ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا﴾. وفى التوبة: ﴿اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا﴾. وفى النحل: ﴿ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا﴾.

فى البقرة: ﴿أولئك ما يأكلون فى بطونهم إلا النار﴾ وفى آل عمران: ﴿أولئك لا خلاق لهم فى الآخرة﴾.

---

(١) سقط من الاصل سهوا من الناسخ.

(٢) فى الاصل «ولم يجىء».

(٣) فى الاصل «متصلة بالقرآن» وهو خطأ.

(٤) فى الاصل «فى الانعام» والصواب ما أثبته ولايوجد فى الانعام آية تشبه ماذكره.

فى البقرة: ﴿ولا يكلمهم (الله) يوم القيامة ولا يزكيهم﴾ وفى آل عمـران: ﴿ولا يكلمهم الله ولا ينظـر إليهم يوم القيـامة ولا يزكيهم﴾، هاهنا بزيادة ذكر النظر، وليس ذلك فى البقرة.

وفى البقـرة: ﴿والفتنـة أشـد من القتـل﴾ وفيهـا أيضـا بعـد هذا ﴿والفتنة أكبر من القتل﴾، ذاك من الشدة، وهذا من الاكبار.

فى البقـرة: ﴿ويكـون الدين لله﴾ وفى الأنفال: ﴿ويكون الدين كله لله﴾ هاهنا بزيادة ذكر الكل.

فى البقـرة: ﴿ام حسبتم ان تدخلوا الجنـة ولمـا يأتكم﴾ (و) فى آل عمران: ﴿ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله﴾. وفى براءة: ﴿ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله﴾.

فى البقـرة: ﴿ومـا تفعلوا من خير فان الله به عليم﴾. وفيهـا أيضا من الانفاق: ﴿وما تنفقوا من خير فان الله به عليم﴾. وفى آل عمران: ﴿ومـا تنفقـوا من شىء فان الله به عليم﴾ فالـذى فى البقرة[1] من الفعل وهذان من الانفاق، واللذان فى البقرة ﴿من خير﴾ جميعا، وهذا ﴿من شىء﴾.

فى البقرة: ﴿ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم﴾. وفى المائدة: ﴿ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان﴾.

فى البقرة: ﴿ذلك يوعظ به﴾. وفى الطلاق: ﴿ذلكم يوعظ به﴾ هاهنا بزيادة ميم جمع الموعظين[2].

---

(١) يقصد الموضع الاول مما ذكره فى البقرة.

(٢) فى الاصل هكذا «بزيادة ميم جميع الواعظيم» وهو خطأ.

فى البقرة: ﴿من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر﴾. وفى الطلاق: ﴿من كان يؤمن بالله واليوم الآخر﴾، ليس فيه ذكر ﴿منكم﴾.

فى البقرة: ﴿لا يقدرون على شىء مما كسبوا﴾. وفى ابراهيم: ﴿لا يقدرون مما كسبوا على شىء﴾، الصورة واحدة والتقديم والتأخير يختلفان، هناك جاء الكسب مؤخرا وهنا مقدماً.

فى البقرة: ﴿ثم توفى كل نفس ما كسبت﴾. وفى آل عمران: ﴿ووفيت كل نفس ما كسبت﴾، وفيها بعد هذا ﴿ثم توفى كل نفس ما كسبت﴾ كالذى فى البقرة سواء، وفى النحل: ﴿وتوفى كل نفس ما عملت﴾ بمعنى العمل. وفى الزمر: ﴿ووفيت كل نفس ما عملت﴾ وليس فى هذه المواضع كلها ذكر قوله ﴿ثم توفى﴾ إلا فى البقرة وآل عمران.

فى البقرة: ﴿وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾. وفى آل عمران: ﴿قل ان تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه يعلمه الله﴾ هاهنا بمعنى العلم، وهناك بمعنى الحساب، وهاهنا الأول من الاخفاء وهناك من الابداء وهاهنا الاخر من الابداء وهناك من الاخفاء.

بسم الله الرحمن الرحيم[1] ما فى سورة آل عمران من ذلك

فى آل عمران: ﴿ان الله لا يخفى عليه شىء فى الأرض ولا فى السماء﴾.
وفى ابراهيم: ﴿وما يخفى على الله من شىء فى الأرض ولا فى السماء﴾.

وفى آل عمران: ﴿كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا﴾، وفى الأنفال: ﴿كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله﴾. وفى الأنفال بعد ذلك أيضا: ﴿(كدأب ال فرعون والذين من قبلهم) كذبوا بآيات ربهم﴾، كل شىء من ذلك ينبغى ان يحفظ مفردا.

فى آل عمران: ﴿فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب﴾ وفى الأنفال: ﴿فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوى شديد العقاب﴾ هاهنا جاء ذكر قوله ﴿قوى﴾ وذكر قوله ﴿ان﴾ وفى الأنفال أيضا بعد ذلك: ﴿فأهلكناهم بذنوبهم﴾، وهذا لا يشبه الموضعين اللذين قبله[2].

فى آل عمران: ﴿يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار﴾ وفى المؤمنين: ﴿يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا﴾، ليس هاهنا ذكر قوله ﴿اننا﴾، ولا قوله ﴿ذنوبنا﴾، ولكن فيه ذكر قوله ﴿وارحمنا﴾ وليس لذلك ذكر فى الذى فى آل عمران[3].

فى آل عمران: ﴿أطيعوا الله والرسول﴾ بغير اعادة قوله ﴿أطيعوا﴾ - مرة ثانية [وفى النساء: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

---

(١) فى الاصل هنا واو.

(٢) فى آل عمران «ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار» وفيها الآية ١١٦ «ان الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون».

(٣) فى الأصل هنا «كل شىء» وليس لها محل الآن يكون سقط منها كلام.

وأولى الأمـر منكم﴾ . وفى النـور: ﴿ومن يطـع الله ورسـولـه﴾ . وفيها أيضـا : ﴿قـل أطيعـوا الله وأطيعـوا الـرسـول﴾ وفيها أيضا : ﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول﴾ . وفى الأحزاب : ﴿ومن يطع الله ورسوله فقد فاز﴾ . وفى الأنفال : ﴿وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا﴾ . وفى سورة محمـد : ﴿أطيعـوا الله وأطيعـوا الـرسـول﴾ . وفى التغـابن : ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾][1] .

وفى آل عمران : ﴿قال رب أنى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر وامـرأتى عاقـر﴾ . وفى مريم : ﴿قـال رب أنى يكـون لى غلام وكـانت امرأتى عاقرا وقد بلغت﴾ .

وفى آل عمران : ﴿قال آيتك الا تكلم الناس ثلاثة أيام الا رمزا﴾ (و) فى مريم : ﴿قال آيتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا﴾ .

فى آل عمـران : ﴿قـالت رب أنى يكـون لى ولـد ولم يمسسنى بشر﴾ . وفى مريم : ﴿قالت أنى يكون لى غلام﴾ .

وفى آل عمـران : ﴿ان الله ربى وربكم فاعبـدوه﴾ . وفى مريم : ﴿وان الله ربى وربكم فاعبـدوه﴾ هاهنـا بزيـادة واو قبـل الألف من ﴿ان﴾ . وفى الـزخـرف : ﴿ان الله هو ربى وربكم فاعبـدوه﴾ ها هنـا ﴿هـو﴾ زيـادة على ما قبله من الموضعين، ونقصان واو قبل ألف ﴿ان﴾ كالذى فى آل عمران .

فى آل عمـران : ﴿ثم الىَّ مرجعكم فأحكم بينكم فيـما كنتم فيـه تختلفون﴾ . وفى لقمان : ﴿ثم الى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون﴾ .

(١) مابين المعقوفين ساقط من الاصل .

وفى آل عمران: ﴿واشهد بانا مسلمون﴾ على أمر الواحد، بنون واحـدة. وفيهـا بعـد ذلـك: ﴿فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون﴾ على الجمـع بنـون واحدة. وفى المائدة: ﴿واشهد باننا مسلمون﴾ على أمر الواحد كالحرف الأول ـ بنونين.

فى آل عمـران: ﴿كفـروا بعد إيمانهم﴾. وفى براءة: ﴿ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم﴾ هذا من الإسلام وذلك من الإيمان.

فى آل عمران: ﴿من آمن تبغونها عوجا﴾. وفى الاعراف: ﴿من آمن به وتبغونها عوجا﴾ هاهنا زيادة قوله ﴿به﴾ وزيادة «واو» قبل التاء.

فى آل عمران: ﴿لن تغنى عنهم اموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئـك أصحـاب النار هم فيها خالدون﴾. وفى المجادلة: ﴿لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار﴾ بغير واو قبل الألف.

فى آل عمـران: ﴿قـد بينـا لكم الآيات ان كنتم تعقلون﴾. وفى الحديد: ﴿قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون﴾.

فى آل عمران: ﴿الا بشرى لكم﴾. وفى الأنفال: ﴿الا بشرى﴾ ليس فيها ﴿لكم﴾.

فى آل عمـــران: ﴿ولـتطـمئـن قلوبـكـم بـه﴾. وفى الأنـفـــال: ﴿ولتطمئن به قلوبكم﴾ هاهنا ذكر قوله ﴿به﴾ قبل القلوب وهناك بعد القلوب.

فى آل عمـران: ﴿ومـا النصـر إلا من عند الله العزيز الحكيم﴾. وفى الأنفال: ﴿وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم﴾.

وفى آل عمران: ﴿سارعوا إلى مغفرة من ربكم﴾. وفى الحديد: ﴿سابقوا إلى مغفرة من ربكم﴾.

فى آل عمران: ﴿عرضها السماوات والأرض﴾. وفى الحديد: ﴿عرضها كعرض السماء والأرض﴾.

فى آل عمران: ﴿خالدين فيها ونعم أجر العاملين﴾. وفى العنكبوت: ﴿خالدين فيها نعم أجر العاملين﴾، بغير واو.

وفى آل عمران: ﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله﴾. وفى يونس: ﴿وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله﴾ هاهنا ذكر الإيمان وهناك ذكر الموت.

فى آل عمران: ﴿لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم﴾. وفى الحديد: ﴿لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾.

فى آل عمران: ﴿إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم﴾. وفى الجمعة: ﴿هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم﴾.

فى آل عمران: ﴿والله اعلم بما يكتمون﴾. وفى المائدة: ﴿والله أعلم بما كانوا يكتمون﴾، فى هذا الموضع زيادة ﴿كانوا﴾.

فى آل عمران: ﴿بالبينات والزبر والكتاب المنير﴾. وفى النحل: ﴿بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر﴾. وفى الملائكة: ﴿بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير﴾ هاهنا فى الزبر والكتاب باءان.

فى آل عمران: ﴿فإن ذلك من عزم الأمور﴾. وفى لقمان: ﴿ان ذلك من عزم الأمور﴾ بغير فاء. وفى عسق: ﴿ان ذلك﴾ - بغير فاء - ﴿لمن عزم الأمور﴾ هذا وحده باللام.

بسم الله الرحمن الرحيم
ما فى سورة النساء من ذلك

فى النساء: ﴿وخلق منها زوجها﴾. وفى الاعراف: ﴿وجعل منها زوجها﴾. وفى الزمر: ﴿ثم جعل منها زوجها﴾ ليس ذكر ﴿ثم﴾ إلا فى الزمر، ولا ذكر ﴿الخلق﴾ إلا فى النساء.

وفى النساء: ﴿انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا﴾. وفى بنى اسرائيل: ﴿انه كان فاحشة وساء سبيلا﴾ ليس هاهنا ذكر المقت.

فى النساء: ﴿وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾. وفى النحل: ﴿وجئنا بك شهيدا على هؤلاء﴾.

فى النساء: ﴿فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان﴾. وفى المائدة: ﴿فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه﴾ هاهنا زيادة قوله ﴿منه﴾.

فى النساء: ﴿يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون﴾. وفى المائدة: ﴿يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا﴾. وفيها أيضا[1] بعد ذلك: ﴿يحرفون الكلم من بعد مواضعه ويقولون﴾ هاهنا فيه ذكر ﴿بعد﴾ وفى الموضعين قبله ذكر قوله ﴿عن﴾.

فى النساء: ﴿مع الذين أنعم الله عليهم﴾. وفى مريم: ﴿أولئك الذين أنعم الله عليهم﴾ ليس هاهنا ذكر قوله ﴿مع﴾.

فى النساء: ﴿تبتغون عرض الحياة الدنيا﴾. وفى الأنفال: ﴿تريدون عرض الدنيا﴾ ليس هاهنا ذكر ﴿الحياة﴾، وهذا بمعنى الارادة، وذاك على الابتغاء.

فى النساء: ﴿كونوا قوامين بالقسط شهداء لله﴾. وفى المائدة:

---

(١) اى فى المائدة آية ٤١.

﴿كونوا قوامين لله شهداء بالقسط﴾، القسط هاهنا مؤخر، وهناك مقدم .

فى النسـاء: ﴿فـان العزة لله جميعا﴾ . وفى الملائكة: ﴿فلله العزة جميعا﴾، ليس فى هذا الموضع ذكر قوله ﴿فان﴾ .

فى النسـاء: ﴿ان تبـدوا خيرا أو تخفـوه﴾ . وفى الأحـزاب: ﴿ان تبدوا شيئا أو تخفوه﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم
ما فى سورة المائدة من ذلك

فى المـائـدة: ﴿يبتغـون فضلا من ربهم ورضوانا﴾ . وفى الفتح: ﴿يبتغون فضلا من الله ورضوانا﴾ . وفى الحشر: ﴿يبتغون فضلا من الله ورضوانا﴾ .

فى المـائدة: ﴿ولكن يريد أن يطهركم﴾ . وفى الأنفال: ﴿وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به﴾ .

وفى المـائـدة: ﴿وليتم نعمتـه عليكم لعلكم تشكـرون﴾ . وفى النحـل: ﴿كـذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون﴾، هاهنا بمعنى الاستسلام والأولى بمعنى الشكر.

فى المـائـدة: ﴿ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم﴾ . وفى النحل: ﴿ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء﴾ . وفى عسق: ﴿ولـو شاء الله لجعلهم أمـة واحدة ولكن يدخل من يشاء فى رحمتـه﴾، هذا وحـده بالهـاء، واللذان قبله بالكـاف، ومـا بعـد قولـه ﴿ولكن﴾ مختلف الحروف .

فى المـائـدة: ﴿ومن يتـولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظالمين﴾. وفى براءة: ﴿ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون﴾. وفى الممتحنة: ﴿ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون﴾.

فى المـائـدة: ﴿ولـو ان أهـل الكتـاب آمنـوا واتقـوا لكفرنا عنهم سيئـاتهم﴾. وفى الأعـراف: ﴿ولـو ان أهـل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض﴾.

فى المائدة: ﴿قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعـا﴾. وفى يونس: ﴿قـل لا أملك لنفسى ضرا ولا نفعا﴾. وفى طه: ﴿ولا يملك ضرا ولا نفعـا، ولقـد قال لهم هارون﴾. وفى الفـرقـان: ﴿ولا يملكـون لأنفسهم ضرا ولا نفعـا﴾، كل ذلك بتقديم الضر على النفـع وليس المـراد من ذلـك ذلـك، وإنـما ذكر من أجل قوله ﴿أملك﴾ و﴿يملك﴾ و﴿يملكون﴾ مع ما جاء بعد ذلك فى عقبه.

فى المائدة: ﴿فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين﴾. وفى التغابن: ﴿فإن توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الأنعام من ذلك

فى الأنعام من ذلك: ﴿فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به﴾. وفى الشعراء: ﴿فقد كذبوا فسيأتيهم أنباء ما كانوا﴾.

فى الأنـعـام: ﴿الم يروا كم أهلكنـا من قبلهم من قرن﴾. وفى ص: ﴿كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا﴾.

فى الأنعـام : ﴿وذلـك الفوز المبين﴾ بالواو قبل الذال، وليس بين ﴿ذلك﴾ وبين الفوز ذكر ﴿هو﴾. وفى الجاثية : ﴿ذلك هو الفوز المبين﴾ بغير واو قبل الذال، وبين قوله ﴿ذلك﴾ وبين قوله ﴿الفوز﴾ هو[1].

فى الأنعام : ﴿ان هى الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين﴾. وفى المؤمنين : ﴿إن هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين﴾. وفى الجـاثيـة : ﴿مـا هى الا حيـاتنـا الـدنيـا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الـدهـر﴾ هذا المكان مثل المكان[2] الثانى فى مجرد قوله ﴿نموت ونحيا﴾ وهو مخالف له وللموضع الذى قبله للزيادة التى فيه من قوله ﴿وما يهلكنا إلا الدهر﴾ وليس فى آخره ذكر البعث.

فى الأنعـام : ﴿وللدار الآخـرة خير للذين يتقون أفلا يعقلون﴾. وفى الأعـراف : ﴿والـدار الآخـرة خير للذين يتقون أفلا يعقلون﴾[3]. الأول بلامـين، وهـذا بألف ولام فى ذكـر الـدار. وفى يوسف : ﴿ولـدار الآخـرة خير للذين اتقـوا أفلا يعلقون﴾ بلام واحدة. وذكر المتقين بلفظ الماضى ﴿اتقوا﴾.

فى الأنعـام : ﴿ولقـد أرسلنـا إلى أمم من قبلك﴾. وفى النحل : ﴿تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك﴾.

فى الأنعام : ﴿لعلهم يتضرعون﴾ بالتاء مظهرة بغير ادغام. وفى الأعراف : ﴿لعلهم يضرعون﴾ بالياء بغير تاء مدغمة.

---

(١) كرر كلمة «بين» ولا داعى لها.

(٢) فى الاصل كتبت الاية «ماهى إلا حياتنا الدنيا وما يهلكنا إلا الدهر» ثم قال : «هذا المكان مثل المكـان الاول فى حذف قولـه«نمـوت ونحيى» وهو مخالف له وللموضع الذى يليه للزيادة التى فيه من قوله «وما يهلكنا إلا الدهر» وهذا كله خطأ ظاهر أظنه من الناسخ ولهذا صححته.

(٣) قراءة حفص وجماعة من القراء بتاء الخطاب فى المواضع الثلاثة.

فى الأنعام: ﴿قل لا أقول لكم عندى خزائن الله﴾. وفى هود: ﴿ولا أقول لكم عندى خزائن الله﴾.

فى الأنعام: ﴿ولا أقول لكم انى ملك﴾. وفى هود: ﴿ولا أقول انى ملك﴾. ليس فيه ذكر ﴿لكم﴾.

فى الأنعام: ﴿تضرعا وخفية﴾. وفى الأعراف: ﴿ادعوا ربكم تضرعا وخفية﴾. وعند آخرها: ﴿واذكر ربك فى نفسك تضرعا وخيفة﴾ هذا وحده بمعنى الخوف والأولان من اخفيته خفية بمعنى الكتم.

فى الأنعام: ﴿أفلا تتذكرون﴾ بتاءين. وفى الم السجدة: ﴿ولا شفيع أفلا تتذكرون﴾ جميعا بالاظهار.

فى الأنعام: ﴿ومن آبائهم وذرياتهم واخوانهم﴾. وفى الرعد: ﴿ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم﴾. هاهنا ذكر الأزواج وهناك ذكر الاخوان. وفى المؤمن: ﴿ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم﴾ مثل الذى فى الرعد.

فى الأنعام: ﴿ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده﴾. وفى الزمر: ﴿ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله﴾. ليس هاهنا ذكر العباد.

فى الأنعام: ﴿أولئك الذين هدى الله﴾. وفى الزمر: ﴿أولئك الذين هداهم الله﴾، هاهنا فى الهدى ميم وها.

فى الأنعام: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ بالواو. وفى الحج: ﴿ما قدروا الله حق قدره﴾ بغير واو. وفى الزمر: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ بالواو كالتى فى الأنعام.

فى الأنعام: ﴿ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شىء فاعبدوه﴾. وفى حم المؤمن: ﴿ذلكم الله ربكم خالق كل شىء لا إله إلا هو فأنى﴾ فهما وان كانا شيئا واحدا مختلفان فى التقديم والتأخير.

فى الأنعام: ﴿وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الإنس والجن﴾. وفى الفرقان: ﴿وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المجرمين﴾.

فى الأنعام: ﴿الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى﴾. وفى الأعراف: ﴿اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتى﴾. وفى الزمر: ﴿الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم﴾.

فى الأنعام: ﴿قالوا شهدنا على أنفسنا﴾. وفى الأعراف: ﴿قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة﴾.

فى الأنعام: ﴿ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون﴾. وفى هود: ﴿وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون﴾. وفى القصص: ﴿وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث فى امها رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكى القرى الا وأهلها ظالمون﴾.

فى الأنعام: ﴿وربكم الغنى ذو الرحمة﴾. وفى الكهف: ﴿وربك الغفور ذو الرحمة﴾.

فى الأنعام: ﴿ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين﴾. وفى يوسف: ﴿ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين﴾.

فى الأنعام: ﴿سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا﴾. وفى النحل: ﴿وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شىء نحن ولا آباؤنا﴾.

فى الأنعام: ﴿ولا حرمنا من شىء﴾. (و) فى النحل: ﴿ولا حرمنا من شىء﴾.

فى الأنعام: ﴿كذلك كذب الذين من قبلهم﴾. وفى النحل: ﴿كذلك فعل الذين من قبلهم﴾.

فى الأنعام: ﴿ولا تقتلوا أولادكم من إملاق﴾. وفى بنى اسرائيل: ﴿ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق﴾.

فى الأنعام: ﴿نحن نرزقكم وإياهم﴾. وفى بنى اسرائيل: ﴿نحن نرزقهم وإياكم﴾ الأول بتقدمة المخاطبين، والثانى بتأخيرهم.

فى الأنعام: ﴿وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسنا﴾. وفى الأعراف: ﴿فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم﴾. وفى هود: ﴿ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم﴾. وفى بنى اسرائيل: ﴿وأوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم﴾. وفى الشعراء: ﴿أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس﴾.

فى الأنعام: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾. وفى النحل: ﴿من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من﴾. وفى القصص: ﴿من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة﴾.

فى الأنعام: ﴿ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون﴾. وفى النمل: ﴿ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم فى النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون﴾. وفى القصص: ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون﴾.

فى الأنعام: ﴿وأنا أول المسلمين﴾. وفى الأعراف: ﴿وأنا أول المؤمنين﴾.

فى الأنعام: ﴿وهو الذى جعلكم خلائف الأرض﴾. وفى الملائكة: ﴿هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض﴾.

فى الأنعام: ﴿ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم﴾. وفى الأعراف: ﴿ان ربك لسريع العقاب﴾ - بلام - ﴿وانه لغفور رحيم﴾.

بسم الله الرحمن الرجيم
وما فى سورة الأعراف من ذلك

فى الأعراف: ﴿قليلا ما تذكرون﴾. وفى حم المؤمن: ﴿ولا المسىء قليلا ما يتذكرون﴾[1]. وفى النمل: ﴿أإله مع الله قليلا ما تذكرون﴾.

فى الأعراف: ﴿ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون﴾. وفى المؤمنين: ﴿فأولئك الذين خسروا أنفسهم فى جهنم خالدون﴾.

فى الأعراف: ﴿لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين﴾. وفى بنى اسرائيل: ﴿قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا﴾.

فى الأعراف: ﴿قال ما منعك الا تسجد اذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين﴾. وفى الحجر: ﴿قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين ، قال لم اكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون﴾. وفى ص: ﴿قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدى أستكبرت أم كنت من العالين ، قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين﴾.

---

(١) وقرأ بالتـــاء.

فى الأعراف: ﴿قال اهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين﴾. وفى الحجر: ﴿قال فاخرج منها فانك رجيم ، وان عليك اللعنة إلى يوم الدين﴾. وفى ص : ﴿قال فاخرج منها فانك رجيم ، وان عليك لعنتى إلى يوم الدين﴾.

فى الأعراف: ﴿قال انظرنى إلى يوم يبعثون﴾. وفى الحجر: ﴿قال رب فانظرنى إلى يوم يبعثون﴾.

فى الأعراف: ﴿قال إنك من المنظرين﴾. وفى الحجر: ﴿قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم﴾. وفى ص : ﴿قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم﴾.

فى الأعراف: ﴿قال فبما أغويتنى﴾. وفى الحجر: ﴿قال رب بما أغويتنى﴾. وفى ص : ﴿قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين﴾.

فى الأعراف: ﴿قال لأقعدن لهم صراطك المستقيم﴾. وفى الحجر: ﴿لأزينن لهم فى الأرض ولأغوينهم أجمعين﴾.

فى الأعراف: ﴿ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾. وفى يونس: ﴿لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾. وفى النحل: ﴿فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾.

فى الأعراف: ﴿قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله﴾. وفى الشعراء: ﴿وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله﴾. وفى حم المؤمن: ﴿ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله﴾.

فى الأعراف: ﴿ضعفا من النار﴾. وفى ص : ﴿ضعفا فى النار﴾. وفى حم المؤمن: ﴿فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار﴾.

فى الأعـراف : ﴿تجـرى من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله﴾ . وفى يونس : ﴿تجـرى من تحتهم الأنهـار فى جنـات النعيم﴾ . وفى الكهف : ﴿تجرى من تحتهم الأنهار يحلون فيها﴾ كل ذلك بالميم .

فى الأعـراف : ﴿ويبغـونهـا عوجـا وهم بالآخرة كافرون﴾ . وفى هود : ﴿وهم بالآخرة هم كافرون﴾ .

فى الأعـراف : ﴿لهـوا ولعبـا وغـرتهم الحيـاة الـدنيـا﴾ . وفى العنكبوت : ﴿الا لهو ولعب وان الدار الآخرة﴾ .

فى الأعـراف : ﴿وهـو الذى يرسل الرياح نشرا﴾ . وفى الفرقان : ﴿وهـو الـذى أرسـل الـرياح نشرا﴾[1] . وفى الروم : ﴿الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا﴾ . وفى الملائكة : ﴿والله الذى أرسل الرياح فتثير سحابا﴾ .

وفى الأعـراف فى قصـة نوح : ﴿لقـد أرسلنـا نوحا إلى قومه فقال ياقـوم اعبـدوا الله ما لكم من إلـه غيره إنى أخـاف عليكم عذاب يوم عظيم﴾ . وفى هود : ﴿ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنى لكم نذير مبين ان لا تعبـدوا إلا الله إنى أخـاف عليكم عذاب يوم أليم﴾ . وفى المؤمنـين : ﴿ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفـلا تتقـون﴾ . وفى سورة نوح : ﴿انـا أرسلنـا نوحـا إلى قومه ان انذر قومـك من قبـل أن يأتيهم عذاب أليم قال يا قوم إنى لكم نذيـر مبين ان اعبدوا الله واتقوه وأطيعون﴾ .

فى الأعراف فى قصة نوح : ﴿قال الملأ من قومه انا لنراك فى ضلال

---

(١) هذه قراءة ابن عامر، وقرأ حمزة والكسائى بفتح النون وقرأ عاصم بالباء المضمومة فى الموضعين.

مبين﴾. وفى هود: ﴿فقال الملأ الذين كفروا من قومه﴾. وفى المؤمنين: ﴿فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم﴾.

فى الأعراف: ﴿فكذبوه فانجيناه والذين معه فى الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عمين﴾. (و) فى يونس: ﴿فكذبوه فنجيناه ومن معه فى الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين﴾. وفى الأنبياء: ﴿فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم أجمعين﴾. وفى الشعراء: ﴿فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين﴾. وفى الصافات: ﴿ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين﴾ - إلى قوله - ﴿ثم أغرقنا الآخرين﴾.

فى الأعراف: ﴿سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا انى معكم من المنتظرين﴾. وفى يوسف: ﴿سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم الا لله﴾. وفى النجم: ﴿سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن﴾.

فى الأعراف فى قصة صالح والناقة: ﴿ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم﴾. (و) فى هود: ﴿ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب﴾. وفى الشعراء: ﴿ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم﴾.

فى الأعراف: ﴿وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله﴾. وفى الحجر: ﴿وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين﴾.

فى الأعراف: ﴿ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين﴾. وفى النمل: ﴿ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفاحشة وأنتم تبصرون﴾. وفى العنكبوت: ﴿ائنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين﴾.

فى الأعراف: ﴿أئنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون﴾. وفى النمل: ﴿أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون﴾. وفى العنكبوت: ﴿أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل﴾.

فى الأعراف: ﴿وما كان جواب قومه الا أن قالوا اخرجوهم من قريتكم﴾. وفى العنكبوت: ﴿فما كان جواب قومه الا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه﴾ وفيها ﴿فما كان جواب قومه الا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من الصادقين﴾.

فى الأعراف: ﴿فأنجيناه وأهله إلا امراته كانت من الغابرين﴾. وفى الحجر: ﴿إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين﴾. وفى النمل: ﴿فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين﴾. وفى العنكبوت: ﴿لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين﴾.

وفى الأعراف: ﴿وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين﴾. وفى النمل: ﴿وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين﴾.

وفى الأعراف: ﴿واذكروا إذ أنتم قليل فكثركم﴾. وفى الأنفال: ﴿واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون فى الأرض تخافون﴾.

فى الأعراف: ﴿فما كانوا ليؤمنوا﴾. وفى يونس: ﴿وما كانوا ليؤمنوا﴾. وفيها الحرف الثانى ﴿فما كانوا ليؤمنوا﴾.

فى الأعـراف: ﴿بـما كذبوا من قبل﴾. وفى يونس: ﴿بما كذبوا به من قبل﴾.

فى الأعـراف: ﴿كـذلـك يطبع الله على قلوب الكافرين﴾. وفى يونس: ﴿كذلك نطبع على قلوب المعتدين﴾.

فى الأعـراف: ﴿ثم بعثنـا من بعـدهم موسى بآيـاتنا إلى فرعون ومـلائـه﴾. وفى يونس: ﴿ثم بعثنـا من بعـدهم موسى وهـارون إلى فرعون وملائه بآياتنا﴾.

فى الأعراف: ﴿فأرسل معى بنى اسرائيل﴾. وفى طه: ﴿فأرسل معنا بنى اسرائيل﴾. وفى الشعراء: ﴿أن أرسل معنا بنى اسرائيل﴾.

فى الأعراف: ﴿فأت بها إن كنت من الصادقين﴾. وفى الشعراء: ﴿فأت به إن كنت من الصادقين﴾.

فى الأعراف: ﴿قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم﴾. وفى الشعراء: ﴿قال للملأ حوله إن هذا لساحر عليم﴾.

فى الأعـراف: ﴿يـريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون﴾. وفى الشعراء: ﴿يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون﴾.

فى الأعراف: ﴿قالوا أرجه وأخاه وأرسل فى المدائن حاشرين﴾. (و) فى الشعراء: ﴿أرجه وأبعث فى المدائن حاشرين﴾.

فى الأعـراف: ﴿يأتـوك بكـل ساحـر عليم﴾. (و) فى الشعـراء: ﴿يأتـوك بكـل سحـار عليم﴾ اختلف فى قراءة التى فى الأعراف فقرأت على فاعل وفعال، واتفق على قراءة التى فى الشعراء، انها على فعال.

فى الأعـراف: ﴿وجـاء السحـرة فرعون﴾. وفى الشعراء: ﴿فلما جاء السحرة قالوا لفرعون﴾.

فى الأعـراف: ﴿قالوا أئن لنا لاجرا﴾ . وفى الشعراء: ﴿قالوا إن لنا لاجرا﴾ .

فى الأعـراف: ﴿قـال نعم وإنكم لمن المقـربين﴾ . وفى الشعراء: ﴿قال نعم وإنكم إذاً لمن المقربين﴾ .

فى الأعـراف: ﴿قـالوا يا موسى إما أن تلقى وإما أن نكون نحن الملقين﴾ . وفى طه: ﴿قالوا يا موسى إما أن تلقى وإما أن نكون أول من القى﴾ .

وفى الأعــراف: ﴿قـال القـوا فلما القـوا﴾ . وفى طه: ﴿قـال بل القوا﴾ . وفى الشعراء: ﴿قال لهم موسى القوا ما أنتم ملقون﴾ .

فى الأعـراف: ﴿فلما ألقـوا سحـروا أعين الناس﴾ . (و) فى طه: ﴿فـــاذا حبـالهم وعصيهم يخيـل إليـه من سحـرهم﴾ . وفى الشعـراء: ﴿فالقوا حبالهم وعصيهم﴾ .

فى الأعراف: ﴿وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فاذا هى تلقف ما يأفكـون : فوقـع الحق﴾ . وفى الشعـراء: ﴿فالقى موسى عصاه فاذا هى تلقف ما يأفكـون فالقى السحـرة ساجـدين﴾ . وفى طه: ﴿فـالقى السحرة سجدا﴾ .

فى الأعـراف: ﴿قـال فرعـون آمنتم به﴾ . وفى طه: ﴿قال آمنتم له﴾ . وفى الشعراء: ﴿قال آمنتم له﴾[1] .

فى الأعراف: ﴿ان هذا لمكر مكرتموه﴾ . وفى طه: ﴿انه لكبيركم الذى علمكم السحر﴾ . وفى الشعراء: ﴿انه لكبيركم الذى علمكم السحر﴾ .

---

(١) فى الاصل «كمثل» .

فى الأعـراف: ﴿فسـوف تعلمون لاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف﴾. وفى طه: ﴿فلأقطعن أيـديكم وأرجلكم من خلاف﴾. وفى الشعراء: ﴿فلسوف تعلمون، لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف﴾.

فى الأعـراف: ﴿ثـم لأصـلبـنـكـم أجمـعـين﴾. (و) فى طه: ﴿ولأصلبنكم فى جذوع النخل﴾. وفى الشعراء: ﴿ولأصلبنكم أجمعين﴾.

فى الأعـراف: ﴿قـالـوا انـا إلى ربـنـا منقلبون﴾. وفى الشعراء: ﴿قالوا لاضير إنا إلى ربنا منقلبون﴾.

وفى الأعراف: ﴿ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا﴾. وفى طه: ﴿فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا﴾.

فى الأعراف: ﴿قال ابن ام ان القوم استضعفونى وكادوا﴾. وفى طه: ﴿قال يابن ام لا تأخذ بلحيتى ولا برأسى﴾.

فى الأعـراف: ﴿ثم تابـوا من بعـدهـا وآمنـوا إن ربك من بعدها لغفـور رحيم﴾. وفى النحـل: ﴿ثم تابـوا من بعـد ذلـك واصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم﴾.

فى الأعراف: ﴿او لم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة﴾. وفى سبأ: ﴿ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة﴾.

فى الأعـراف: ﴿لهم قلوب لا يفقهـون بها﴾. وفى الحـج: ﴿لهم قلوب لا يعقلون بها﴾ هذا بمعنى العقل، وذلك بمعنى الفقه.

فى الأعـراف: ﴿ويسئلونـك عن السـاعـة أيـان مرسـاها قل إنما علمهـا عنـد ربى لا يجليهـا لوقتهـا الا هو﴾. وفيها: ﴿يسئلونك كأنك

حفى عنها قل إنما علمها عند الله﴾. وفى الأحزاب: ﴿يسئلك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا﴾. وفى النازعات: ﴿يسئلونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها﴾.

فى الأعراف: ﴿قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله﴾. وفى الرعد: ﴿أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا﴾. وفى سبأ: ﴿لا يملك بعضهم لبعض نفعا ولا ضرا﴾.

فى الأعراف: ﴿فاستعذ بالله انه سميع عليم﴾. وفى حم السجدة: ﴿فاستعذ بالله انه هو السميع العليم﴾.

فى الأعراف: ﴿هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون﴾. (و) فى الجاثية: ﴿هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الأنفال من ذلك

فى الأنفال: ﴿يريد الله أن يحق الحق بكلماته﴾. (و) فى يونس: ﴿ويحق الحق بكلماته﴾. وفى عسق: ﴿ويحق الحق بكلماته﴾.

فى الأنفال: ﴿ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون﴾. وفى يونس: ﴿ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا﴾ الخ.

فى الأنفال: ﴿ومن يشاقق الله ورسوله﴾. وفى الحشر: ﴿ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب﴾.

فى الأنفال: ﴿واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم﴾. وفى التغابن: ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم﴾.

فى الأنفال: ﴿وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم﴾. وفى براءة: ﴿ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم﴾.

فى الأنفال: ﴿لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم﴾. وفى النور: ﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة التوبة من ذلك

فى سورة التوبة: ﴿فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون﴾. وفى المنافقين: ﴿فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون﴾.

فى براءة: ﴿يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم﴾. وفى الصف: ﴿يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم﴾.

فى براءة: ﴿ويأبى الله إلا أن يتم نوره﴾. وفى الصف: ﴿والله متم نوره ولو كره الكافرون﴾.

فى براءة: ﴿ولا يضروه شيئا والله على كل شىء قدير﴾. وفى هود: ﴿ولا تضرونه شيئا إن ربى على كل شىء حفيظ﴾.

فى براءة: ﴿ألا إنهم كفروا بالله وبرسوله﴾ وفيها أيضا بعد هذا: ﴿ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدى القوم الفاسقين﴾. الأول فيه باء قبل الراء، والثانى ليس فيه باء.

فى براءة: ﴿فلا تعجبك أموالهم﴾. وفيها بعد هذا: ﴿ولا تعجبك﴾ بالواو. وفيها: ﴿أموالهم ولا أولادهم﴾. وفيها بعد هذا: ﴿أموالهم وأولادهم﴾.

وفيها أيضا: ﴿إنما يريد الله ليعذبهم بها فى الحياة الدنيا﴾. وفيها أيضا بعد (هذا): ﴿إنما يريد الله أن يعذبهم فى الدنيا﴾ ليس فى هذا الأخير ذكر الحياة، والأول باللام وهذا بان.

وفيها: ﴿ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم﴾ بالهاء. وفى إبراهيم: ﴿ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم﴾ بالكاف.

فى براءة: ﴿وقوم إبراهيم وأصحاب مدين﴾. وفى الحج: ﴿وقوم إبراهيم وقوم لوط وأصحاب مدين﴾.

فى براءة: ﴿اتتهم رسلهم بالبينات﴾. وفى يونس: ﴿وجاءتهم رسلهم بالبينات﴾. وفى الروم: ﴿وجاءتهم رسلهم بالبينات﴾. (و) فى الملائكة: ﴿جاءتهم رسلهم بالبينات﴾. وفى ابراهيم: ﴿جاءتهم رسلهم بالبينات﴾[1] فالذى فى يونس مثل الذى فى الروم والذى فى ابراهيم مثل الذى فى الملائكة.

فى براءة: ﴿وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون﴾. وفيها بعد ذلك: ﴿وسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون﴾. وفيها: ﴿يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون﴾. وفيها بعد المائة: ﴿والله

---

(١) مابين المعقوفين اسقطه الناسخ من الاصل سهوا.

يشهد إنهم لكاذبون﴾. وفى الحشر: ﴿لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون﴾. وفى المنافقين: ﴿والله يشهد إن المنافقين لكاذبون﴾، كل ذلك على الشهادة إلا الحرف الأول فى براءة فانه بمعنى العلم.

فى براءة: ﴿لاواه حليم﴾. وفى هود: ﴿لحليم أواه منيب﴾ فى هذا زيادة ﴿منيب﴾، وأما تقدمة الاواه.

ففى براءة، وفى هذه تقدمة «الحليم» على الاواه.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة يونس من ذلك

فى يونس: ﴿الر تلك آيات الكتاب الحكيم﴾. وفى هود: ﴿الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت﴾. وفى سورة يوسف: ﴿الر تلك آيات الكتاب المبين﴾. وفى الرعد: ﴿المر تلك آيات الكتاب والذى أنزل إليك من ربك الحق﴾. وفى إبراهيم: ﴿الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور﴾. وفى الحجر: ﴿الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين﴾.

فى يونس: ﴿ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه﴾. وفى الم السجدة: ﴿ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع﴾.

فى يونس: ﴿من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم﴾. وفى الفرقان: ﴿ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم﴾، هذا بتقديم النفع والذى فى يونس بتأخيره.

فى يونس: ﴿لقضى بينهم فيما فيه يختلفون﴾. وفى الزمر: ﴿إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون﴾. وفى عم يتساءلون: ﴿الذى هم

فيه مختلفون﴾، فهذا بالميم وحده والاخران بالياء جميعا.

والـذى فى يونس ليس بين ﴿فيـها﴾ وبين ﴿فيه﴾ ﴿هم﴾ واللذان بعده فى كل واحد منهما ﴿هم﴾.

فى يونس: ﴿قـل من يرزقكم من السـماء والأرض﴾. وفى سبأ: قل من يرزقكم من السماوات والأرض﴾ هذا على لفـظ الجمع والذى قبله على لفظ الواحد.

فى يونس: ﴿كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنـون﴾. وفى حم المؤمن: ﴿وكـذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار﴾. فالذى فى يونس بلفظ الفسق، والذى فى المؤمن بلفظ الكفر.

فى يونس: ﴿كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار﴾. وفى الاحقاف: ﴿لم يلبثوا إلا ساعة من نهار﴾.

فى يونس: ﴿هــو يحيى ويـميت وإليـه ترجعـون﴾. وفى حم المؤمن: ﴿هو الذى يحيى ويميت فاذا قضى أمرا﴾.

فى يونس: ﴿وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة﴾. (و) فى سبأ: ﴿لا يعزب عنه مثقال ذرة﴾.

فى يونس: ﴿فى الأرض ولا فى السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى كتـاب مبـين﴾. وفى سبأ: ﴿فى الســماوات ولا فى الأرض ولا أصغر﴾ الآية كمثل (التى فى يونس).

فى يونس: ﴿قـل إن الـذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متـاع فى الـدنيا﴾. (و) فى النحل: ﴿إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل﴾.

فى يونس: ﴿فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين﴾. وفى القصص: ﴿فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى﴾. وفى حم المؤمن: ﴿فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه﴾.

فى يونس: ﴿فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا﴾. وفى طه: ﴿فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم﴾.

فى يونس: ﴿فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضى بينهم﴾. وفى الجاثية: ﴿فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضى بينهم يوم القيامة﴾. كل شىء فى سورة يونس: ﴿وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون﴾ فانه القسط خاصة.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة هود من ذلك

(فى سورة هود): ﴿ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه﴾. وفى حم السجدة: ﴿ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته﴾. وفى حم عسق: ﴿واذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها﴾.

فى سورة هود: ﴿ان يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك انما أنت نذير﴾. وفى الفرقان: ﴿ويمشى فى الأسواق لولا أنزل عليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز﴾.

فى هود: ﴿لا جرم أنهم فى الآخرة هم الأخسرون﴾. (و) فى النحل: ﴿لا جرم أنهم فى الآخرة هم الخاسرون﴾ هاهنا على الفاعلين وفى هود على الافعلين.

فى هود: ﴿فـلا تبتئس بما كانـوا يفعلون﴾ بالفـاء. وفى يوسف: ﴿فلا تبتئس بما كانوا يعملون﴾.

فى هود: ﴿واصنــع الفلك بأعيننـا ووحينـا ولا تخاطبنى﴾. وفى المؤمنين: ﴿أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا﴾.

فى هود: ﴿حتى إذا جاء أمــرنـا وفـار التنـور﴾. وفى المؤمـنـين: ﴿فإذا جاء أمرنا وفار التنور﴾.

فى هود: ﴿قلنـا احمـل فيهـا من كل زوجين اثنين وأهلك﴾. وفى المؤمنين: ﴿فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك﴾.

فى هود: ﴿إلا من سبــق عليــه الـقــول ومــن آمــن﴾. (و) فى المؤمنين: ﴿إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبنى﴾.

فى هود: ﴿تلك من أنبـاء الغيب نوحيهـا إليـك﴾. وفى يوسف: ﴿ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك﴾.

فى هود: ﴿واتبعوا فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا﴾. وفيهـا أيضـا بعـد هذا: ﴿واتبعـوا فى هذه لعنـة ويوم القيامة بئس الرفد المـرفـود﴾. وفى القصص: ﴿وأتبعناهم فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين﴾.

فى هود: ﴿وإننــا لفى شك مما تدعــونـــا إليـه مريب﴾. (و) فى ابراهيم: ﴿وانا لفى شك مما تدعوننا إليه مريب﴾.

فى هود: ﴿وأخـذ الـذين ظلمـوا الصيحـة﴾، فى قصـة صالح. وفيهـا أيضـا فى قصـة شعيب: ﴿وأخذت الذين ظلموا الصيحة﴾ فهذا بالتاء على التأنيث والأول بغير تاء على التذكير.

فى هود: ﴿ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى﴾. وفيها أيضا: ﴿ولما جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا﴾. وفى العنكبوت: ﴿ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى﴾ وفيها: ﴿ولما أن جاءت رسلنا لوطا سىء بهم وضاق بهم ذرعا﴾.

فى هود: ﴿قال ياقوم هؤلاء بناتى هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونى فى ضيفى﴾. وفى الحجر: ﴿قال إن هؤلاء ضيفى فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون﴾.

فى هود: ﴿ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك﴾. (و) فى الحجر: ﴿واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وآمضوا حيث تؤمرون﴾.

فى هود: ﴿جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود﴾. (و) فى الحجر: ﴿فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل إن فى ذلك﴾.

فى هود: ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون﴾. وفى ابراهيم: ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور﴾. وفى المؤمنين: ﴿ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين﴾. وفى حم المؤمن: ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب﴾. وفى الزخرف: ﴿ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إنى رسول رب العالمين﴾[1].

---

(١) مما يحسن ان نذكره قوله تعالى الآية ١١٠ من سورة هود «ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه، ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم، وانهم لفى شك منه مريب» وفى سورة فصلت =

بسم الله الرحمن الرحيم

وما فى سورة يوسف من ذلك

فى سورة يوسف: ﴿إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾. وفى الزخرف: ﴿إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾.

فى يوسف: ﴿أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف فى الأرض﴾. وفى القصص: ﴿أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون﴾.

فى يوسف: ﴿ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما﴾. وفى القصص: ﴿ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما﴾.

فى يوسف: ﴿ولما جهزهم بجهازهم قال ائتونى بأخ لكم من أبيكم﴾، وفيها بعد ذلك: ﴿فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية فى رحل أخيه﴾. الأولى بالواو، والثانية بالفاء. وفيها بعد ذلك: ﴿ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه﴾. وفيها: ﴿فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه﴾. وفيها: ﴿فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز﴾ هذان بالفاء جميعا، والأول بالواو.

= الآية ٤٥ قوله تعالى: ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه، ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم، وانهم لفى شك منه مريب﴾ فالأيتان لاتختلفان فى شى، ونظير هاتين الآيتين الاية ٧٣ من سورة التوبة «ياأيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير» وهى بلفظها الآية ٩ من سورة التحريم.

بسم الله الرحمن الرحيم

وما فى سورة الرعد من ذلك

فى الرعد: ﴿الله الذى رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش﴾. وفى لقمان: ﴿خلق السماوات بغير عمد ترونها وألقى فى الأرض رواسى ان تميد بكم﴾.

فى الرعد: ﴿فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب﴾. وفى الحج: ﴿فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير﴾.

فى الرعد: ﴿مثل الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها﴾. (و) فى سورة محمد (صلى الله عليه وسلم): ﴿مثل الجنة التى وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن﴾.

فى الرعد: ﴿وكذلك أنزلناه حكما عربيا﴾. وفى طه: ﴿وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد﴾.

فى الرعد: ﴿ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية﴾. وفى الروم: ﴿ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات﴾. وفى حم المؤمن: ﴿ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك﴾.

فى الرعد: ﴿أو لم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها﴾. وفى الأنبياء: ﴿أفلا يرون أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة إبراهيم من ذلك

فى إبراهيم : ﴿إلى صراط العزيز الحميد﴾ . وفى الحج : ﴿وهدوا إلى صراط الحميد﴾ . وفى سبأ : ﴿ويهدى إلى صراط العزيز الحميد﴾ .

فى إبـراهيم : ﴿فقـال الضعفـاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهـل أنتم مغنـون عنـا من عذاب الله من شىء﴾ . وفى حم المؤمن : ﴿فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار﴾ .

فى إبراهيم : ﴿وأنزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم﴾ . وفى النحل : ﴿وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وما في سورة الحجر من ذلك

فى الحجـر: ﴿ومـا أهلكنـا من قرية إلا ولها كتاب معلوم﴾ . وفى الشعراء : ﴿وما أهلكنا من قرية إلا ولها منذرون ذكرى﴾ .

فى الحجـر: ﴿ومـا يأتيهم من رسـول إلا كانوا به يستهزءون﴾ . وفى يس : ﴿يـاحسـرة على العبـاد ما يأتيهم من رسـول إلا كانـوا به يستهزءون﴾. وفى الزخرف: ﴿وما يأتيهم من نبى إلا كانوا به يستهزءون﴾ .

وفى الحجـر: ﴿كـذلـك نسلكـه فى قلوب المجـرمين﴾ . وفى الشعراء : ﴿كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين﴾ .

فى الحجر: ﴿وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين﴾. وفى ص: ﴿وإن عليك لعنتى﴾.

وفى الحجر: ﴿إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين﴾. (و) فى الصافات: ﴿إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب﴾.

فى الحجر: ﴿إنا نبشرك بغلام عليم﴾. وفى الصافات: ﴿فبشرناه بغلام حليم﴾. وفى الذاريات: ﴿وبشروه بغلام عليم﴾، فالذى فى الذاريات والحجر بمعنى العلم والذى فى الصافات بمعنى الحلم.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة النحل من ذلك

وفى سورة النحل: ﴿وتستخرجون منه حلية تلبسونها﴾. وفى الملائكة: ﴿وتستخرجون حلية تلبسونها﴾.

وفى النحل: ﴿وترى الفلك مواخر[1] [فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾. وفى الملائكة: ﴿وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾.

فى النحل: ﴿وألقى فى الأرض رواسى أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون﴾. وفى الأنبياء: ﴿وجعلنا فى الأرض رواسى أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون﴾.

---

(١) هنا سقط فى الاصل.

فى النحـــل : ﴿وإذا قيـــل لهم ماذا أنـــزل ربكم قالـوا أسـاطـير الأولـين﴾ . وفيهـا بعد : ﴿وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة﴾ .

فى النحـل : ﴿الـذين تتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم﴾ . وفيها : ﴿الذين تتوفاهم الملائكة طيبين﴾ .

فى النحـل : ﴿فـادخلوا أبـواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكـبرين﴾ . وفى حم المؤمن : ﴿إدخلوا أبـواب جهنم خالـدين فيهـا فبئس مثـــوى المتكـبرين﴾ . وفى الـزمـر: ﴿قيـل ادخلوا أبـواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين﴾ .

فى النحـل : ﴿جنـات عدن يدخلونهـا تجرى من تحتها الأنهار﴾ . وفى الملائكة : ﴿جنات عدن يدخلونها يحلون فيها﴾ .

فى النحـل : ﴿فأصـابهم سيئـات ما عملوا وحـاق بهم ما كانوا به يستهـزئـون﴾ . وفى الـزمر: ﴿فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء﴾ . وفيها أيضا(١) وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون﴾ . وفى الجاثية : ﴿وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون﴾ .

وفى النحل : ﴿فسيروا فى الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين﴾(٢) .

---

(١) اى فى الزمر الآية ٤٨ .

(٢) هذه الآيـة نظيرهـا فى آل عمـران رقم ١٣٧ «قـد خلت من قبلكم سنن فسيروا فى الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين» وفى الانعام الآية ١١ «قل سيروا فى الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين» .

وفى النمـل : ﴿قـل سيروا فى الأرض فانظـروا كيف كان عاقبـة المجـرمـين﴾ . وفى الـروم : ﴿قـل سيروا فى الأرض فانظـروا كيف كان عاقبــة الـذين من قبـل﴾ . وفى سورة محمـد (صلى الله عليـه وسلم) : ﴿أفلم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم﴾ .

فى النحل : ﴿وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾ . وفى الأنبياء : ﴿وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ .

فى النحل : ﴿ويقول أين شركائى الذين كنتم تشاقون فيهم﴾ . وفى الـقصص : ﴿فيقــول أين شركــائى الــذين كنتم تزعمــون﴾ فى موضعين منها .

فى النحــل : ﴿ثم إذا كشف الضـــر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون﴾ . وفى الروم : ﴿ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون﴾ .

فى النحـل : ﴿ليكفـروا بما آتينـاهـم فتمتعـوا فسوف تعلمون﴾ . وفى العنكبوت : ﴿ليكفروا بما آتيناهـم فتمتعوا فسوف تعلمون﴾ .

فى النحل : ﴿وإن لكم فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه﴾ . وفى المؤمنين : ﴿وان لكم فى الأنعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونها﴾ .

وفى النحـل : ﴿ولـو يؤاخـذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهـم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون﴾ . وفى الملائكة : ﴿ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخر إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا﴾ .

في النحـــل : ﴿وبنعمت الله هم يكفــرون﴾ . وفى العنكبـوت : ﴿وبنعمة الله يكفرون﴾ .

فى النحل : ﴿ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون﴾ . وفى النمل : ﴿ولا تحزن عليهم ولا تكن فى ضيق مما يمكرون﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم
ســـورة الاسراء

فى سورة الاسـراء : ﴿ويبشـر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجـرا كبـيرا﴾ . وفى الكـهف : ﴿ويبشـر المؤمـنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا﴾ .

فى الاسراء : ﴿لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا﴾ . وفيها : ﴿ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى فى جهنم مذموما مدحورا﴾ .

فى الاسـراء : ﴿ولقـد صرفنا فى هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفـورا﴾ . وفيهـا : ﴿ولقـد صرفنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثـر النـاس إلا كفـورا﴾ . وفى الكهـف : ﴿ولقـد صرفنـا فى هذا القــرآن للنـاس من كل مثـل وكـان الانسـان أكثـر شيء جدلا﴾ . وفى الزمر : ﴿ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون﴾ .

فى الاسـراء : ﴿وقـالـوا أإذا كنـا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا﴾ . وفيها : ﴿وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا﴾ .

فى الاسراء: ﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم﴾. وفى سبأ: ﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة﴾.

فى الاسراء: ﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى الا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا﴾][1]. وفى الكهف: ﴿وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين﴾.

فى سبحان: ﴿قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه﴾. وفى يس: ﴿بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم﴾. وفى الاحقاف: ﴿ولم يعى بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى بلى إنه على كل شيء قدير﴾. وفى القيامة: ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى﴾.

فى سبحان: ﴿ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا﴾. وفى الكهف: ﴿ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الكهف من ذلك

فى سورة الكهف: ﴿أبصر به وأسمع﴾. وفى مريم: ﴿أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا﴾.

فى الكهف: ﴿ولئن رددت إلى ربى﴾. وفى حم السجدة: ﴿ولئن رجعت إلى ربى﴾.

---

(١) ما بين المعقوفين من ص٢٠٣ إلى هنا ساقط من الأصل فأكملته بالتتبع على طريقة المؤلف مراعيا الاختصار.

فى الكهف : ﴿والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا أملا﴾ . وفى مريم : ﴿خير عند ربك ثوابا وخير مردا﴾ .

فى الكهف : ﴿ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها﴾ . وفى الم السجدة : ﴿ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة مريم من ذلك

فى مريم : ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم﴾ . وفى الزخرف : ﴿فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون﴾ .

فى مريم : ﴿وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر﴾ . وفى حم المؤمن : ﴿وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين﴾ .

فى مريم : ﴿حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا﴾ . وفى الجن : ﴿حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة طـه من ذلك

فى سورة طه : ﴿فقال لأهله امكثوا إنى آنست نارا لعلى﴾ . وفى النمل : ﴿إذ قال لأهله امكثوا إنى آنست نارا سآتيكم﴾ . وفى القصص : ﴿قال لأهله امكثوا إنى آنست نارا لعلى اتيكم﴾ .

فى طه: ﴿لعلى آتيكم منها بقبس﴾. وفى النمل: ﴿منها بخبر﴾. وفى القصص: ﴿منها بخبر أو جذوة﴾.

فى طه: ﴿أو أجد على النار هدى﴾. وفى النمل: ﴿أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون﴾.

فى طه: ﴿فلما أتاها﴾. (و) فى القصص: ﴿فلما أتاها﴾.

فى طه: ﴿نودى أن ياموسى إنى أنا ربك فاخلع نعليك﴾. وفى النمل: ﴿فلما جاءها نودى أن بورك من فى النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين، ياموسى إنه أنا الله العزيز الحكيم﴾. وفى القصص: ﴿نودى من شاطىء الواد الأيمن فى البقعة المباركة من الشجرة أن ياموسى إنى أنا الله رب العالمين﴾.

فى طه: ﴿فرجعناك إلى أمك﴾. (و) فى القصص: ﴿فرددناه إلى أمه﴾.

فى طه: ﴿وسلك لكم فيها سبلا﴾. وفى الزخرف: وجعل لكم فيها سبلا﴾.

فى طه: ﴿أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم إن فى ذلك لآيات لأولى النهى﴾. وفى الم السجدة: ﴿أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم إن فى ذلك لآيات أفلا يسمعون﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الأنبياء من ذلك

فى الأنبيـاء: ﴿وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون﴾. وفى الشعراء: ﴿وما يأتيهم من ذكر من الرحمن إلا كانوا عنه معرضين﴾.

فى الأنبياء: ﴿وما أرسلنا قبلك إلا رجالا يوحى إليهم﴾(١). وفى الفرقان: ﴿وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم لياكلون الطعام﴾.

فى الأنبياء الحرف الثانى: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى(٢) إليـه أنـه لا إلـه إلا أنا فاعبدون﴾. (و) فى الحج: ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمينته﴾.

فى الأنبيـاء: ﴿كـل نفس ذائقـة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون﴾. وفى العنكبوت: ﴿كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون﴾.

فى الأنبيـاء: ﴿هم عن ذكـر ربهم معـرضـون﴾. وفى المؤمنين: ﴿فهم عن ذكر ربهم معرضون﴾.

فى الأنبيـاء: ﴿متعنـا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر﴾. وفى الزخرف: ﴿بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين﴾.

فى الأنبيـاء: ﴿وأرادوا به كيـدا فجعلنـاهم الأخسـرين﴾. وفى

---

(١) هذه القراءة لمن عدا حفص.

(٢) قرأ حفص وحمزة والكسـائى بالنـون مبنيـا للفاعل والباقون بالياء يوحى مبنيا للمفعول. انظر اتحاف فضلاء البشر ص٣٠٩.

الصافات : ﴿فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين﴾ .

فى الأنبياء : ﴿وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات﴾ . (و) فى الم السجدة : ﴿وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا﴾ .

فى الأنبياء : ﴿وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين﴾ . (و) فى ص : ﴿ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولى الألباب﴾ .

فى الأنبياء : ﴿وإسماعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وأدخلناهم﴾ . وفى ص : ﴿واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار﴾ .

فى الأنبياء : ﴿فنفخنا فيها من روحنا﴾ . وفى التحريم : ﴿فنفخنا فيه من روحنا﴾ .

فى الأنبياء : ﴿إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون . وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون﴾ . وفى المؤمنين : ﴿وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الحج من ذلك

فى سورة الحج : ﴿فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة﴾ . (و) فى حم المؤمن : ﴿هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم

لتكونوا شيوخا﴾ .

فى الحـج : ﴿ثم لتبلغـوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر﴾ . (و) فى حم المؤمن : ﴿ومنكم من يتوفى من قبل﴾ .

فى الحـج : ﴿وتـرى الأرض هامدة﴾ . وفى حم السجدة : ﴿ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة﴾ .

فى الحج : ﴿كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق﴾ . وفى الم السجدة : ﴿كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون﴾ .

فى الحـج : ﴿والـذين سعـوا فى آيـاتنا معاجزين﴾ . (و) فى سبأ : ﴿الذين سعوا فى آياتنا معاجزين﴾ . وفيها أيضا[1] بعد ذلك : ﴿والذين يسعون فى آياتنا معجزين﴾ فهذا جاء على الفعل المستقبل من السعى ، وذاك جاء على الفعل الماضى منه .

فى الحـج : ﴿إنـما تدعـون من دونـه هو البـاطـل﴾ . وفى لقمان : ﴿وإن ما يدعون من دونه الباطل﴾ ، ليس فيه هو.

فى الحـج : ﴿وان الله هو العلى الكبـير﴾ . وفى سبأ : ﴿قالوا الحق وهو العلى الكبير﴾ . وفى لقمان مثل الذى فى الحج سواء[2] .

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة المؤمنين من ذلك

فى قد أفلح : ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه

(١) أى فى سبأ الآية ٣٨ .
(٢) الآية رقم ٣٠ لقمان .

نطفة فى قرار مكين﴾ . وفى الم السجدة : ﴿وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين﴾ .

وفى قد أفلح : ﴿لكم فيهـا فواكـه كثيرة ومنها تأكلون﴾ . (و) فى الزخرف : ﴿لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون﴾ ليس هاهنا واو.

فى قد أفلح : ﴿ولو شاء الله لانزل ملائكة﴾ . وفى حم السجدة : ﴿قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة﴾ .

فى قد أفلح : ﴿واعملوا صالحـــا إنى بما تعملون عليم﴾ . (و) فى سبأ : ﴿واعملوا صالحا إنى بما تعملون بصير﴾ .

فى قد أفلح : ﴿أإذا متنـا وكنـا ترابـا وعظاما أإنا لمبعوثون﴾ . وفى النمل : ﴿أإذا كنا ترابا وآباؤنا أإنا لمخرجون﴾ .

فى قد أفلح : ﴿لقـد وعـدنـا نحن وآبـاؤنـا هذا من قبـل﴾ . وفى النمل : ﴿لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل﴾ هاهنا ذكر ﴿هذا﴾ فيما بين وعدنا وبين نحن بخلاف الذى فى قد أفلح .

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة النور من ذلك

فى النور: ﴿يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون﴾ . وفى يس : ﴿وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون﴾ .

فى النور: ﴿ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات﴾ . وفيها ﴿لقد أنزلنا آيـات مبينـات والله يهدى من يشـاء﴾ ، ليس هاهنـا واوفى ﴿لقد﴾ ، ولا ﴿إليكم﴾ بعد أنزلنا .

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الفرقان من ذلك

فى الفرقان: ﴿أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا﴾.

(و) فى الجاثية: ﴿أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الشعراء من ذلك

فى الشعراء: ﴿فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز﴾. وفيها أيضا فى قصة صالح: ﴿أتتركون فيما هاهنا آمنين فى جنات وعيون وزروع ونخل﴾. (و) فى الدخان: ﴿كم تركوا من جنات وعيون وزروع﴾.

فى الشعراء: ﴿كذلك وأورثناها بنى اسرائيل﴾. وفى الدخان: ﴿كذلك وأورثناها قوما آخرين﴾.

فى الشعراء: ﴿إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون؟﴾. وفى الصافات: ﴿إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون﴾ هاهنا ذكر ﴿ذا﴾ بين ما وبين تعبدون.

فى الشعراء فى قصة صالح: ﴿ما أنت إلا بشر مثلنا﴾. وفيها فى قصة شعيب: ﴿وما أنت إلا بشر مثلنا﴾ هاهنا قيل ﴿ما﴾ واو.

فى الشعراء: ﴿إلا عجوزا فى الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا﴾. وفى الصافات: ﴿إلا عجوزا فى الغابرين ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة النمل من ذلك

فى النمل: ﴿هدى وبشرى للمؤمنين﴾. وفى لقمان: ﴿هدى ورحمة للمحسنين﴾.

فى النمل: ﴿وألق عصاك﴾. وفى القصص: ﴿وأن ألق عصاك﴾.

فى النمل: ﴿ياموسى لا تخف إنى لا يخاف لدى المرسلون إلا..﴾. وفى القصص: ﴿أقبل ولا تخف إنك من الآمنين﴾.

فى النمل: ﴿وأدخل يدك فى جيبك﴾. وفى القصص: ﴿أسلك يدك فى جيبك﴾.

فى النمل: ﴿تخرج بيضاء من غير سوء إلى فرعون وقومه﴾. وفى القصص: ﴿واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائة﴾.

فى النمل: ﴿وقال رب أوزعنى﴾. وفى الأحقاف: ﴿قال رب أوزعنى﴾، ليس هاهنا واو.

فى النمل: ﴿ومن شكر فإنما يشكر لنفسه﴾ الأول على الفعل الماضى، والثانى على المستقبل. وفى لقمان: ﴿ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه﴾. جميعا على الاستقبال.

وفى النمل: ﴿ومن كفر فإن ربى غنى كريم﴾. وفى لقمان: ﴿ومن كفر فإن الله غنى حميد﴾.

فى النمل: ﴿وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون﴾. وفى حم السجدة: ﴿ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون﴾. هذا بغير ألف.

فى النمـل : ﴿وجعـل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا﴾ .
وفى حم السجدة : ﴿وجعل فيها رواسي من فوقها﴾ .

فى النمل : ﴿وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون﴾ .
(و) فى القصص : ﴿يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون﴾ .

فى النمـل : ﴿إنـك لا تسمـع المـوتى﴾ . وفى الـروم : ﴿فإنك لا تسمع الموتى﴾ .

فى النمل : ﴿ويوم ينفخ فى الصور ففزع من فى السماوات﴾ . وفى الزمر : ﴿ونفخ فى الصور فصعق من فى السماوات﴾ .

فى النمـل : ﴿إلا من شاء الله وكـل أتـوه داخرين﴾ . وفى الزمر : ﴿إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة القصص من ذلك

فى القصص : ﴿وجـاء رجـل من أقصى المـدينة يسعى﴾ . هاهنا ذكـر رجـل قبـل ﴿أقصى﴾ . وفى يس : ﴿وجـاء من أقصى المدينة رجل يسعى﴾ وهنا رجل قبل ﴿يسعى﴾ .

فى القصص : ﴿ستجـدنى ان شاء الله من الصـالحـين﴾ . وفى الصـافـات : ﴿وستجـدنى ان شاء الله من الصابرين﴾ هاهنا من الصبر والذى فى القصص من الصلاح .

فى القصص : ﴿لعلى اطلع إلى إله موسى﴾ . وفى حم المؤمن : ﴿فاطلع إلى إله موسى﴾ .

فى القصص : ﴿وانى لأظنـه من الكـاذبـين﴾ . وفى حم المؤمن : ﴿وانى لأظنه كاذبا﴾ .

فى القصص: ﴿فاخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم فانظر﴾. (و) فى الصافات: ﴿فنبذناه بالعراء وهو سقيم﴾. وفى الذاريات: ﴿فاخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم وهو مليم﴾.

فى القصص: ﴿وقال موسى ربى اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار﴾. وفى آخرها: ﴿قل ربى اعلم من جاء بالهدى ومن هو فى ضلال مبين﴾.

فى القصص: ﴿وما أوتيتم من شىء﴾. وفى حم عسق: ﴿فما أوتيتم من شىء﴾. هذا بالفاء وما قبله بالواو.

فى القصص: ﴿فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير﴾. (و) فى عسق: ﴿فمتاع الحياة الدنيا، وما عند الله خير﴾ ليس هاهنا زينتها إنما ذكر زينتها فى القصص.

فى القصص: ﴿وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون﴾. وفى حم عسق: ﴿وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون﴾.

فى القصص: ﴿ولا يلقاها إلا الصابرون﴾. وفى حم السجدة: ﴿وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم﴾.

فى القصص: ﴿يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا﴾. وفى العنكبوت: ﴿يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شىء عليم﴾. وفى الروم: ﴿يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن فى ذلك لآيات﴾. (و) فى سبأ: ﴿يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس﴾. وفيها أيضا[1]: ﴿يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شىء فهو يخلفه﴾.

---

(١) اى فى سبأ الآية ٣٩.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة العنكبوت من ذلك

فى سورة العنكبوت: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك﴾. وفى لقمان: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن﴾. (و) فى الأحقاف: ﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها﴾.

فى العنكبوت: ﴿وإن جاهداك لتشرك بى﴾. وفى لقمان: ﴿وإن جاهداك على أن تشرك بى﴾ هاهنا بين جاهدا وبين تشرك كلمتان وهما ﴿على أن﴾ وليس فى العنكبوت إلا لام قبل تاء تشرك لا غير.

فى العنكبوت: ﴿فلا تطعهما إلى مرجعكم﴾. وفى لقمان: ﴿فلا تطعهما وصاحبهما﴾.

فى العنكبوت: ﴿أو كذب بالحق لما جاءه﴾. وفى الزمر: ﴿وكذب بالصدق إذ جاءه﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الروم من ذلك

فى سورة الروم: ﴿ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق﴾. وفى الأحقاف: ﴿ما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق﴾.

فى الروم: ﴿أو لم يسيروا فى الأرض﴾. وفى الملائكة: ﴿أو لم يسيروا فى الأرض﴾. وفى حم المؤمن أول احدى وعشرين آية منها: ﴿أو لم يسيروا فى الأرض﴾. كل ذلك بالواو وسائر ما بقى من ذلك بالفاء.

فى الروم: ﴿فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض﴾. وفى الملائكة: ﴿فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شىء فى السماوات ولا فى الأرض﴾. وفى حم المؤمن: ﴿فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة واثارا فى الأرض فأخذهم (الله) بذنوبهم﴾. وفى آخرها[1]: ﴿فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وأثارا فى الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون﴾.

فى الروم: ﴿ولتجرى الفلك بأمره﴾. وفى الجاثية: ﴿لتجرى الفلك فيه بأمره﴾، ليس هاهنا قبل لام ﴿لتجرى﴾ واو وهاهنا بين الفلك وبين ﴿بأمره﴾ «فيه» وليس ذلك فى الروم.

فى الروم: ﴿يخلق ما يشاء وهو العليم القدير﴾. وفى الملائكة: ﴿من شىء فى السماوات ولا فى الأرض إنه كان عليما قديرا﴾. وفى حم عسق: ﴿ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير﴾. كل ذلك جاءت القدرة بعد العلم.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة لقمان

فى لقمان: ﴿وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن فى أذنيه وقرا﴾. وفى الجاثية: ﴿يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم﴾.

---

(١) اى سورة المؤمن.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة السجدة من ذلك

فى سورة السجدة: ﴿وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون﴾. وفى سبأ: ﴿ذوقوا عذاب النار التى كنتم بها تكذبون﴾ هذا وحده على التأنيث.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الأحزاب من ذلك

فى الأحزاب: ﴿سنة الله فى الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا﴾. وفيها: ﴿سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا﴾. وفي حم المؤمن: ﴿سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون﴾. وفي الفتح: ﴿سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة يس من ذلك

فى يس: ﴿وصدق المرسلون﴾ بالرفع. وفى الصافات: ﴿وصدق المرسلين﴾ بالنصب، هؤلاء مفعولون، وأولئك فاعلون.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الصافات من ذلك

فى سورة الصافات: ﴿إنا كذلك نفعل بالمجرمين﴾. (و) فى

المرسلات: ﴿كذلك نفعل بالمجرمين﴾.

فى الصافات: ﴿إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين﴾. وفى الدخان: ﴿إن هى إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين﴾.

فى الصافات: ﴿فقال ألا تأكلون﴾ بالفاء. وفى الذاريات: ﴿قال ألا تأكلون﴾ بغير فاء.

فى الصافات: ﴿ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون﴾. وفى ن: ﴿ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة ص من ذلك

فى صٓ: ﴿وقال الكافرون هذا ساحر كذاب﴾. وفى ق: ﴿فقال الكافرون هذا شىء عجيب﴾.

فى ص: ﴿ءأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم فى شك من ذكرى﴾. (و) فى الساعة: ﴿أألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر﴾، هذا من الالقاء وذاك من الانزال، وأما الذكر هاهنا فانه بين أألقى وبين«عليه»وأما فى ص فإن الذكر بين عليه وبين من.

فى ص: ﴿كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك﴾. وفى ق: ﴿كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الزمر من ذلك

وفى الزمر: ﴿وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه﴾. وفيها: ﴿فإذا مس الإنسان ضر دعانا﴾ بالفاء، والأول بالواو.

وفى الزمر: ﴿فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما﴾. وفى الحديد: ﴿فتراه مصفرا ثم يكون حطاما﴾.

فى الزمر: ﴿حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها﴾ بغير واو. وفيها: ﴿حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها﴾ بواو، فى الثانية. (و) فى حم السجدة: ﴿حتى إذا ما جآءوها شهد عليهم سمعهم﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة حم المؤمن من ذلك

فى حم المؤمن: ﴿يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا﴾. (و) فى حم عسق: ﴿يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن فى الأرض﴾.

فى حم المؤمن: ﴿فهل إلى خروج من سبيل﴾. (و) فى حم عسق: ﴿يقولون هل إلى مرد من سبيل﴾.

فى حم المؤمن: ﴿ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات﴾. وفى التغابن: ﴿ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات﴾ هذا بغير ميم بعد الهاء، والأول بالميم بعد الهاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة حم السجدة من ذلك

فى السجدة: ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل﴾. وفى الأحقاف: ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به﴾ هذا بالواو، والذى قبله فى السجدة بثم.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الزخرف من ذلك

فى الزخرف: ﴿سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون﴾. وفى الجاثية: ﴿فلله الحمد رب السماوات ورب الأرض رب العالمين﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الذاريات من ذلك

فى الذاريات: ﴿إن المتقين فى جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم﴾. وفى الطور: ﴿إن المتقين فى جنات ونعيم فاكهين بما آتاهم ربهم﴾ هاهنا النعيم بعد الجنات، وفى الذاريات العيون بعد ذكر الجنات، والذى فى الذاريات ﴿آخذين﴾، والذى فى الطور ﴿فاكهين﴾.

فى الذاريات: ﴿وفى أموالهم حق للسائل والمحروم﴾. وفى سأل: ﴿والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم﴾، ليس فى الذاريات ذكر المعلوم، وهو فى سأل سائل فقط.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الطور من ذلك

فى الطور: ﴿ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ﴾. وفى الواقعة: ﴿يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق﴾. وفى هل أتى: ﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الحديد من ذلك

فى الحديد: ﴿يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات﴾. (و) فى التحريم: ﴿نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا﴾.

فى الحديد: ﴿ومن يتول فإن الله هو الغنى الحميد﴾. وفى الممتحنة مثل ذلك سواء.

وقد يخالف ما فى مصحف أهل مكة[1] سائر ما فى المصاحف سواه، الذى فى الحديد بحذف قوله: ﴿هو﴾ فيه ومجيئها فى غيره بين الاسم والصفة[2].

فى الحديد: ﴿ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها﴾. وفى التغابن: ﴿ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله﴾.

---

(١) هو أحد المصاحف التى أرسلها أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه الى أقطار الاسلام.

(٢) يعنى فى مصحف أهل مكة.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة المجادلة من ذلك

فى المجادلة: ﴿الذين يظاهرون منكم من نسائهم ماهن أمهاتهم﴾. وفيها: ﴿والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
ما فى سورة التغابن من ذلك

فى التغابن: ﴿ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات﴾. وفى الطلاق: ﴿ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات﴾، ليس هاهنا ذكر التكفير.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة سأل سائل من ذلك

فى سأل سائل: ﴿لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه﴾. (و) فى عبس: ﴿يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه﴾ هاهنا زيادة ذكر الأم والأب مضاف.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة المدثر من ذلك

فى المدثر: ﴿كلا إنه تذكرة﴾ يريد القرآن. وفى عبس: ﴿كلا إنها

تذكرة﴾، يريد الآية أو السورة، فلذلك جاء هذا على التأنيث، والأول على التذكير.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة النازعات من ذلك

فى النازعات: ﴿فإذا جاءت الطامة الكبرى﴾. وفى عبس: ﴿فإذا جاءت الصاخة﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم
وما فى سورة الأعلى من ذلك

فى الأعلى: ﴿ويتجنبها الأشقى الذى يصلى (النار الكبرى)﴾.
وفى الليل: ﴿وسيجنبها الأتقى الذى يؤتى ماله﴾، فالهاء عائدة هاهنا على النار. وفى سورة الأعلى عائدة على التذكير.

فهذا منتهى ذكر ما تقدم به الوعد من رسم الفة المتشابه.

وفى تأليفه مع ما وصفنا بدءا من بعض القرءة به مختلج السهو، توطئة للراد منا، على الرادّ من الملحدين - جهلا - فضل حكمة تأليف القرآن والدافع منهم بها بهجة نظمه لما فيه - زعموا - من الأنباء المرددة، والأقاصيص المكررة من غير فائدة، إذ أديت الحروف المتناسبة والأنباء المتباينة بعضها فى التجاور من بعض ليقرب على الراد منا على مفترى الكذب على كتاب الله ما يحاول[1].

---

(١) يبين المؤلف رحمه الله بهذا فائدة هذا التأليف وانه لامرين احدهما حفظ متشابه الالفاظ ليأمن القارىء اللبس وليكون على بينه، ويقين. والثانى ليكون عونا على الرد على الملاحدة الذين يطعنون فى القرآن، وان فيه المكرر، وقد تولى المؤلف رحمه الله بيان ذلك هنا.

وقد الفينا بطرف من الرد، بمقدار تنبيهنا على هذا الحد، وهو ان الجواب للقائل من نظار الجحدة بآيات الله عز وجل، وبرسله: ما الفائدة فى ترداد كلام يتأحد الحروف؟ وكتابكم فيما زعمتم ذو اختصار على لسان العرب الذى به تقولون نزل، وفى السورة التى تسمونها بالمرسلات ﴿**ويل يومئذ للمكذبين**﴾ عشر مرات، وفى التى تدعونها بالساعة، ﴿**فهل من مدكر**﴾ ست مرات وفيها ﴿**كيف كان عذابى ونذر**﴾ أربع مرات، وفى التى يذكر فيها الرحمن ﴿**فباى آلاء ربكما تكذبان**﴾ احدى وثلاثين مرة، وفى ما يطول به الشرح من أشباه ذلك. ان يقال له: ما وصف كتابنا احد (با) الاختصار قط، بل فيه مع ذلك التكرار لتأكيد البيان وتقرير الحجة، كما ان فيه الكناية عند الاكتناء، والتصريح للحاجة، وربما استغنى عنه بالايماء والتعريض، وفيه التقديم والتأخير، وظاهر يخالف المعنى فى آيات محكمات وأخر متشابهات، أنزلت من لدن حكيم خبير بلسان عربى مبين، على لسان عبد رب العالمين، أمين مهياء، للعلم مبعوث إلى مخاطبين ذوى تفرق فى الفهم، بين محتاج إلى التكرار ليشحذ به على لزوم مراعاة ما فيه النجاة يوم المعاد.

وهم فى ذلك طبقات، وبين موبخ به ممن اقام ـ بعد البيان ولزوم الحجة ـ مصرا على التمسك بالعناد، يجادلون فى الحق بعدما تبين، لانهم للحق كارهون، وهم بغيا وحسدا قوم خصمون، بعد البينة العادلة على بطلان ما هم عليه مقيمون هالكون.

فكان من ترداد قوله تعالى جده على الثقلين ﴿**فباى آلاء ربكما تكذبان**﴾.

خـــاتمـة ذكر تعداد نعمه والائه وكرمه، ما يزيد المستحسن أول وهلة قوة بصيرة فيها، وشدة لجاء إلى معطيها، وعظيم شكر لموليها

بغير استحقاق تقدم منهم إليه بها، ويزيد المستكبرين وقم[1] ديار، واسوداد وجوه، وخزى وخسار، لأن تكرار ما عدد الله من إحسانه إلى خلقه وامتنانه عليهم، ولطفه بهم ورفقه لائق به الختم بهذه الآية.

٦٧ ــ روى محمد بن المنكدر[2] عن جابر بن عبد الله قال: قرأ النبى صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن علينا، فقال: ما لى أراكم سكوتا للجن كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم ﴿فبأى آلاء ربكما تكذبان﴾ من مرة إلا قالوا: لا بشىء من نعمائك إلهنا نكذب[3].

وكان فى ترداد قوله: ﴿ويل يومئذ للمكذبين﴾، خاتمة ذكر تعداد انفراده تعالى جده بالربوبية، وأنعمه السوابغ على البرية، وترهيبه الأفئدة بذكر الجحيم وتشويقه النفوس بوصف جنات النعيم، وتعبيره بتمتع رزقه من كفر به، وتناءى بجانبه عن طاعته، ما يخشع المقلين[4]، وتأكد الحجة على العتاة المذنبين.

والقول فى كل مكرر (با)حدى الأبنية نحو القول فى هاتين الآيتين الدائرتين فى المواضع التى كررت فيه، من هاتين السورتين.

فأما ترداد أنباء الرسل وأممها، وغير ذلك من القصص المعادة فى سورها، فسقول بحسب ما فطر الله عليه العرب، من ذلك ابدال بعض

---

(١) الوقم القهر والاذلال والخزى قال فى القاموس، وقمه كوعده قهره واذله ورده اقبح الرد واحزنه اشد الحزن جـ ٤ ص١٨٧.

(٢) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمى من سادات التابعين، وعلمائهم وصالحيهم اثنى عليه الائمة كثيرا ورفعوا قدره انظر تهذيب التهذيب جـ٩ ص٤٧٣.

(٣) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد جـ٧ ص١١٧: «رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبى وثقة ابن حبان، وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح» اهـ ورواه ابن جرير فى تفسيره انظر جـ٢٧ ص١٢٣.

(٤) المقلين: الناظرين، المتفكرين المنتفعين بذلك.

كلامهما ببعض وزيادة بعضه فى الشرح على بعض، أو آثل ذلك كله إلى معنى واحد، على أنها وان نسبت إلى ذلك لاتساع لسانها، وتحسين كلامها، وكان الايجاز أغلب عليها فلغيرها من ذوى الألسنة، المنزل عليها الكتب الوحيية[1] فى التكرار المختلفة ألفاظه، والمتفقة مع الزيادة والبسط فى الشرح أكثر مما لها.

انظر إلى قوله فى قصة صالح: ﴿فيأخذكم عذاب قريب﴾ ثم ثنى، فقال: ﴿عذاب أليم﴾، ثم ثلث فقال: ﴿عذاب يوم عظيم﴾، فأمر بتوعدهم بعذاب كائن، وكل كائن فقريب، ثم وصف ذلك العذاب فقال: ﴿أليم﴾ أى وجيع للقلوب، والجثث، ثم لم يعلم أى وقت هو من الزمن ليبغتهم، إذ بغتات العذاب أنكأ وأهول من توقيته.

فقال: ﴿عذاب يوم عظيم﴾، وعظم اليوم العظيم، قدر ما يريد أن ينزل بهم فيه. وقال فى سورة الأعراف: ﴿وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله﴾ ثم كرر ذكر هذه القصة، فى سورة الحجر، فاخبر عن حالهم، فقال: ﴿وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين﴾ ثم أعاد ذكرها فى الشعراء، فقال: ﴿بيوتا فرهين﴾ قرىء ﴿فارهين﴾، فمن قرأ بألف أراد حذقهم بنحتها، ومن قرأ بغير ألف اشرهم وبطرهم، وكان أشبه بالمعنى لقوله فى الحجر ﴿آمنين﴾، لأن الأمن يليق بالبطر والاشر اذ لا يكون اشرا وبطرا من الناس الا فى حال الأمن والعزة به، و﴿فارهين﴾ جائز من جهة التفسير لهم بالحذق فى نحتها، والأمن فيها على شركهم، تعليمهم على لسان نبيهم ان ذلك فى ذلك كله من نعم من يدعون إلى توحيده، ونفى ما يشركون به من دونه، ويحذرهم طروق العذاب ان لم ينيبوا إليه.

---

(١) أى الكتب التى أنزلها الله على رسله بالوحى اليهم.

وفى العرف ان من شان الحكيم إذا خاطب قوما فى مقام بكلام قد اكتفى، فثنّا ان يزيد فى شرحه، ليثبط بالصدور[1].

فإن اعاده زاد فى بسطه ليكون ذلك زائدا فى ربطه.

وفى الافتنان حين الخطاب المكرر فى مقامات. عون للداعين، وبلاغ للسامعين وعلى ذلك نزلت كتب رب العالمين.

اعتبر مع ما سلف من بياننا فى قصة صالح عليه السلام، بقوله فى قصة لوط عليه السلام ﴿ولوطا إذ قال لقومه﴾، - فقال فى الأعراف - ﴿أتأتون الفاحشة﴾ مثل ما قال فى النمل: ﴿أتأتون الفاحشة﴾ وقال فى العنكبوت: ﴿أإنكم لتأتون الفاحشة﴾، فأتى بذكر الفاحشة والاستقبال لهم باسمها الا ان فيها زيادة كلمة، وهى قوله: ﴿أإنكم﴾ والمعنى فيهما واحد لو لم تكن «انكم» لأنها دخلت تأكيداً للمواجهة فقط.

فالفينا هذا الخطاب، يحتمل ان يكون فى مقامين فأكثر، وان يكون باسره فى مقام واحد فأنزل الله بعضه علينا فى وقت، ثم أنزل بعد ذلك تمامه فى وقت ثان فاستجمع ذلك كله فى القرآن على تفرقة فيه.

ثم قال فى الأعراف: ﴿ما سبقكم بها من أحد من العالمين﴾، - وقال فى النمل -: ﴿وأنتم تبصرون﴾ وقال فى العنكبوت مثل قوله فى الأعراف سواء، والقول فى ذلك كالقول فيما تقدم، انه يكون فى مرات شتى، ولأن ذهب أن يكون فى مرة واحدة فان كان كذلك فكأنه قال: ﴿ما سبقكم بها من أحد من العالمين﴾، ﴿وأنتم تبصرون﴾، ثم قال فى الأعراف: ﴿إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء﴾ كما قال فى النمل سواء، ثم قال فى العنكبوت: ﴿انكم لتأتون الرجال﴾ كما قال فى

(١) أى ينزل بالصدور ويثبت فيها.

هاتين السورتين ولم يذكر الشهوة، الا انه زاد فى وصف ما فعلوه من المناكير، - فقال: (و) تقطعون السبيل، ﴿وتأتون فى ناديكم المنكر﴾، وفى ذلك من القول مثل ما فى الذى ذكرناه آنفا. ثم قال فى الأعراف: ﴿بل أنتم قوم مسرفون﴾، وقال فى النمل: ﴿بل أنتم قوم تجهلون﴾ وقال فى العنكبوت: ﴿رب انصرنى على القوم المفسدين﴾، فنسبهم إلى السرف والجهل، والفساد، اذ من كان منسوبا إلى خصلة واحدة من ذلك استحق أن يوصف اللائقة بها من الأفعال المذمومة فى الكفر، وفى ذلك من القول فى تفرقة الخطاب وجمعه كالذى تقدم قبل.

فإن طلب دليلا على دعاء الأنبياء قومهم بما وصف القرآن فى مرة واحدة فما فوقها، قيل: قوله: ﴿إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم﴾ - إلى قوله -: ﴿وإنى كلما دعوتهم لتغفر لهم﴾ الآية، ﴿ثم إنى دعوتهم جهارا﴾ إلى آخر السورة، لانه صلى الله عليه وسلم لبث فى قومه كما قال الله تعالى «ألف سنة إلا خمسين عاما» فتفرقت مقامات دعائه، لطول مدته، وكثرت الخلوف فيها.

ومن اقتراء أنباء ابراهيم وموسى، وعيسى ومن بينهم تبين انهم مع قومهم كانوا بهذا النعت، وذلك كله وحى الله وكلامه، انجيليا كان أم قرآنيا، أم توراتيا، أم صحفيا، أم زبوريا، وللقرآن اناقة الفضل بالهيمنة[1] على سائر الكتب، كما ان للموحى إليه به سموة الشرف على سائر المرسلين بجميع الرسالة، وتبليغها إلى الناس كافة.

فسبحان من وصل خلقه بالنذارة المترادفة، فى الأعصر المتعاقبة مصلحة لهم عاجلا، وتبينا لحالهم آجلا، وجعل فى ذكر أنباء الماضين

(١) هذه الكلمة كتبت فى الاصل هكذا «بالهامية».

معتبرا وردعا للغابرين، قال جل ثناؤه: ﴿وكذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق﴾، و﴿نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن. وان كنت من قبله لمن الغافلين﴾ ﴿إذ قال يوسف لأبيه﴾ ثم إلى آخر السورة، ﴿واتل عليهم نبأ نوح﴾ كيت وكيت ﴿واتل عليهم نبأ ابراهيم﴾، ﴿نتلو عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون﴾، ﴿ذكر رحمة (ربك) عبده زكريا﴾، ﴿واتل عليهم نبأ الذى اتيناه آياتنا فانسلخ منها﴾ ﴿وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك﴾.

فقص من أخبارهم ما فيه بلاغ، وزيادة قوة فى إيمان أهل الإيمان وجعل أمم كل نبى مضى سلفا ومثلا للآخرين، وأحاديث، وآية للمخالفين أن يعتبر أولوا الأبصار، ويزدجر من فيه الوعظ والتنبيه، اعذارا وانذارا، ولله الحجة البالغة، وعلى الرسل البلاغ المبين ليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من يحيى عن بينة.

ولهذا القرآن ديوان تفنن مسائله، وتشعب أجوبته بحسب ما يتفرع من قصص آدم وابليس، وأنباء المرسلين والنبيين وأممهم، وذكر الجنة والنار وغير ذلك، ليس هذا له بموضع فلنقطع كتابنا هذا بذكر خبر عن الحسن بن أبى الحسن البصرى[1] ينهى أولى الحجى[2] عن استجلاء المفاخرة بحفظ القرآن والتزام جمعه دون التزام الانتهاء إلى أوامره، والازدجار عن نواهيه وما اتصل بذلك مما يتغالى الناس فى أخذه ويتساهلون فى تركه وهو:

---

(١) علم من أعلام التابعين مشهور بالعلم والزهد والفصاحة والوعظ توفى سنة مائة وعشر رحمه الله تعالى وانظر ترجمته فى تهذيب التهذيب جـ٢ ص٢٦٣ وغيره وقد افرد له مؤلفات.

(٢) فى الاصل الحجج، والظاهر انه تصحيف عما اثبتناه.

٦٨ ـ (ما) حدثنا به جدى محمد بن عبيد الله المنادى قال حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكرى قال حدثنا عمرو بن قيس الملاى عن الحسن انه قال: تعلم هذا القرآن عبيد وصبيان لم يأتوه من قبل وجهه(١)، ولا يدرون ما تأويله، قال الله عز وجل: ﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته﴾ ما تدبر آياته؟ اتباعه بعمله(٢) وان أولى الناس بهذا القرآن من اتبعه وان لم يكن يقرأه ـ قال: ثم يقول أحدهم: ـ تعال يافلان اقارئك، متى كانت القراءة تفعل مثل هذا؟ ما هؤلاء بالقراء ولا الحكماء، لا كثر الله فى الناس أمثالهم(٣) فبذلك قبل قبلى(٤).

جاء فى آخر الأصل :

تم الكتاب المبارك بحمد الله تعالى على يد أضعف عباد الله واحوجهم إلى عفو الله أحمد بن عبد الله عفا الله عنه وغفر له ولوالديه، ولمن قرأ فيه ودعا له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين.

---

(١) «عند عبد الرزاق» من قبل اوله.

(٢) فى الاصل «بعلمه» وعند عبد الرزاق «وما تدبر أياته الا اتباعه بعلمه والله ماهو بحفظ حروفه» الخ.

(٣) ورواه الخطيب عن محمد بن عبيد الله المنادى، انظر اقتضاء العلم العمل ص٧٠ وابو عبيده نحوه ورقة ١/٢٣ وعبد الرزاق فى المصنف جـ٣ ص٣٦٣ مع اختلاف عما هنا وقال محققه اخرجه ابن نصر فى قيام الليل ورقة ١/٢٣ و١/٥١.

(٤) هكذا فى الاصل. وليست هذه الكلمة عند من ذكر من مخرجيه ـ يظهر انها محرفة اذ لامعنى لها بهذا التركيب.

شيوخ ابن المنادى

١ إبراهيم بن عبدان ـ المقرىء ـ أبو اسحاق المعروف بالخباز.

٢ ـ إبراهيم بن محمد بن الهيثم المطيعي.

٣ ـ أحمد بن الحسين بن مدرك القيصري.

٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان ابن نافع.

٥ ـ أحمد بن ملاعب بن حبان.

٦ ـ أحمد بن النضر العسكري.

٧ ـ أحمد بن موسى ـ أبو جعفر.

٨ ـ الحسن بن العباس الرازي.

٩ ـ الحسين بن داود ـ أبو علي المقرى الأسكافي.

١٠ ـ جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ـ أبو بكر الغربابي.

١١ ـ ادريس بن عبد الكريم المعروف بالحداد المقرىء أبو الحسن.

١٢ ـ شريك بن عبد الله.

١٣ ـ العباس بن عبد الله الترقفي.

١٤ ـ العباس بن محمد الدوري.

١٥ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل.

١٦ ـ عبد الله بن شعيب بن محمد بن شعيب العبدي.

١٧ ـ علي بن سهل بن المغيرة النسائي.

١٨ ـ عمر بن ابراهيم ـ أبو بكر المعروف بأبي الآذان.

١٩ ـ عيسى بن عبد الله بن سليمان الطيالسي المعروف بابن غاف.

٢٠ ـ محمد بن عبيد الله المنادي.

٢١ ـ محمد بن اسحاق الخطفي .
٢٢ ـ محمد بن فرج النحوي الغساني .
٢٣ ـ محمد بن هارون ـ أبو موسى الزرقي .
٢٤ ـ محمد بن موسى النهرتيري .
٢٥ ـ موسى بن اسحاق الخطفي .
٢٦ ـ موسى بن اسحاق بن موسى الأنصاري .
٢٧ ـ هارون بن عمرو الطوسي أبو موسى .
٢٨ ـ يحيى بن عبد الباقي .
٢٩ ـ يحيى بن منصور ـ أبو سعيد الهروي .
٣٠ ـ أبو عبد الله بن موسى النهرتيري .

فهـــرس الموضـــوعات

الموضـــوع | الصفحة